Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 7 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2870
الثلاثاء ٤ صفر ١٤٠٧ هـ - ٧/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٠
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل للتلاوة والاحترام ... ونرجو وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الملك فهد والرئيس اليمني: بحث جهود تحقيق التضامن العربي

جدة - واس: بدأت بعد ظهر امس في قصر السلام بجدة المباحثات الرسمية بين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وضيفه العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وحضر جلسة المحادثات من الجانب السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد هشام ناظر وزير التخطيط والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف والسيد علي الشاعر وزير الاعلام وسفير المملكة في صنعاء السيد علي القفيدي.

كما حضرها عن الجانب اليمني السادة عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء والدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء والدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية وعبد الله بن حسين الأحمر عضو المجلس الاستشاري ومشد الخادم وزير الاقتصاد والتموين والتجارة والمقدم عبد الله حسين البشيري رئيس الأركان العامة والمقدم عبد الله ناجي دارس مستشار القائد العام للقوات المسلحة والمقدم عباد الخولاني وكيل وزارة الداخلية للادارة المحلية ومطهر تقي وكيل وزارة الاعلام والثقافة والسفير اليمني لدى المملكة السيد غالب علي جميل.

وذكر ان المحادثات تناولت استعراضا شاملا لمختلف القضايا على الساحتين العربية والاسلامية اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

كما تم خلال الجلسة استعراض تطورات الأوضاع بمنطقة الخليج والأوضاع العربية الراهنة والجهود المبذولة لتحقيق التضامن العربي بما يخدم القضايا العربية. كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.

وقد أقام الأمير عبد الله بن عبد العزيز ظهر امس بقصره في جدة حفل غداء تكريماً للرئيس اليمني، وحضر الحفل الأمير سعود بن سعد بن عبد الرحمن والأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير متعب بن عبد العزيز والأمير نواف بن عبد العزيز والأمير تركي الفيصل ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر وعدد من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين.

ترحيب يمني

على هذا الصعيد، نوهت صحيفة «الثورة اليمنية» بمتانة العلاقات الاخوية التي تربط المملكة بالجمهورية العربية اليمنية.

وقالت في كلمة لها امس اننا مهما تناولنا جوانب وأبعاد وجذور تلك العلاقات فلن تصل الى مستوى الوصف الموضوعي لها.

وأشارت الى تصريحات الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح التي ادلى بها امس الأول قبيل مغادرته صنعاء متوجها الى المملكة وعقب وصوله مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة فوصفتها بأنها تغني عن البحث في مجمل الوصف وفقرات الاشادة ومعايير التقييم.

وأضافت ان الرئيس صالح اعطى عندما صرح في صنعاء البعدين الوضعي والتقييمي لعلاقات البلدين الشقيقين حيث قال «اننا ننتقل الى بلد شقيق تجمعنا بقيادته وشعبه أواصر الاخاء والجوار والود وهي الأواصر التي ربطت بلدينا الشقيقين ووحدت علاقاتهما الحميمة وعمقت جذورها واكسبتها مفهوما خاصاً ومميزاً».

الملك فهد يستقبل وزير الدفاع الكويتي

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي والوفد المرافق.

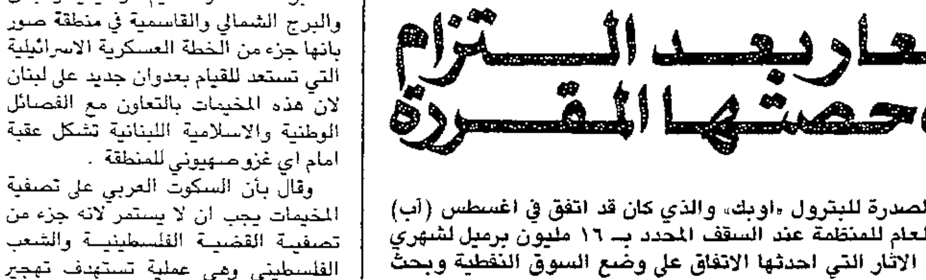
كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بقصره بجدة مساء امس الشيخ سالم الصباح السالم والوفد المرافق له.

وكان الشيخ سالم الصباح السالم قد غادر المدينة المنورة في وقت سابق امس بعد زيارة لها قام خلالها بزيارة المسجد النبوي الشريف والتشرف بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم.

وكان في وداعه في مطار المدينة المنورة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخريبوش ومدير شرطة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي ومدير فرع المراسم الملكية في المدينة المنورة عبد العزيز الياس وعدد من المسؤولين.

مشهد من جلسة المحادثات بين الملك فهد والرئيس اليمني ويبدو الأمير عبد الله واعضاء الوفدين السعودي واليمني. (صورة من واس)

اجتماع وزراء «أوبك» في جنيف وسط العواصف



الاتجاه لرفع الأسعار بعد التزام المنظمة بمستويات حصتها المقررة

جنيف - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

بدأت في جنيف امس اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» والذي كان قد اتفق في اغسطس (آب) الماضي على عقده بعد التوصل الى اتفاق يقضي بتقييد الانتاج العام للمنظمة عند السقف المحدد بـ ١٦ مليون برميل لشهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) وذلك لمراجعة وتقييم الآثار التي احدثها الاتفاق على وضع السوق النفطية وبحث طبيعة الاجراءات التي ينبغي اتخاذها على ضوء ذلك وما اذا كان الوضع الحالي في السوق يستوجب مد فترة العمل بالاتفاق حتى شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل او اتخاذ خطوات اخرى خاصة في اطار نظام التسعير.

وقد اعلن السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في هذا الاطار ان المؤتمر سيحاول رفع الاسعار الى معدل يتراوح بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل بدلا من السعر الحالي البالغ ١٥ دولارا، وردا على سؤال حول السعر الذي تحرص عليه المجموعة قال انه ما بين ١٧ الى ١٩ دولارا.

وأوضح السيد يماني ان «اوبك» التزمت بمستويات حصتها المقررة في الاتفاق، لكنه اضاف بقوله ان هناك بعض الاعضاء تجاوزوا حصصهم مشيرا الى ان هذه القضية ستناقش خلال المؤتمر ورفض ان يحدد اسماء الدول التي تجاوزت حصتها وقال عندما سئل عنها: لا اعتقد ان هذا سر.

وكانت تقارير قد اشارت في وقت سابق من الشهر الماضي ان كلا من دولة الامارات العربية وفنزويلا وليبيا لم تلتزم التزاما كليا بالاتفاق وكان هناك حوالي ٣٠٠ الف برميل زيادة في انتاج الامارات كما انه سجلت زيادة تتراوح بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف برميل في حجم صادرات فنزويلا التي تعتبرها غير داخلة في الاتفاق.

ومن جهة اخرى قال وزير النفط الايراني غلام رضا آغا زادة ان تجاوزات بعض الاعضاء تشكل مشكلة حقيقية لنا. وأشار الى انه قد اجرى محادثات طويلة وجيدة مع دولة الامارات غير انه لم يحط تفصيلات اخرى.

وكانت ايران قد قامت خلال الاسبوعين الاخيرين بحملة اتصالات استهدفت كسب التأييد لدعم الاتفاق الذي تسعى ومعها عدد من الدول الى الحصول على اجماع حول تمديد فترة العمل به غير ان دولا اخرى ترى انه ينبغي اجراء مراجعة شاملة للموقف قبل اتخاذ أي قرار بشأن ذلك.

وقال رئيس منظمة «اوبك» ووزير النفط النيجيري رلوانو لقمان في خطاب له في الجلسة الافتتاحية ان الاتفاق الذي وقع في اغسطس برهن على ان المنظمة لاتزال قوية ويعتد بها في عالم صناعة النفط. وطالب الدول المنتجة من خارج «اوبك» الى الانضمام لجهود المنظمة الرامية الى ازالة الفائض في السوق النفطية. وكانت «اوبك» قد سحبت معدلا تجاوز الـ ٣ ملايين برميل يوميا عندما خفضت انتاجها من معدل وصل الى ١٣ و٢٠ مليون برميل في شهر اغسطس الماضي.

وكان وزراء البترول قد عقدوا جلسة واحدة صباح امس اعلنوا بعدها انهم اتفقوا على عقد جلسة اخرى في الرابعة والنصف مساء تقتصر عليهم فقط.

ومن الواضح ان الوزراء سيبحثون الاسعار وحصص الانتاج غير انه من المبكر جدا الحديث عن المسار الذي سيتخذه المؤتمر، لكن من المعتقد ان أي قرار يتعلق بالاسعار سيكون له دور حاسم على مستقبل توزيع حصص الانتاج التي يبدو ان جميع الدول الاعضاء ترغب في زيادتها وان كانت حصص الانتاج تعد مسألة حساسة من الصعب التكهن بمسار المؤتمر اذا عالجها اذ سبق ان فشلت مؤتمرات عديدة في معالجتها كان آخرها مؤتمري جنيف في اغسطس الماضي ومؤتمر بريوني.

وتعد مسألة تحديد الحصة العراقية احدى أهم العقبات امام محاولات تحديد معدل جديد للحصص وذلك نتيجة لخلافه السياسي مع ايران غير ان العراق اعتبر نفسه في حل من الالتزام بحصته نتيجة عجز المنظمة عن زيادتها وتبلغ حصة العراق وفق اتفاق اكتوبر عام ١٩٨٤، ١,٢ مليون برميل.

وقد قرر الوزراء تشكيل لجنتين تبحث احداهما موضوع هيكل الاسعار وتتولى الاخرى معالجة موضوع الانتاج والحصص، وترى المصادر ان النتيجة الرئيسية التي قد يخرج بها المؤتمر هي تمديد العمل بالاتفاق او الوصول الى اتفاق له صفة دائمة.

وقالت المصادر انه رغم ان اتفاق تخفيض الانتاج قد ساعد على تحسين الوضع في السوق النفطية وتحسن الاسعار ووقف تدهورها الا ان التأثيرات التي احدثها الاتفاق لا تعد كافية لاجراء تعديل على مستوى الانتاج بشكل كبير فالتوقعات تشير الى انه سيكون هناك فارق سيصل الى ٢ مليون برميل بين العرض والطلب حيث من المتوقع ان يكون الطلب خلال هذه المرحلة في حدود ٤٧,٧ مليون برميل بينما سيصل المعروض الى ٤٦,٦ مليون برميل وهو ما سيعزز من قدرة الاسعار الى الوصول الى معدل ١٩ دولارا مع نهاية العام.

وتعتقد اوساط المؤتمر ان دول الخليج قد لا تؤيد المساعي المبذولة لمد العمل بالاتفاق الخاص بالانتاج ذلك انها هي التي تتحمل الجزء الاكبر من عبء التخفيض وعلى الاخص المملكة العربية السعودية والكويت التي ربطت موافقتها على خفض الانتاج بالتزام الجميع بالاتفاق دون تجاوز والا تعتبره لاغيا عند بروز أي دلائل تؤكد تجاوز أي عضو له.

وهناك احتمالات كبيرة ان تبرز عواصف قوية على الاجتماع عندما تعالج الحصة العراقية حيث يطالب العراق بزيادتها الى ٢ مليون برميل في اطار المشروعية وبعلم المنظمة.

الوزير يماني يتحدث للصحفيين

عرفات لـ «الشرق الأوسط»

التنديد السعودي بقصف المخيمات يعبر عن موقف أصيل وثابت لمساندة الشعب الفلسطيني

لندن - «الشرق الاوسط» - من عرفات حجازي:

اشاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بموقف المملكة العربية السعودية الاخير الذي استنكرت فيه ما تعرضت له المخيمات الفلسطينية من اعتداءات متكررة وخاصة على مخيم الرشيدية ومخيمات الجنوب اللبناني.

وقال الزعيم الفلسطيني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الموقف الذي تمثلت فيه مواقف جلالة الملك فهد والمسؤولين السعوديين، انما يعبر عن الموقف السعودي العربي المبدئي والاصيل والملتزم لمساندة الشعب الفلسطيني ودعم قيادته ومناصرة كافة قضاياه التي يناضل من اجلها، وكذلك ثمن عاليا البيان الذي اصدره وزراء الخارجية المسلمون اثناء اجتماعهم في الامم المتحدة حول ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية من عدوان.

وكشف السيد عرفات عن الدوافع المشبوهة لمحاصرة مخيم الرشيدية والبص والبرج الشمالي والقاسمية في منطقة صور بانها جزء من الخطة العسكرية الاسرائيلية التي تستعد للقيام بعدوان جديد على لبنان لان هذه المخيمات بالتعاون مع الفصائل الوطنية والاسلامية اللبنانية تشكل عقبة امام اي غزو صهيوني للمنطقة.

وقال بأن السكوت العربي على تصفية المخيمات يجب ان لا يستمر لانه جزء من تصفية القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وهي عملية تستهدف تهجير نصف مليون فلسطيني كجزء من مؤامرة البلقنة في لبنان والمنطقة.

واضاف الزعيم الفلسطيني بأنه سيقوم بجولة عربية سريعة لاطلاع المسؤولين والقادة العرب على الوثائق التي يمتلكها والتي تربط بين المخطط الصهيوني للعدوان على لبنان وتصفية المخيمات الفلسطينية وللاسف فان المطالبة الاسرائيلية لتجريد المخيمات عن سلاحها هي نفسها ما تردده عصابات امل ومن يقف وراءها.

وأكد ابو عمار بأن كافة القادة العرب والهيئات والمنظمات والاحزاب والنقابات العربية لا بد من ان يتحملوا مسؤولياتهم الوطنية في احباط المخطط الصهيوني الجديد الذي يقف خلف ضرب المخيمات وان يتخذوا كافة الاجراءات لوقف الحرب الاجرامية التي تستهدف المخيمات والفلسطينيين وفك الحصار عنها، والسماح للصليب الاحمر الدولي بنقل الجرحى الى المستشفيات .. ولوكالة الغوث بتقديم الاعانات العاجلة لمواجهة الموقف المأساوي داخل هذه المخيمات.

موسكو تؤكد غرق الغواصة النووية

موسكو - واشنطن - وكالات الانباء:

أكد الاتحاد السوفياتي في وقت متأخر امس ما سبق ان اعلنته الولايات المتحدة من ان الغواصة النووية السوفياتية التي اندلع فيها حريق قبل ثلاثة ايام قد غرقت في المحيط الاطلسي صباح امس.

وقالت وكالة (تاس) ان الغواصة غرقت بعد ان فشلت محاولات تعويمها، وان احدا من طاقمها لم يصب بأذى.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد ذكرت ان الغواصة التي تحمل ١٦ صاروخا نوويا غرقت في عرض المحيط قبالة جزيرة بورمودا صباح امس. لكنها لم تشر الى وجود خسائر بشرية محددة.

(راجع ص ٥)

القدومي لـ «الشرق الأوسط»
الخلافات ستحل ونريد علاقات تفاهم مع سورية
ص ٣

غارة اسرائيلية على شمال لبنان واستمرار حرب المخيمات في الجنوب
ص ٢

سري وليس للنشر!

● موفد خاص من عاصمة عربية سيزور عدة عواصم عربية لشرح تطورات خطيرة ينتظر ان تحدث خلال الاسابيع المقبلة بعد توفر المؤشرات والمعلومات عن ابعادها.

لندن: بدء محاكمة هنداوي

الشاهدة الوحيدة: الخطيبة الأيرلندية المدعي العام يتهم سورية!

لندن - اولد بيلي «الشرق الاوسط»:

بدأت محكمة الجنايات المركزية (أولد بيلي) في لندن صباح امس (الاثنين) اجراءات محاكمة نزار هنداوي المتهم بمحاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية عن طريق حقيبة ملغومة سلمها الى خطيبته الايرلندية آن ماري مورفي. وذكر انه في المدخل الامني لمطار هيثرو حيث كانا يتهيئان لاجتيازه للصعود الى طائرة العال اكتشفت الاجهزة الامنية وجود مواد متفجرة في الحقيبة التي كانت تحملها خطيبته، بينما انسل هو الى خارج المطار.

وفي بداية الجلسة وجهت ثلاث تهم لنزار هنداوي هي حيازة سلاح ناري (مسدس براوننج) وحيازة طلقات (٢٥ طلقة براوننج) بدون ترخيص. اما التهمة الثالثة فهي التآمر عمدا لتفجير طائرة العال الاسرائيلية وقتل جميع ركابها، وأجاب نزار على التهم الثلاث بانه غير مذنب.

كما وجهت تهمة اخفاء سلاح ناري (مسدس براوننج) وعيارات نارية، للمتهم الثاني محمد سعيد الذي استلمها من نزار هنداوي واخفاها الى ان اكتشفها البوليس، وقد اقر سعيد بالتهم المنسوبة اليه.

ثم تلا المدعي العام لائحة الاتهام وقال ان المتهم نزار هنداوي (٣٢ عاما) الذي يصف نفسه بانه صحافي عربي قد قدم الى بريطانيا عام ١٩٨٠، وقال انه تعرف الى الفتاة الايرلندية آن ماري مورفي (٣٣ عاما) في لندن، وهي تعمل مرتبة غرف في فندق هيلتون. وانه وعدها بالزواج منها في اسرائيل.

وفي يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي ذهب الاثنان الى مطار هيثرو ليستقلا طائرة العال الاسرائيلية، وفي مدخل الممر الامني الى الطائرة سلم الحقيبة الى خطيبته الحامل في شهرها السابع، وانفصل عنها بحجة انه سيستقل طائرة اخرى. لكنه عاد الى الفندق حيث اعتقل في اليوم التالي من قبل البوليس البريطاني.

وقال المدعي العام ان هنداوي أكد امام رجال البوليس لدى استجوابه للمرة الاولى انه كان يعتقد ان الحقيبة ذات القاع المزدوج كانت تحتوي على مخدرات وليس متفجرات. ثم اعلن هنداوي - كما ذكر المدعي العام - عندما تم استجوابه للمرة الثانية بعد اعتقاله بعدة ايام ان اجهزة المخابرات السورية دفعت له ١٢ الف دولار مقابل تنفيذ هذه العملية. وقال ان هنداوي كان يحمل جواز سفر سوريا باسم مستعار وانه كان يعمل بالتنسيق مع اجهزة المخابرات السورية ولصالح مجموعة اردنية معارضة تدعى (الحركة الثورية الاردنية).

وفي المرتين اكد الهنداوي ان الحقيبة التي تحتوي على المتفجرات دخلت بريطانيا بواسطة طاقم الخطوط الجوية السورية. ثم نودي على الفتاة الايرلندية آن ماري مورفي، خطيبة نزار هنداوي. وبدأ النائب العام في استجوابها بشكل مفصل منذ حياتها في دبلن بايرلندا وحتى مجيئها الى لندن في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ بحثا عن العمل. وكيف قابلت هنداوي من خلال صديقتها الايرلندية وزوجها الاردني. ثم ذكرت قصة علاقتها ووعده لها بالزواج واخذها الى عطلة لاسرائيل.

وماتزال المحاكمة مستمرة للاستماع الى بقية التفاصيل من خطيبة هنداوي ومن هيئة الدفاع قبل ان تفصل المحكمة في القضية.

وقال المدعي العام ان هنداوي اعترف اثناء استجواب الشرطة له ان شخصا سوريا يدعى هيثم سعيد الذي سلمه الحقيبة في سورية وعلمه كيف يشغل جهاز التفجير، وهو الذي طلب اليه اختيار فتاة لتقوم بالعملية لان ذلك أسلم وقال ايضا ان هيثم هو الذي سلمه الجواز الرسمي السوري وحصل له على التأشيرة البريطانية ورتب له السفر الى لندن بواسطة الخطوط الجوية السورية.

وتم بعد الظهر عرض بعض ادلة الاثباتات وبينها الحقيبة الملغومة على الايرلندية فتعرفت عليها واكدت انها نفس الحقيبة. وقالت انه في الساعة السابعة والنصف وصلت الى المطار مع نزار في سيارة تاكسي وان نزار اخرج آلة حاسبة صغيرة من الحقيبة قبل وصولهما وقام بوضع بطارية جديدة بداخلها واعادها الى الحقيبة.

وكان قد تم ابعاد ثلاثة ديبلوماسيين سوريين من لندن في مايو (ايار) الماضي بعد ان رفضت حكومة دمشق رفع الحصانة الديبلوماسية عنهم.

ولم تعلن الحكومة البريطانية اية اتهامات حينذاك. واكتفت بأن توضح ان طلب رفع الحصانة كان يستهدف السماح للمحققين في لواء مكافحة الارهاب التابع لسكوتلانديارد باستجواب الرجال الثلاثة.

ونفت سفارة سورية تماما تورط دمشق في محاولة الاعتداء الفاشلة في مطار هيثرو.

مولودة لآن!

لندن - «الشرق الاوسط»:

اثناء سير محاكمة نزار هنداوي، وخلال استجواب النائب العام للشاهدة آن ماري مورفي خطيبة الهنداوي سألها النائب العام بأنها كانت حامل من الهنداوي، فهل ولدت. فاجابت نعم انها ولدت في شهر يوليو (تموز) المنصرم.

وذكر في خارج قاعة المحكمة ان آن ولدت طفلة.

اجتماع أخوي بين أمير البحرين والأمير سلطان وولي عهد قطر

أمير البحرين لدى استقباله الامير سلطان بن عبد العزيز والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر.

المنامة - «الشرق الاوسط»:

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين امس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر، وقد ساد المقابلة جو من الاخوة والصراحة.

وقد استعرض أمير دولة البحرين في الاجتماع الذي حضره الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين مختلف القضايا التي تهم تدعيم الأسس الاخوية الثابتة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد غادر الأمير سلطان بن عبد العزيز والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني المنامة بعد ظهر امس عائدين الى بلديهما، حيث كان على رأس مودعيهما أمير دولة البحرين وكبار المسؤولين البحرينيين.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز يرافقه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين والقائد العام لقوة الدفاع قد زارا يوم امس الأول دولة قطر حيث اجتمعا مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وكان وليا عهد قطر والبحرين قد عقدا عدة اجتماعات في مسقط على هامش اجتماع وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي. كما استقبلهما الأمير سلطان بحضور وزير دفاع الكويت الشيخ سالم الصباح.

بعد اجتماع تحدث فيه عن السياسة النووية:

بيريز يسلم شامير الجمعة

تل ابيب - الوكالات: اعلن شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل رسميا امس انه سيقدم استقالته من منصب رئيس الوزراء يوم الجمعة المقبل في اطار اتفاق مقاسمة السلطة بينه وبين وزير الخارجية اسحق شامير زعيم تكتل «الليكود».

وأبلغ بيريز مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس انه سيقدم خطاب الاستقالة الى حاييم هيرتزوج رئيس الكيان بحيث يتمكن شامير من تولي رئاسة الوزراء يوم الثلاثاء المقبل.

وكان اتفاق تبادل السلطة قد ابرم في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤ بعد اجراء انتخابات عامة كانت نتائجها غير حاسمة الامر الذي ادى الى تشكيل حكومة «المناصفة» بين الحزبين الكبيرين المتنافسين العمل والليكود.

● من جهة ثانية صرح يوسي بلين سكرتير الحكومة على اثر اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي بأن بيريز اكد من جديد امس خلال اجتماع مجلس الوزراء ان اسرائيل لن تكون اول دولة تدخل السلاح النووي في الشرق الاوسط.

واوضح بيريز في بيان رسمي قرأه خلال اجتماع مجلس الوزراء حسبما افاد بلين ان «سياسة اسرائيل في هذا الصدد لم تتغير. ولن تكون اسرائيل اول دولة تدخل السلاح النووي في المنطقة». وأضاف بلين ان المجلس الوزاري اكتفى بهذا البيان ولم تجر اية مناقشة في هذا الصدد.

وهذا التأكيد للموقف التقليدي لاسرائيل يأتي ردا على التحقيق الذي نشرته اول امس صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الذي اكد استنادا الى وثائق ان اسرائيل تعتبر اليوم سادس قوة نووية في العالم





غارة اسرائيلية على موقع فلسطيني في الشمال

اتفاق دمشق لانهاء حرب مخيم الرشيدية لم يوقف الاشتباكات بين «أمل» والمدافعين عنه

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:
توزعت التطورات على الساحة اللبنانية يوم أمس باتجاهات ثلاثة: الاول، استمرار المعارك حول مخيم الرشيدية في منطقة صور الجنوبية رغم الاعلان من دمشق عن اتفاق لانهائها. الثاني: قيام الطائرات الحربية الاسرائيلية بشن غارة على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة عكار الشمالية. والثالث: توجيه منظمة «الجهاد الاسلامي» ما يشبه الانذار الى الحكومة الفرنسية للتحرك باتجاه تنفيذ الشروط المطلوبة لاطلاق الرهائن المحتجزين في لبنان.

وأوضحت التقارير الواردة من بيروت امس ان المعارك بين عناصر حركة «أمل» من جهة، واهالي مخيم الرشيدية الفلسطيني من جهة ثانية استؤنفت طوال الليلة قبل الماضية رغم اعلان قرار وقف النار من دمشق.

وقال متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني بأن المخيم تعرض لقصف من مدافع الهاون بعد فترة هدوء استمرت بضع ساعات مشيرا إلى أن اربعة فلسطينيين اصيبوا بجروح ليرتفع بذلك عدد المصابين الفلسطينيين في غضون ستة ايام من المعارك إلى حوالي خمسين شخصا فضلا عن ثلاثة قتلى.

واوضح ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد دعت من دمشق حركة «أمل» إلى وقف استفزازاتها العسكرية واعتداءاتها على المخيمات في صور.

وكان السيد خالد عبد المجيد مسؤول الاعلام في جبهة الانقاذ الوطني أعلن الليلة قبل الماضية من دمشق انه تم التوصل إلى اتفاق لوقف حرب مخيم الرشيدية عقب لقاءات مكثفة شارك فيها كبار المسؤولين السوريين ووفد لبناني من الاحزاب الوطنية وآخر فلسطيني من قيادة جبهة الانقاذ.

رسالة عرفات

ومن جانبه، وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الهجوم الذي تتعرض له مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان بأنه مؤامرة كبيرة تتعدى مخطط تجريد المخيمات من السلاح إلى تهجير كل الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

وقال في رسالة وجهها أمس إلى أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات ان «جميع القلوب المؤمنة تقف معكم وانتم تواجهون مدفعية البحرية الاسرائيلية وعملاء الشريط الحدودي وحركة امل وغيرها من الأطراف المتورطة في هذه المؤامرة».

وأكد تلاحم القوات الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية في مواجهة المؤامرة الامريكية الصهيونية ومواجهة الحقد العسكري الصهيوني الجديد.

في هذا الوقت، شن الطيران الحربي الاسرائيلي صباح امس غارة جوية على مركز تابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يقع بين قرى براقيل وكوشا وضهر نصار في منطقة عكار في الشمال اللبناني.

وقالت المصادر الامنية اللبنانية إن ثماني طائرات اسرائيلية شاركت في العدوان الذي استهدف الموقع، إلا أن الخسائر التي سجلت اقتصرت على الماديات، ونفت المصادر ما ذكر سابقا من أن الغارة استهدفت مقرا للحزب السوري القومي الاجتماعي حيث دمر مبنى مؤلف من طابقين.

وهذه الغارة هي الثانية عشرة من نوعها هذا العام والاولى على منطقة الشمال اللبناني.

من جهة اخرى، وقع انفجار مساء امس استهدف المبنى الذي يقطن في احد طوابقه السيد عصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، والذي لم يكن موجوداً فيه وقت الحادث.

وادى الانفجار الذي حدث في منطقة ساقية الجنزير إلى مقتل طفلة في السادسة من عمرها واصابة ٤ آخرين بجروح، كما حدثت اضرار مادية بالغة.

في مؤتمر صحفي تحدث فيه عن انجازات برنامج الخليج

الأمير طلال يعلن نتائج دراسة ميدانية عن أطفال لبنان

الرياض ـ واس: عقد الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية مؤتمرا صحفيا ظهر أمس بمكتبه بمقر البرنامج بالرياض وذلك بمناسبة عقد اجتماعين للجنة العربية لتنسيق دعم مؤسسات تأهيل المعوقين والاجتماع التاسع عشر لمجلس إدارة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية وذلك في إطار المساهمة الدائمة للبرنامج في مجالات التنمية الاجتماعية على المستوى العربي والدولي.

وقد عبر الأمير طلال في بيان صحفي تلاه قبيل المؤتمر الصحفي عن ارتياحه لما توصلت إليه اللجنة في اجتماعها الأول باعتبار أن ما تم التوصل إليه اليوم من قرارات فنية يشكل الخطوة الأولى على طريق تنسيق العمل العربي ورسم المعايير والطرق المتعددة لدعم أجهزة رعاية المعوقين. وقال إن رعاية المعوقين جسدياً وعقلياً واجتماعياً أمر واجب وضروري تمليه علينا مبادىء ديننا الحنيف وتفرضه علينا قيمنا العربية الأصيلة وهي مقياس للتطور لأي مجتمع.

واكد الأمير طلال حرص برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية على دعم الجهود التي تبذل في هذا المجال نظراً للحجم الهائل لهذه المشكلة على المستوى الدولي عامة وعلى مستوى دول العالم النامي والمنطقة العربية بوجه خاص. وأشار الى أن هناك حوالي ٥٠٠ مليون معوق على مستوى العالم كله منهم ٢٥٠ مليونا يعيشون في دول العالم النامي. وقال إن الاحصاءات التقديرية لمنظمة الصحة العالمية تشير إلى أن حجم المعوقين في البلاد العربية يصل إلى نحو ١٠٪ من مجموع السكان أي حوالي ١٦ مليون معوق.

واضاف ان حجم المعوقين سيصل إلى حوالي ٢٠ مليون معوق سنة ٢٠٠٠ من بينهم ١٠ ملايين معوق تحت سن الرابعة والعشرين وذلك إذا لم تتوفر وسائل الوقاية والعلاج وارتفاع مستوى المعيشة للافراد. وحذر من خطورة هذه الظاهرة الاليمة ودعا إلى ضرورة مواجهتها بحسم وتكريس الموارد والجهود من اجل الحد من انتشارها أولا، ومن أجل رعاية وتأهيل من كتب عليهم العيش تحت هذه الظروف.

دراسة عن لبنان

وقدم الأمير طلال في البيان الدراسة التي قامت بها الجامعة الأمريكية في بيروت عن أوضاع الأطفال في لبنان في زمن الحرب والتي استغرقت عملها عاما وقام بها مجموعة من الاساتذة المتخصصين في مجالات الطب والعلوم والتربية ومولها البرنامج تمويلا كاملا.

واشار إلى أن هذه الدراسة الميدانية التحليلية تقدم مسحا شاملا عن حالة اطفال لبنان من كافة الجوانب الصحية والاجتماعية والنفسية. وقال إن هذه الدراسة تعكس وتؤكد واقعا اليما ومحزنا حيث تشير الدراسة إلى أن ٥٨٪ يعانون من مرض نفسي ومن امراض تتعلق بالنواحي العقلية والمسلكية وان طفلا من كل عشرة اطفال يعاني من عاهة مستديمة وان ١٨٪ من الأطفال يعانون من حالة مرضية حادة، وان ٤٢ بالمائة من الأطفال يعانون من فقر الدم.

الأمير طلال بن عبد العزيز يتحدث في المؤتمر الصحفي

واوضح ان الدراسة بينت أيضا ان ٢٧٪ من المؤسسات المعنية بالمعاقين واليتامى قد اغلقت ابوابها قسرا وقلصت خدماتها وان نسبة الأطفال الذين تؤويهم الملاجىء والداهم على قيد الحياة قد ارتفع بنسبة ٤٪ من اطفال الملاجىء. وان ٥١٪ من سكان بيروت الغربية و٤٤٪ من سكان الضاحية الجنوبية فقدوا موارد رزقهم وان عائلة من كل ست عائلات عاجزة عن شراء المواد الغذائية وعن تأمين الدواء.

وقال إن هذا يؤكد النقص الهائل في المؤسسات التي ترعى الأطفال وانعدام الخدمات الضرورية وندرتها وتردي الأوضاع البيئية بصورة تتطلب التدخل السريع من أجل مواجهة هذه المأساة التي يعيشها اطفال لبنان والتي ستؤثر تأثيراً سلبياً مروعاً على مستقبل هذا البلد العربي الشقيق.

واكد الأمير طلال في بيانه أن بناء لبنان المستقبل لن يكون ببناء العمارات والطرق وتشييدها بل يكون عن طريق التركيز أولا وقبل كل شيء على بناء الانسان الذي لا يكون إلا من خلال الاهتمام والرعاية بالأطفال ورعاية امهات الأطفال. واشار إلى أن برنامج الخليج العربي قد قام ببعض الواجب تجاه لبنان بغض النظر عن فروق الدين والمذهب مؤكداً ان شعب لبنان هو شعب عربي ينتمي إلى العائلة العربية.

وطالب المجتمع العربي بالاهتمام بالشعب اللبناني وتقديم المساعدة له بقدر الامكان. وقال إن البرنامج قد كلف منظمة اللاجئين الدولية بالقيام بدراسات عن احتياجات احد المستشفيات الاسلامية في لبنان الذي تأثر بالحرب وعدم استطاعته القيام بواجباته حيث تم تقديم هذه الدراسات منذ اسبوع بتكلفة مليونين ونصف المليون دولار سيدفعه البرنامج.

وقال إن البرنامج وافق من حيث المبدأ على المساهمة في بناء المستشفى لكونه يقوم بتقديم خدماته لمنطقة طرابلس بكاملها التي يقدر عدد سكانها بخمسمائة الف إلى ثمانمائة الف نسمة مؤكداً ان البرنامج لم يقصر باتجاه لبنان الشقيق. ودعا كافة الدول العربية حكومات ومؤسسات وافراداً لمد يد العون للشعب اللبناني الذي عانى لاكثر من ١١ عاماً من ويلات الحرب الأهلية التي أسفرت عن العديد من الضحايا القتلى والمهجرين الذين تركوا مساكنهم والذين اصيبوا بعاهات حيث بلغ عددهم اكثر من مليون ونصف المليون شخص من سكان لبنان.

وحث اجهزة الاعلام العربية على المساهمة في هذا المجال عن طريق نشر وبث النداءات والدعوات في المجتمع العربي لتقديم المزيد من المساعدات للشعب اللبناني.

واكد الامير طلال على اهمية قيام الاعلام العربي بدوره ومسؤولياته تجاه امته واظهار الصورة العربية الحقيقية التي تحاول بعض اجهزة الاعلام الغربية نقلها بشكل يسيء الى الامة العربية والانسان العربي. كما اكد على اهمية مؤتمر التنمية والطفولة في العالم العربي الذي سيبدأ في الثالث عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في تونس وقال انه اول مؤتمر على المستوى العربي من نوعه موضحا انه قدم الدعوة بصفته رئيس المؤتمر الى شخصيات عربية مهمة في التنمية.

واوضح ان المعوق في الماضي كان ينظر اليه نظرة تختلف عن اليوم وقد قامت اليوم مؤسسات حكومية واهلية ترعى شؤونه مؤكداً سموه على اهمية وجود الايدي العربية في رعاية المعوق بدلا من العمالة الاجنبية.

وذكر ان خدمات البرنامج شملت اجزاء من وطننا العربي المحتل فلسطين وخاصة مدينة غزة والضفة الغربية كانشاء المدارس او الصرف الصحي.

ودعا العالم العربي الى الاستجابة لنداءات البرنامج لمساعدة الاطفال والمعوقين منوها بدور الاعلام في هذا المجال، واثنى على فكرة انشاء جمعية رعاية المعوقين في الرياض معربا عن شكره للقائمين على هذه الجمعية لما قدموه من جهود.

وقال ان البرنامج يقوم بدعم بعض الجمعيات حسب امكاناته مشيرا الى ان البرنامج قد قام بدعم جمعية الطفولة والامومة في الكويت والجامعة الامريكية كما ان البرنامج قام باحضار خبراء من منظمة اليونسكو وتنظيم دورة لمدارس البنات وادت دورا ايجابيا مشيرا الى ان هذه الدورات كلفت ٢١٥ الف دولار.

ورداً على سؤال عن استمراريته مستقبلا في القيام بعمله كرئيس لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية، أشار إلى اهمية اداء البرنامج في رسالته الانسانية، وأوضح انه سوف يترك جميع مهامه في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقال إنه على الرغم من الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها العالم، إلا أن الدول الست الاعضاء في البرنامج اكدت استمرار دعمها للبرنامج وأوفت بالتزاماتها تجاهه.

واضاف: ان البرنامج لديه خلال الثلاث سنوات المقبلة من الموارد ما يمكنه من اداء مهامه ومسؤولياته تجاه دول العالم الثالث بشكل عام والدول العربية بشكل خاص.

وأكد أهمية إعادة بناء الانسان اللبناني المتضرر من الحرب، مشيراً إلى أن البرنامج قد قام باجراء الخطوة الأولى من الدراسة التي قامت بها الجامعة الأمريكية وجمعية الطفولة الكويتية على الفئات اللبنانية المتضررة من الحرب وهي المساهمة مع المؤسسات والحكومات التي سوف تقوم بتنفيذ بعض الأمور التي وردت في الدراسة.



الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي أثناء افتتاحه مؤتمر الحاسب الآلي بالرياض.

نيابة عن وزير الداخلية السعودي:

الأمير احمد بن عبد العزيز يفتتح المؤتمر التاسع للحاسب الآلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
نيابة عن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي افتتح الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية امس الاثنين المؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي الذي يستضيفه مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية ويستمر اسبوعا تحت شعار «أمن المعلومات في الحاسبات الآلية».

وقد اشاد الأمير احمد في كلمة القاها نيابة عن الأمير نايف بموضوع المؤتمر وقال انه موضوع حيوي وهام استقطب كثيرا من الاهتمام والدراسة من قبل المختصين والعاملين في مجال الحاسب الآلي.

واضاف: ان الابحاث العلمية القيمة والأبحاث المقدمة للمؤتمر سيتناولها المشاركون بالبحث والنقاش المستفيض وان التوصيات التي ستخرج من المؤتمر ستلقى كل اهتمام من حكومة المملكة العربية السعودية وستؤخذ في الاعتبار عند وضع الأسس واللوائح التي تحكم امن المعلومات.

واعرب الأمير احمد عن سعادته بالخبراء المشاركين في المؤتمر من اساتذة الجامعات والمرافق الحكومية وما لقيه المؤتمر من اهتمام عالمي تمثل في المشاركة العالمية بالبحوث والمشاركين.

واوضح ان تقنية الحاسبات الآلية والاتصالات لها دور كبير في تطور المملكة في سائر المجالات وبدأنا نجني ثمار هذه التقنية في كثير من أوجه الحياة للمواطن السعودي من التطور الهائل في مجال الاتصالات التي تستخدم المقاسم الحديثة التي يتم التحكم فيها بواسطة الحاسب الآلي الى خدمات البنوك الآلية وأساليب الادارة ذات الكفاءة التي تعتمد على الحاسب الآلي في مختلف المرافق.

واشار الى ان وزارة الداخلية في مقدمة المستفيدين من ثمار التقنية الحديثة وان الكوادر الوطنية المتخصصة تقوم بتصميم وتنفيذ انظمة حاسبات آلية واتصالات لخدمة المواطنين والمقيمين والوافدين على السواء.

ونوه الى انه دائما يتم في الاعتبار ان التقنيات الحديثة سلاح ذو حدين فلا بد من اتخاذ الخطوات التي تؤمن لنا تطوير الانظمة باستخدام هذه التقنيات على هدى شريعتنا الاسلامية السمحاء.

واختتم الأمير احمد كلمته بالاشارة الى اهمية القوانين واللوائح والاجراءات الضرورية لحماية هذه المعلومات والمعارف وتحقيق الاستفادة منها على الوجه المطلوب ومن الضروري لوزارة الداخلية ان تعمل على ضمان المعلومات الأمنية والسرية بالنسبة للمواطنين والقادمين الى المملكة. فالوزارة لا تألو جهدا بفضل توجيهات الملك فهد وولي عهده الأمير عبد الله في عمل كل ما فيه مصلحة المواطن والوطن.

والقى الدكتور عبد العزيز ناصر الصقر مدير عام مركز المعلومات الوطني بالوزارة كلمة عن المؤتمرات الوطنية للحاسب الآلي والتي عقدت بالمملكة منذ المؤتمر الأول الذي عقد في جامعة البترول والمعادن بالظهران عام ١٩٧٥م وما تلاها بعد ذلك من مؤتمرات حول المواصفات وتطوير القوى العاملة الذي عقد بمعهد الادارة العامة بالرياض والمؤتمر الثالث حول تكنولوجيا الحاسبات الآلية والذي عقد في جامعة الملك عبد العزيز ثم المؤتمر الرابع بجامعة الملك سعود حول الحاسبات الآلية في خدمة المملكة والخامس الذي عقد بجامعة البترول حول تعريب الحاسب الآلي ثم المؤتمر السادس الذي نظمته جامعة الملك سعود ثم مؤتمر ادارة واستخدام شبكات الحاسب الآلي في المملكة الذي عقد بمعهد الادارة العامة عام ١٩٨٤م ثم المؤتمر السابع الذي عقد بأرامكو حول الحاسبات الآلية والادارة الصناعية عام ١٩٨٥م.

واشار الى اهمية التقنية الحديثة وما لهذه الآلات من قدرة على تطوير اساليب العمل الحديثة وان التطور السريع لتقنية المعلومات في شتى الاتجاهات يحتم علينا التخطيط السليم في كيفية استخدام هذه التقنية.

وتحدث في المؤتمر الدكتور يوكيو ميزونيو نائب رئيس شركة ان.اي.سي. اليابانية والدكتور مالكولم كيوري نائب رئيس شركة هيوز ورئيس شركة ديلكو الامريكية.

ويشتمل معرض المؤتمر على معروضات المعالجات النهائية والهياكل والاطارات ومعالجة النصوص وعلى اجهزة التحكم والقارئات والطابعات وناقلات الأشرطة والمرقمات والاجهزة التخطيطية.

ويبحث المؤتمر عددا من المواضيع المهمة ومنها تشفير المعلومات وأمن شبكات المعلومات وقواعدها وأمن المنشآت والاجهزة والاعتبارات الاجتماعية والانسانية في أمن المعلومات، بالاضافة الى مناقشة موضوعات عامة منها التوعية في مجال الحاسبات والتعريف بها والتفاعل بينها وبين الانسان والاتجاهات والتقدم في مجال الحاسبات والاتصالات.

وبلغ عدد البحوث التي يناقشها المؤتمر ٦٠ بحثا لخبراء من المملكة وبريطانيا والولايات المتحدة وسويسرا واليابان وفرنسا.

شجون عربية

«ذبول العالم العربي»

جلست احملق اكثر من ساعة زمن في العنوان المنشور في الصفحة الثالثة من جريدة «الشرق الاوسط» الصادر يوم الاحد الماضي.

قال «الخبر» المكتوب بعناية والصادر عن وكالة الانباء الكويتية: «المؤتمر السنوي للخريجين العرب الامريكيين يناقش مسألة: ذبول العالم العربي».

وسرح خيالي طويلا في عبارة «ذبول العالم العربي» وتوقفت اكثر امام كلمة «ذبول» هذه، ودارت في عقلي مئات الاسئلة اهمها: هل نحن بالفعل في حالة ذبول؟ واذا صح ذلك فما هو السبب؟

من الممكن ان نجلس لمائة عام نتناقش في هذه القضية دون ان نصل الى اجابة محددة.

فالعقل العربي يصر على ان يمزج بين موقفه السياسي والحقيقة.

ذلك هي آفة المشاكل.

على سبيل المثال: لو جئنا بربطة عنق وادعينا جدلا ان صانعها يساري عربي وسألنا يميني عربي عن رأيه فيها فماذا يمكن أن تكون الاجابة؟

واذا جئنا باعظم طائرة مقاتلة في العالم وقلنا انها صنعت كلها في بلد عربي يميني وعرضناها على سياسي عربي يساري وطلبنا منه ان يبدي رأيه فيها فماذا سيكون رأيه؟

وفي لبنان لم تعد القضية سياسية، لكنها طائفية لتلك الاعتبارات اصبحت تقوم على الديانة، ثم الطائفة، ثم الحي ثم الفرد... وهكذا.

الموضوعية في الرأي التي تفرق بين انطباعي عن جمال اللون الابيض مثلا وعن حقيقة لونه.

في عالمنا العربي من يحب اللون الابيض على استعداد ان يغتال كل الالوان التي في الطبيعة مقابل رأيه هو.

في عالمنا العربي نحلم بأن نصل الى قناعة راسخة تجعلنا نستطيع ان نفرق بين «المرض» وموقفنا من «المريض».

قد اكره المريض او احبه، لكن ذلك لا يجب ان ينعكس على تشخيص للمرض.

لذلك نأمل ان يكون مؤتمر الخريجين الامريكيين العرب، ومعظمهم من الاكاديميين، قد تجاوز مرحلة المواقف المسبقة وهو يناقش «اسباب ذبول العالم العربي».

ونحن فقط نرجو من هذا المؤتمر ان يجيب بموضوعية على ٣ اسئلة اجابات واضحة:
هل نحن في حالة ذبول؟
ما هي اسباب الازمة الراهنة؟
وكيف يمكن الخروج منها؟

عماد الدين اديب

وزير الاعلام الكويتي: ندوتان علميتان في اوروبا

الكويت ـ كونا: اعلن وزير الاعلام رئيس لجنة التخطيط والتنسيق للاعلام البترولي بدول الخليج العربي الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر ان اللجنة ستنظم ندوتين علميتين في اوروبا الاولى في جامعة بوردو الفرنسية والثانية في جامعة سالزبورغ النمساوية في اطار برنامج ندواتها للعام الحالي. اضافة الى العديد من المحاضرات سيلقيها اساتذة ومختصون عرب في جامعات امريكية وافريقية.

وأشار الوزير خلال الديوانية الاسبوعية المفتوحة بمقر وزارة الاعلام اليوم الى ان اللجنة اوفدت رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات في دولة البحرين الشقيقة الدكتور توفيق المؤيد في بريطانيا ورئيس مجلس الادارة المدير العام لمنظمة الاستشارات الصناعية بدول الخليج الدكتور عبد الله المعجل الى كل من كوريا الجنوبية واليابان خلال الشهور الثلاثة الأخيرة حيث القيا سلسلة من المحاضرات عن أوضاع صناعة البتروكيماويات في دول الخليج وعن اهمية التنسيق والتبادل الاقتصادي بين هذه الدول.

وقال ان جولة الدكتور المؤيد والدكتور المعجل التي جاءت في اطار عمل اللجنة كانت ناجحة تماما.

ونوه الوزير بالتعاون القائم بين اللجنة وبين كل من منظمة الأوبك ووزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية.

وقدم وزير الاعلام التهنئة لوكالة الانباء الكويتية لمناسبة الذكرى العاشرة لانشائها وتمنى لها المزيد من النجاح في خدمة الاعلام الكويتي والخليجي والعربي. وفي الدفاع عن القضايا الوطنية والقومية للأمتين العربية والاسلامية.

ورحب الوزير باقتراح لانتاج برامج تسجيلية ووثائقية اذاعية وتلفزيونية لوقائع الحياة وتطور الخدمات في الكويت سواء في مجال الطب او الصحافة او العمران وحفظها للافادة منها في المستقبل ان لجهة البحث أو التاريخ او الاعلام. وقال ان لدى كل من الاذاعة والتلفزيون أرشيفا ومركزا للمعلومات. كما تم استخدام الكمبيوتر باللغتين العربية والانجليزية في الخدمة التلفزيونية ضمن مشروع متكامل لوزارة الاعلام سيباشر العمل به خلال سنة.

وحول فكرة انشاء قناة تلفزيونية تجارية قال انها فكرة قديمة طرحت منذ حوالي ١٥ سنة يعاد طرحها بين الحين والآخر. وقال ان الحكومة لم تتخذ اي قرار بهذا الشأن.

وأكد مجددا ان وقف البث التلفزيوني صباحا جاء مراعاة لظروف الطلبة ولتوفير الجو الدراسي المناسب لهم. وان البث الصباحي سيقتصر على أيام الخميس والجمع مع احتمال اعادته خلال عطلة الربيع.

وأشار الوزير الى ان توقف بعض البرامج التلفزيونية والاذاعية تم وفقا لرغبة اصحابها ليس بقرار من الوزارة.

واستبعد بث برامج لمجرد المجاملة. وقال ان الحديث الاسبوعي الذي يقدمه فضيلة الشيخ علي الجسار حديث اجتماعي قيم فيه من النصائح والمواعظ ما ينفع الناس ويثقفهم في امور الدين والدنيا.

وقال وزير الاعلام إن الكويت ليس لديها ما يمنع من استئناف تنظيم مهرجان تلفزيون الخليج شرط أن ينظم في الدول الشقيقة الأخرى بالتناوب من أجل التنويع أولا ولأن الكويت لا تستطيع تحمل نفقات اقامته كل سنة.

وأشار إلى أن هناك برامج خاصة بالقمة الاسلامية بعضها من اعدادنا وبعضها أمدتنا به الدول الاسلامية وسيبدأ بث هذه البرامج قريباً.

وحول فكرة اصدار طبعة خاصة عن مجلة «العربي» تطبع في القاهرة وتغطي حاجة مصر والسودان ودول المغرب العربي. أعرب الوزير عن خشيته ان تؤدي هذه الخطوة إلى فقدان المجلة لميزتها وخاصيتها وارتباط اسمها بالكويت، لكنه وعد بدراسة الفكرة من كافة النواحي.

وأشاد الوزير بفكرة ديوانيات الوزراء وبمساهمتها في حل العديد من الموضوعات والمشاكل التي يواجهها المواطنون في عملهم. وقال إن الديوانيات التي افتتحت تنفيذاً لتعليمات ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اثبتت نجاحها.

وأعلن ان بابه مفتوح للجميع ولا توجد اية مشاكل، داعيا إلى ابراز الاخطاء في مجال العمل إن وجدت، واعداً باصلاحها. وقال: «ليس لدينا ما نخفيه، ومستعدون للاعتراف باخطائنا واصلاحها، فليس لدينا تبريرات جاهزة».

وقال إن اذاعة صوت مجلس التعاون الخليجي التي انطلقت من الكويت تبث على الموجات القصيرة التي يمكنها أن تصل إلى الارجنتين وفوكلاند. من جهة ثانية قال مدير الاذاعة الدكتور عبد العزيز المنصور إن بعض الدول الشقيقة ترى في اقامة محطة ثابتة لاذاعة صوت مجلس التعاون الخليجي نوعا من الاستقلالية لا تحبذها او ترغب فيها. ولذلك رؤي الاستمرار في الطريقة الحالية وهي انتقالها بالتناوب من بلد إلى آخر كل ثلاثة شهور. وقد بدأت هذه الاذاعة اعتباراً من أول اكتوبر (تشرين الأول) الحالي بالبث من دولة الامارات العربية المتحدة. وفي بداية العام المقبل ستنتقل إلى البحرين.

بعد تعافيه وعودته لممارسة مهامه

تقرير لبورقيبة من رئيس وزرائه حول محادثاته في الجزائر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى نشاطه بعد ان اشار عليه الاطباء يوم الجمعة الماضي بملازمة الراحة ثلاثة ايام اثر اصابته بزكام خفيف.

وقد استقبل امس رئيس وزرائه السيد رشيد صفر ووزير الخارجية الهادي المبروك العائدين من زيارة رسمية للجزائر استغرقت يومين حيث رفعا اليه تقريرا عن نتائج هذه الزيارة التي وصفها السيد صفر بانها امتداد حقيقي لمعاهدة الاخاء والوفاق المبرمة بين تونس والجزائر في سنة ١٩٨٣، وانها كانت ايجابية.

وادلى السيد صفر عند خروجه والوزير المبروك من جلسة العمل مع الرئيس بورقيبة بتصريح قال فيه انه قدم ووزير الخارجية تقريرا شاملا الى الرئيس بورقيبة عن نتائج زيارتنا الى الجمهورية الجزائرية ونقلنا اليه مشاعر التقدير والتحيات الاخوية الصادقة التي حملنا اياها الرئيس الشاذلي بن جديد عندما استقبلنا خلال الزيارة وحرصه المتجدد على أن يمضي التعاون التونسي الجزائري بخطى ثابتة وحسب الاختيارات الكبيرة التي ابرزتها معاهدة الاخاء والوفاق التي ستبقى دائما المرجع لمواصلة العمل.

وأضاف اننا ابلغنا الرئيس بنتائج المحادثات على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وبالنسبة للجانب السياسي تم البحث مع الرئيس الشاذلي بن جديد والسيد محمد الشريف مساعدية ومحمد زميلي والسيد عبد الحميد الابراهيمي ومختلف المسؤولين لكل القضايا السياسية التي تهم منطقة المغرب العربي والمجموعة العربية وبرزت في كل هذه المواضيع وحدة وجهة النظر بالنسبة لتطورات الاوضاع وبالنسبة لسبل التحرك الدبلوماسي من اجل ابعاد منطقة المغرب العربي عن التوترات مهما كان مصدرها وذلك لمواصلة جهودها لبناء المغرب العربي الاقتصادي المنشود.

وقال ان المشاورات كانت بناءة للغاية بالنسبة للتحرك المشترك على صعيد المجموعة العربية والقضية الاساسية قضية الشعب الفلسطيني.

وفي مجال التعاون الثنائي تم الاتفاق على مواصلة الاجتماعات الدورية على اعلى مستوى بين الحزبين الاشتراكي الدستوري وجبهة التحرير الوطني.

واضاف السيد صفر انه بالنسبة للمحادثات التي جرت على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فقد كانت الزيارة فرصة متجددة لتقييم النتائج الايجابية وضبط طرق عمل جديدة من شأنها ان تتجاوز الضغوطات الحالية التي يعانيها البلدان في الميدان الاقتصادي لايجاد السبل العملية الجديدة التي تمكننا من تدعيم التبادل التجاري وتركيز التعاون الصناعي اضافة الى وضع تصور متكامل اوسع يجعلنا نركز على المشاريع المشتركة المستقبلية في نطاق استعمال افضل لطاقات الانتاج الموجودة في كلا البلدين من جهة ولبناء تدريجي لتكامل صناعي هيكلي من جهة اخرى يمكن البلدين من رسم الآفاق السليمة لمستقبل المغرب العربي وايجاد فرص لتعاون افضل مع دول المنطقة بصفة عامة بما من شأنه ان يحقق مساهمة افضل لحل الازمة الاقتصادية التي يعيشها العالم.

واضاف رئيس الوزراء التونسي يقول ان الزيارة كانت امتدادا حقيقيا لمعاهدة الاخاء والوفاق التي تم توقيعها من طرف الرئيسين بورقيبة وبن جديد.

الملك حسين يبدأ زيارته الرسمية للهند

نيودلهي ـ مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

بدأ الملك حسين عاهل الاردن امس زيارة رسمية للهند تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي وعدد من كبار المسؤولين الهنود.

وقد توقف العاهل الاردني ترافقه قرينته الملكة نور في مسقط امس الاول في طريقه الى الهند، حيث امضيا زيارة خاصة استغرقت يوما واحدا.

وكان في وداعهما امس السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وذكرت مصادر اردنية مطلعة ان العاهل الاردني سيركز في محادثاته مع غاندي على جهود السلام في الشرق الاوسط وخاصة الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام. كما ستتناول المحادثات الاردنية الهندية تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وستعقب الزيارة الرسمية للملك حسين وقرينته زيارة خاصة للهند، وسيقوم بعد ذلك بزيارة رسمية للباكستان تلبية لدعوة من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

عمدة لندن في جدة

جدة ـ واس: وصل الى جدة ظهر امس عمدة لندن السير الن ديفيز والوفد المرافق له والذي يزور السعودية حاليا.

وكان في استقباله بالمطار مساعد امين مدينة جدة الدكتور محمد قطان وعدد من المسؤولين في الامانة.

وكان ديفيز قد غادر الرياض حيث كان في وداعه أمين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم وعدد من المسؤولين.

وكان عمدة لندن قد قام صباح امس بزيارة لمؤسسة النقد العربي السعودي التقى خلالها بمحافظ المؤسسة السيد حمد السياري. كما قام بزيارة الوزارة المالية والاقتصاد الوطني التقى خلالها بنائب وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور صالح العمير ووكلاء وزارة المالية.

● وبعد وصوله الى جدة استقبله الأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة بمكتبه وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية.

غارات عراقية ناجحة ضد منشآت ايرانية

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ طهران ـ الوكالات:

شنت الطائرات العراقية المقاتلة امس غارات على ثلاثة أهداف حيوية مهمة في العمق الايراني، وقال بيان اصدرته القوات المسلحة العراقية ان الغارات كانت عنيفة ومدمرة.

واشار الى انها استهدفت محطات كبس الغاز الرئيسي البالغة الأهمية في منطقة بيدبلند ومحطات ضخ النفط في حقول مارون وحقول نفط الاحواز، وأكد ان هذه المنشآت باتت خراباً بعد ان دمرتها المقاتلات العراقية.

وقد اعترفت وكالة الانباء الايرانية امس بالغارات العراقية، وقالت ان عدداً كبيراً من الأشخاص سقط بين قتيل وجريح كما اعترفت بخسائر مادية كبيرة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

امير الكويت يستقبل عدداً من القضاة

● الكويت ـ استقبل امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امس وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبد الله العثمان حيث قدم له كلا من القضاة مصطفى كامل شومان وعبد اللطيف عبد العزيز غمري ومحمد محمد خاطر وفيصل عبد العزيز المرشد وصالح مبارك الحريتي حيث قاموا بأداء اليمين امام الامير وذلك بمناسبة تعيينهم مستشارين بمحكمة الاستئناف العليا.

ولي عهد الكويت يستقبل امناء المركز الاسلامي الافريقي

● الكويت ـ استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء امس اعضاء مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة والعشرين للمجلس في الكويت.

وحضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ووزير الأوقاف والشؤون الاسلامية بالنيابة ضاري عبد الله العثمان ووكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان.

سلطان عمان يستقبل حاكم الفجيرة

● صلالة ـ استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بعد ظهر امس الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الفجيرة الذي يزور سلطنة عمان حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وأعضاء الوفد المرافق له. كما حضرها السيد تويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس بن سعيد وعدد من المسؤولين العمانيين.

امير قطر يستقبل الجنرال كريست

● الدوحة ـ استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس الجنرال جورج كريست قائد القيادة المركزية الامريكية لمنطقة الشرق الاوسط الذي يزور الدوحة حاليا.
كما استقبله ايضا ولي عهد قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وحضر كلا المقابلتين السفير الامريكي في الدوحة وأعضاء الوفد المرافق للجنرال الامريكي وعدد من ضباط القوات المسلحة القطرية.

استعراض مشروع ميزانية الامارات

● ابوظبي ـ استعرض مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في جلسته امس برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء الوضع المالي في البلاد على ضوء المذكرة المقدمة من وزارة المالية والصناعة الخاصة باعداد الميزانية العامة للعام المالي الحالي وذلك في ضوء موارد الدولة وايراداتها طبقا للأوضاع الاقتصادية الدولية وسوق النفط العالمية.

وعلم ان مشروع الميزانية مقارب لميزانية عام ١٩٨٥ التي بلغت اكثر من ٤ بلايين دولار ولكن بعجز قدره حوالي بليون دولار.

ووافق المجلس على مذكرة بمعاملة ابناء دول مجلس التعاون معاملة طلاب الامارات في مختلف مراحل التعليم تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء التربية والتعليم الذي عقد بالرياض في العام الماضي.

تأييد شعبي لرؤساء البلديات بالضفة

● عمان ـ اعربت الهيئات الوطنية والشعبية والنقابات في الضفة الغربية المحتلة عن تضامنها مع رؤساء البلديات في الضفة وتعاونها معهم للخروج من مأزق الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في بيان اصدرته هذه الهيئات ونشر نصه في عمان امس ان ظروف الاحتلال الصلبة تفرض على جميع المواطنين الالتفاف حول البلديات ومؤازرتها، مؤكدة ان كل خطوة تتخذ لابعاد شبح الاحتلال هي في المحصلة خطوة نحو ازالة الاحتلال واعادة الارض الى عروبتها.

دعوة شيخ الازهر لزيارة امريكا

● القاهرة ـ ذكر هنا امس ان الشيخ جاد الحق علي جاد الحق امام الجامع الازهر قد تلقى دعوة للقيام بزيارة رسمية للولايات المتحدة، وذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية امس ان فرانك ويزنر السفير الامريكي بالقاهرة قد سلم الدعوة لشيخ الازهر.

وزير خارجية اسبانيا يزور الاردن

● عمان ـ يزور وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز الاردن في ٢٨ الشهر الجاري لاجراء محادثات يتوقع ان تشمل قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وقد زار فرنانديز اوردونيز اسرائيل في الشهر الماضي عقب قرار اسبانيا في الآونة الاخيرة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ومنح منظمة التحرير الفلسطينية وضعا دبلوماسيا محدودا.

سورية ومصر تحييان ذكرى حرب اكتوبر:

مسيرات شعبية ومهرجان بمختلف المدن وقطاعات القوات المسلحة

دمشق ـ القاهرة ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:
احتفلت سورية ومصر رسميا وشعبيا امس بالذكرى الثالثة عشرة لحرب اكتوبر المجيدة التي خاضتها قوات البلدين المسلحة قبل ثلاثة عشر عاماً ضد العدو الاسرائيلي.

وقد قام الرئيس السوري حافظ الاسد وعدد من كبار المسؤولين في الحزب والدولة والقوات المسلحة بزيارة لمقابر الشهداء ووضعوا عليها اكاليل من الزهور.

وقامت اسراب من طائرات سلاح الجو السوري بطلعات جوية استعراضية في سماء دمشق والمدن السورية الأخرى. واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لهذه المناسبة.

وقد شاركت القوات المسلحة السورية باحياء مهرجانات خطابية في مختلف الوحدات العسكرية، كما اقيمت مهرجانات خطابية ومسيرات شعبية في دمشق وكافة المدن السورية.

● وفي هذا الاطار اكد العماد حكمت الشهابي رئيس أركان الجيش السوري على ضرورة تحقيق تضامن عربي فعال لرسم وبناء استراتيجية عربية ضد العدو الصهيوني، وقال في تصريحات صحفية امس ان التوازن الاستراتيجي مع العدو يعني التوازن في مختلف جوانب الحياة السياسية والبشرية والاجتماعية والثقافية والعسكرية.

وحذر العدو من القيام بأية مغامرة عسكرية ضد سورية وقال ان لدينا استعدادات عسكرية قادرة على ردع اي عدوان.

● وفي القاهرة، وجه الرئيس المصري حسني مبارك حديثاً لابناء الشعب والقوات المسلحة ذكر فيه بالبطولات التي حققتها القوات المسلحة حين اجتازت خط بارليف وحققت انتصارات ضد العدو الاسرائيلي، وقال الرئيس مبارك الذي كان يتولى خلال تلك الحرب قيادة القوات الجوية المصرية ان عبور خط بارليف يعتبر انجازاً عسكرياً عظيماً من وجهة نظر الاكاديميات العسكرية في العالم أجمع.

واستذكر بهذه المناسبة الرئيس المصري الراحل انور السادات بسبب شجاعته وحكمته باصدار قرار الحرب.

وقال مبارك ان حرب اكتوبر شكلت نقطة مهمة بتحطيمها اسطورة عدم قدرة المقاتل المصري على مواجهة التحدي.

وبصدد الموقف الداخلي قال الرئيس مبارك ان المشكلات الحالية للاقتصاد المصري تعتبر الى جانب غيرها نتيجة لأربع حروب اسرائيلية عربية حالت دون تهيئة البنية الاقتصادية الضرورية للتنمية الى جانب ظروف اقتصادية مثل انخفاض اسعار البترول وعائدات قناة السويس وضعف السياحة بسبب الارهاب.

ويتوقع الرئيس مبارك ان تكون هناك ثلاث سنوات صعبة امام مصر وهاجم بصورة غير مباشرة المعارضة التي اتهمها كالعادة بالسلبية.

ووجه الرئيس مبارك التحية الى رجال الشرطة الذين يؤدون واجبهم بصورة رائعة في وقت تتعرض فيه البلاد لقوى مخربة عديدة تستهدف امنها واستقرارها.

وكان مبارك قد وضع اكليل زهور على قبر الرئيس انور السادات ونصب الجندي المجهول.







القدومي في حديث شامل لـ «الشرق الأوسط»:

لاخلافات بين صفوف الشعب الفلسطيني والمجلس الوطني سينعقد في بداية العام المقبل

نيويورك ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد صادق:

في لقاء لـ «الشرق الأوسط» جرى في نيويورك خلال انعقاد الدورة الواحدة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية دار الحديث التالي حول المشاكل التي تواجهها المنظمة وتوجهاتها للمستقبل:

● **عندما يطرح موضوع مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيما يدعى بعملية السلام، يقول المسؤولون الأمريكيون باستنكار، اين هي منظمة التحرير الفلسطينية التي تتحدثون عنها انها ممزقة مشتتة في عدة عواصم عربية؟ ما ردكم على هذا؟ ثم اين وصلت جهود المصالحة الفلسطينية ـ الفلسطينية، واستعادة الوحدة لمنظمة التحرير أو الوحدة الوطنية الفلسطينية؟**

ـ أولا، هناك تركيز من القوى الامبريالية ومن القوى المعادية ومن اسرائيل ومن القوى التي لا تمتلك الوعي القومي وتصدق الشائعات التي تنتشر.. كل هذه الشائعات الهدف منها ضرب منظمة التحرير الفلسطينية لقد جرت محاولات، مع الاسف، من العرب، لاحتواء هذه المنظمة، وفشلت كل هذه المحاولات، لقد ادعوا ان هناك انقساما في منظمة التحرير الفلسطينية فانعقد المجلس الوطني الفلسطيني وكان هذا المجلس دليلا واضحا على ان الشعب الفلسطيني، يقف بكل قواه وراء منظمة التحرير الفلسطينية، اذا كانت بعض البلدان العربية لا تسمح لنا أن نقيم فيها أو نلتقي فليس معنى ذلك أن الشعب الفلسطيني منقسم على نفسه، بل على العكس لقد دللت آخر الاحصاءات والاستفتاءات في الضفة الغربية ان منظمة التحرير قد نالت ٩٣٪.

وهذا دليل واضح أن شعبنا في الداخل يقف مع المنظمة. نعرف ان شعبنا في بلدان متعددة، يقع تحت طائل الظروف السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية لهذه البلدان، فهو بالضرورة وبالفعل يتأثر بهذه الظروف المعيشية، ولكنه في الوقت نفسه لا يمكن ان يتنازل عن دعمه وانتمائه لمنظمة التحرير الفلسطينية ولم نسمع حتى هذا التاريخ منذ سنوات طويلة أن أحدهم قال أن المنظمة لا حاجة لتأييها.

ان الشعب الفلسطيني ينظر الى المنظمة كقاعدة اساسية، قاعدة مؤقتة من أجل أن ينتقل الى ترابه الوطني، أما أن نختلف حول القيادات فهذا أمر طبيعي، فالديمقراطية الفلسطينية هي النموذج الديمقراطي، أو النموذج السياسي للتعامل بين مختلف القيادات بالنسبة للوطن العربي، عندنا مجلس وطني نناقش القيادة، بكل وضوح، حتى ذلك الطالب الذي يجلس في المجلس الوطني يشير الى القيادات وينتقدها.

الديمقراطية الفلسطينية

اننا نربي اجيالا لتكون قادرة على ان توجه النقد من موقع وطني، شجاعة، مقدامة، ولكن ضمن الحدود التي تسمح بها الديمقراطية، وليس تشويها أو مهاجمة للقيادات بل على العكس ان هذا اللعبة الديمقراطية في الثورة مع انها لعبة خطيرة لانها ثورة ويحمل الناس السلاح، هي دليل واضح على صحة الوجود أو صحة العمل داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

ان الديمقراطية في البلدان الاخرى، هي ديمقراطية لا تحمل السلاح ان من يمارسها لا يحمل السلاح، ولكننا نحمل السلاح وبالرغم من ذلك، ومن المحاولات التي جرت لتقسيمنا وبضرب بعضنا ببعض، استطعنا ان نوقف كل هذه المحاولات وان نكتب في التاريخ، اننا بالفعل قد قضينا على كل محاولة لتقسيم الشعب الفلسطيني أو أن نحيد به عن الطريق الصحيح.

وبالرغم من كل هذه الاتهامات فان الشعب الفلسطيني، كما قلت اثبت ان منظمة التحرير الفلسطينية، هي ممثله الشرعي الوحيد، ولن يحيد عن ذلك، نحن نريد أن تقرر الوحدة الوطنية داخل منظمة التحرير اي وحدة الفصائل وليس وحدة الشعب، الشعب موحد.

اذا كنا قد اشرنا الى الديمقراطية فالديمقراطية، وبصفتي أحد القادة في حركة فتح لا يمكن ان يقبل اي انسان آخر ولو كان قراري صحيحا صادقاً مئة في المئة ان يقبل بهذا القرار ان لم يشارك في صنعه وفي تنفيذه، هذه هي الديمقراطية، فلو كان هناك خطا مني اشترك فيه الجميع، فلاشك ان اللعبة الديمقراطية قد صارت ولا يمكن بأي حال، كما قال النبي عليه الصلاة والسلام «ان امتي لا تجمع على ضلال».

فهنا، نود أن نقول اننا نريد ان نعزز هذه الوحدة أو أن جميع الفصائل تمارس نضالها من خلال منظمة التحرير الفلسطينية. نعرف أن قيودا قد فرضت عليهم ومازالت هذه القيود موجودة، ونحن نناضل من أجل تحطيم هذه القيود، دون أن نمس اي بلد عربي، بل بالعكس نحن حريصون على علاقتنا مع البلدان العربية وخاصة المجاورة للارض المحتلة. ونقول هذا الكلام بالفعل لأن الاستراتيجية الاساسية هي أن تحرير فلسطين مهمة عربية، ولكن الطلائع هي للشعب الفلسطيني ونريد بالفعل أن نجلس مع كل العرب ونتفق كما سبق ان اتفقنا في مؤتمر الرباط على الأهداف المرحلية للامة العربية لنسير في هذه القافلة الى الامام.

هناك خلافات عربية مستشرية مع الأسف الشديد، وهذا ما يؤلمنا ويحز في نفوسنا، فنحن نحاول بالفعل أن نسهم بقدر متواضع من الجهد لحل هذه الخلافات، ولكن البلدان العربية، كلما كبرت اتسعت مسؤولياتها وهي المسؤولة الى حد كبير عن هذه الخلافات وعن ضرورة تصفية هذه الخلافات والوقوف يدا واحدة كالبنيان المرصوص أمام التحدي الضخم الذي نواجهه، الصهيونية واسرائيل والسياسة الامبريالية للولايات المتحدة.

منعنا الاحتكام للسلاح

● **لكنك لم تجبني على قول المسؤولين الأمريكيين المتعلق بدور المنظمة؟**

ـ اننا نتحدى ان تكون هناك ثورة او حركة أو حزب. أن ريغان لم يأخذ نسبة مثلما أخذ ياسر عرفات ٩٣٪. أن ديجول لم يأخذ هذه النسبة من الشعب الفرنسي، وكانت نسبته بالفعل في حدود الخمسينات اذن، نحن نتحدى من يقول ويدعي أن منظمة التحرير الفلسطينية مقسمة ومجزأة. أما أن تكون هناك اجتهادات متعددة بين القيادات فهذا شيء طبيعي، ومن حق اي منظمة ان تقول مثلاً أنا لا اتفق مع الاتفاق الأردني الفلسطيني، فان نفسي، وأنا امين سر حركة فتح، قلت لست مع هذا الاتفاق ولكن عندما اتخذت القيادة قرارا التزمت به.

وقد سبق لمنظمات كثيرة أن خرجت من منظمة التحرير ولكنها عادت مرة اخرى الى المنظمة، ونحن نريد أن توجد تقاليد ديمقراطية عريقة أولا منعنا الاحتكام الى السلاح بالرغم ان بعض الظروف فرضت على اخوة لنا ان يستخدموا السلاح في مراحل معينة ولكنا أوقفناه. نريد أن تكون المعارضة بالفعل مضمونة، وندافع عن رأي كل معارض وحقه في ان يمارس هذا الحق، ولكن لابد أن يلتزم برأي الاغلبية.

اننا نتحدى مورفي وشولتز، ونطالب الأمم المتحدة أن تأتي بلجنة لتتحقق من ذلك وتجري استفتاء لرأي الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده.

● **لكن اين وصلت آخر الجهود الرامية لاستعادة الوحدة الوطنية ووحدة المنظمة؟**

ـ دعنا نقول.. نعزز الوحدة أو نعزز وحدة الفصائل داخل المنظمة. الذي يهمنا بكل صراحة ووضوح هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشكل اساسي ولها ظروفها المعينة التي نعرفها ويعرفها الاخوة في الجبهة الشعبية. وقد جرت لقاءات مع الديمقراطية وغيرها الجبهة العربية وجبهة تحرير فلسطين ومع الحزب الشيوعي الفلسطيني وقد صدر بيان براغ بهذا الصدد وقد تم الاتفاق تماما على معظم هذه المشاكل حتى بالنسبة لورقة العمل الاردنية الفلسطينية التي تحتاج بالفعل الى اعلان لالغائها.

● **ولماذا تخصون الجبهة الشعبية بهذه الاهمية؟**

ـ لأن الجبهة الشعبية فعلا، هي من اكبر المنظمات الفلسطينية.. الجبهة الديمقراطية هي منظمة لها تواجدها. الجبهة الشعبية لها حجم ومكانة سياسية ووزن وثقل ليس موجودا لدى المنظمات التي خارج منظمة التحرير الآن، أي غير المشتركة فيها.

اعود الى ورقة العمل الاردنية، التي سألت عن مصيرها فأقول: ان الأصول والتقاليد الدستورية في المنظمة ان تناقش هذه المسألة، مادامت هناك منظمات تعمل خارج المنظمة.. في المجلس الوطني ويتخذ قرار حولها وتكون حسب الأصول الدستورية، ولكننا اعلنا ان العمل بهذه الورقة قد انتهى. ولم تعد بالفعل سارية.. المجلس الوطني يقرر وفي سياق قراراته يمكن نؤبنها بشكل نهائي.

المجلس الوطني

● **ومتى سيعقد المجلس الوطني المقبل في تقديرك؟ وماذا عن آخر جهود الجزائر على صعيد المصالحة؟**

ـ لقد اتخذت الجزائر، مبادرة نقدرها لها ودعت المنظمات الفلسطينية لعقد اجتماعات لديها للحوار حول الوحدة الوطنية أو وحدة فصائل الثورة من خلال منظمة التحرير التي يعتبرها الجميع هي الاطار الذي يجمع. لكن هناك ظروفا حالت دون ذلك. ونحن نحاول بشتى الوسائل، ان نذلل هذه الوسائل وان نغير هذه الظروف لتجتمع كل فصائل المقاومة في المجلس الوطني الذي يمكن ان يعقد في الجزائر أو اي بلد عربي آخر؟

● **وهل من وقت تقدره لاجتماع المجلس؟**

ـ في تصوري يمكن.. لقد كان التوجه ان يعقد المجلس في نهاية هذا العام، ولكن الظروف المحيطة، في تصوري، ربما تحول دون عقده في نهاية هذا العام ولكن يمكن ان يعقد في بداية العام المقبل.

● **وماذا عن آخر تطورات المصالحة الفلسطينية ـ السورية؟**

ـ نحن في حقيقة الأمر نتخذ سياسة واضحة دون لبس فيها، نعم نريد علاقات مع سورية الشقيقة، لأن سورية لها اهميتها السياسية والجغرافية والعسكرية. وقد بذلنا جهودا مع اصدقاء، واشقاء من اجل بناء مثل هذه العلاقات الاخوية بيننا وبين سورية، ولكن لا يجب أن تفسر هذه الرغبة على انها نقطة ضعف من جانبنا. كلا، هذه الرغبة هي تعبير عن فهم استراتيجي لطبيعة المعركة وللقوى المتصارعة فيها وحتمية اللقاء والتحالف بيننا وبين سورية بكل قواها ونحن نحس ان كل يوم تزداد قوتنا وتزداد وحدتنا صلابة، واقترابا من هدفنا التحرري.

ولكننا عندما نقف مع اخوتنا العرب الآخرين كقوة عسكرية وسياسية واقتصادية نستطيع ان نختصر الزمن للوصول الى اهدافنا الوطنية لتحرير الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، ومن هنا جاء اصرارنا على سورية وعلى ضرورة بناء العلاقات معها، ومع البلدان العربية الاخرى التي تتفق معنا، حسب قرارات قمة الرباط. وليس لدينا اي وهم في طبيعة الكثير من الانظمة العربية ولكننا لا نريد مطلقا ان ندخل في خصام مع اي نظام عربي. ولكن اذا مس القضية الفلسطينية فلابد ان نوضح رأينا بكل جلاء. مثل الزيارة التي قام بها بيريز. فقط شجبناها ولا نريد أن نجرح مشاعر الناس وهذه قضية قومية ولا يجوز لنا ان نتناسى أو نصمت عليها. لان الصمت هو القبول نحن نرفض ذلك.

● **اتهمت المنظمة او وصف موقفها من زيارة بيريز لمصر بانه موقف يعبر عن رضى وليونة بالنسبة للمنظمة وانه مغاير لموقفها من زيارة السادات للقدس او انها تنازلت. فما ريك؟**

ـ الاساس هي زيارة السادات وليس قبلها أو بعدها مأساة. وتهون المآسي التي تلت بعد ذلك. كلها مآس ولكنها ليست بالقدر من الضرر الذي اتت به مأساة زيارة السادات للقدس ومأساة كامب ديفيد لأن مصر تجاور الأرض المحتلة، ومصر نحن بحاجة الى قواها السياسية والعسكرية والاقتصادية في المعركة، فعندما تحاول، كما قال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. ارادوا ان يصطادوا السمكة الكبيرة من اجل عزل مصر عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي لانه يسهل عليهم بعدها ابتلاع القوى العربية الاخرى.

كنا نتمنى ان تستمر وحدة سورية والعراق من اجل ان تعوض غياب مصر عن ساحة الصراع مع اسرائيل، الذي نأمل ان ينتهي هذا الغياب...

العلاقات مع سورية

● **هل يمكن ان تحدثنا عن آخر اتصالات سورية ـ فلسطينية؟**

ـ في كل يوم، وفي كل مناسبة، وفي كل مكان تتاح لنا الفرصة لنتصل بالمسؤولين السوريين، بالرغم من حديثهم وكلامهم القاسي، فاننا نحدثهم، ونعلن لهم بكل وضوح اننا بحاجة اليهم وبحاجة الى قواهم ليكونوا معا جنبا الى جنب ولتكون معهم، وليس فقط هم ولكن كل القوى العربية الأخرى. وليس هذا فقط اننا بحاجة شديدة الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ليقف معنا جيش العراق البطل في هذه المعركة وليقف معنا ايضا كل مسلم الى جانبنا اذا كان حقا يريد تحرير فلسطين.

● **هل التقيت بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري هنا في الامم المتحدة خلال اجتماعات دورتها الحالية؟**

ـ نعم، في كل مناسبة التقي، واسلم على الاخ فاروق، وتربطني به علاقة نضالية، ولا اتردد في اي لحظة أن نتبادل معه اطراف الحديث في قضايانا المشتركة.

● **وماذا عن العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية، بعد تجميد اتفاق عمان؟ واين وصلت الجهود العربية لتحسين العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية؟**

ـ لا حاجة لجهود عربية لنعيد التنسيق بيننا وبين الاردن فنحن نعرف ان الشعب الاردني هو شعبنا ونحن شعب واحد ومررنا في تجربة وحدوية ناجحة لزمن طويل، فالعلاقات التي تربطنا بالاردن هي علاقات مميزة، ولا نحتاج الى وساطات ولن نطلب اي وساطات عربية هذه ناحية.

اراد المسؤولون الاردنيون ان يفكوا هذا العمل بالتنسيق السياسي بيننا وبينهم وهم بالفعل خطوا هذه الخطوة ورددنا عليها بأسلوب هادىء ولم نثر واستمرينا في تصرفاتنا ومعاملاتنا مع الاردن. لاننا لا نريد معركة مع الاردن.

ان المنظمة تبدي المرونة في الحدود المعقولة التي تقبلها الظروف المأساوية التي تعيشها الأمة العربية والشعب الفلسطيني.. لكن المنظمة ترفض التنازل ولا يمكن ان يجبرها أي نظام عربي ان تتنازل أو يجبرها ان يتكلم باسمها نحن الناطقون باسم شعبنا واعضاء دائمون في الجامعة العربية مثل اي نظام عربي، لقد انتهى عهد الوصاية والى الابد.. والعالم يقف معنا، سوى اسرائيل والولايات المتحدة والزمن كفيل لنا.

رؤساء البلديات

● **ما موقف المنظمة من تعيين اسرائيل لرؤساء البلديات الثلاث مؤخرا؟**

ـ نرفض ان تعين اسرائيل اي مسؤول عن البلدية في الضفة الغربية لأن معنى ذلك اننا نقبل بالاحتلال وبواقع الاحتلال. أن من يقبل بذلك، يسير في طريق مشبوه. لذلك نحن نرفض كل الرفض ونحن ايضا نثق بشعبنا وفي اصل تصرفه في الداخل ليحول دون تنفيذ هذه السياسة الاسرائيلية وان يتجنب الصراعات الداخلية وان يعالج هذا الأمر بحكمة. كما اننا لا نريد لما يسمى بخطة التنمية للضفة الغربية ان تصبح مشكلة.. ان اهلنا ليسوا في الضفة فقط ان الضفة الغربية جزء من فلسطين.. الجليل جزء من فلسطين... الأهل في الجليل وفي المثلث وفي بئر السبع.. اهلنا في كل الأرض المحتلة من الشمال في الناقورة حتى الجنوب.

اننا لسنا ضد ان نتوحد مع الشعب الاردني الشقيق في وحدة واحدة، دون ان يسود المنطق الاقليمي ونسلم بأن حدود ٦٧ هي حدود الارض المحتلة. ومن هنا رفضنا القرار ٢٤٢. لن نقبل بالحدود ٦٧. ان اسرائيل تحتل فلسطين وهي جسم غريب في المنطقة.. ومن هنا نتصرف.

ان المعركة هي بين الوعي العربي والمخطط الصهيوني الذي يريد ان يوجد فرقاء آخرين في الوطن العربي يؤمنون باستحالة مقاومة اسرائيل والتسليم بالأمر الواقع. نحن ضد هذا. نريد ان نوجد منطقا يتحدى اسرائيل مهما طال الزمن.

● **كيف وجدتم اهتمام هذا المحفل الدولي بالقضية الفلسطينية هذا العام، ثم ما معالم التحرك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني على ضوئه وعلى ضوء الغاء اتفاق عمان؟**

ـ لقد وقف العمل بورقة العمل الفلسطينية ـ الاردنية ووقف التنسيق المشترك بيننا وبين الاردن قبل بيان براغ. يجب ان يكون واضحا حتى لا تدعي بعض القوى انها صححت بالفعل مسيرة المنظمة، الاوضح من ذلك لقد كنا نمر في ازمة عاصفة. ودعني اقول للتاريخ اننا نشكر الاردن انه سمح لنا بعقد المجلس الوطني في عمان وهذا شيء يجب الا ننكره. بالرغم من خلافنا السياسي مع الاردن. اراد الاردن منا اكثر مما نقدر عليه رفضنا ذلك بوضوح وصراحة.

لقد كانت ورقة عمل عمان آلية لتنفيذ قرارات فاس ومشروع السلام العربي القائم على اساس مقررات فاس الذي يجب أن يكون التوجه السياسي لنا ولكل عربي، ان قرارات قمة فاس تمثل الاجماع العربي. ان قرارات فاس خيار عربي اجماعي تم بالتوافق، وقد قبلنات ذلك لأن الامة العربية، كهدف مرحلي، اقرت هذا المشروع بناء دولة فلسطينية، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ومجلس الأمن أن يأخذ ضمانات معينة وعقد مؤتمر دولي تشارك فيه المنظمة على قدم المساواة. هذا هو المشروع لاحلال السلام في المنطقة الذي نقبل به.

فاروق القدومي

ندوة دولية في عمان بعنوان: باب المندب والأمن العربي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يقيم مركز الدراسات العربية في لندن بالاشتراك مع جامعة اليرموك ندوة دولية في عمان يومي ٢١ و ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري تحت عنوان «باب المندب والأمن القومي العربي ـ نظرة مستقبلية» يشارك فيها باحثون من عدة دول عربية وعدد من الباحثين الدوليين.

واعلن المركز انه اختار موضوع هذه الندوة نظرا لأن باب المندب اصبح مركزا هاما من المراكز التي تدور عليها ومن حولها صراعات دولية كبيرة، واصبح من المحتم على كل القوى المحلية ان تدرس ـ وبعناية فائقة ـ سبل حمايته وحماية الجزر التي تنتشر من حوله والتي يمكن ان ينشأ منها الخطر ذات لحظة من الزمان فالمتربصون كثيرون وفي المقدمة منهم اسرائيل.

واشار الى ان الامن في المنطقة العربية امن واحد.. والمصالح العربية متشابكة ومتعانقة الى حد التوحد، تستوي في ذلك الدول العربية التي تطل او لا تطل على باب المندب، وينبغي ان توضع في معايير الأمن على ذلك الحساب.

وسيفتتح الندوة الأمير حسن بن طلال ولي عهد الأردن ويقدم موضوعها الدكتور محمد حمدان، رئيس جامعة اليرموك والسيد عبد المجيد فريد، رئيس مركز الدراسات العربية.

أما مواضيع الندوة فهي:

١ ـ «المنظور الاستراتيجي لمنطقة البحر الأحمر».

ـ المتحدث: محمد حافظ اسماعيل، الوزير ومستشار الأمن القومي سابقا بمصر.

ـ المعقب: الدكتور رياض عزيز، جامعة البكر، العراق.

٢ ـ «الجزر المحلية والممرات المائية واثرها على الامن الاقليمي والملاحة في باب المندب».

ـ المتحدث: اللواء محمد يسري احمد قنديل، جمهورية مصر العربية.

● ـ المعقب: اللواء صالح الغفيلي ـ المملكة العربية السعودية.

٣ ـ «سياسات الاتحاد السوفياتي والدول الغربية حول باب المندب».

ـ المتحدث: دراستان من باحث سوفياتي وآخر بريطاني يعرضهما للمناقشة باللغة العربية أحد الباحثين.

ـ المعقب: الدكتور حسن توقة، مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية.

٤ ـ «باب المندب في الاستراتيجية الاسرائيلية».

ـ المتحدث: الدكتور سيد عليوه، استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان/القاهرة.

ـ المعقب: الدكتور أمين محمود، مدير مركز الدراسات العبرية بجامعة اليرموك.

٥ ـ «أثر صراعات دول القرن الافريقي على أمن باب المندب».

ـ المتحدث: الدكتور محمد بشير حامد، وزير سوداني سابق، الأستاذ بجامعة الخرطوم حاليا.

ـ المعقب: الدكتور كاظم هاشم، استاذ بجامعة بغداد/العراق.

٦ ـ «العلاقات العربية ـ العربية حول باب المندب وأثرها على الأمن القومي العربي المتحدث:

ـ المعقب: الدكتور عبد الملك عوده، أستاذ بجامعة القاهرة.

٧ ـ «مستقبل التنمية الاقتصادية في منطقة جنوب البحر الأحمر وأثره على أمن باب المندب.

ـ المتحدث: الدكتور فهد الفانك، باحث اقتصادي، الأردن.

● ـ المعقب: الدكتور بكر العمري وكيل كلية الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز/السعودية.

● تعقيب ختامي... «باب المندب في اطار الاستراتيجية العربية»، يقدمه السيد امين هويدي، وزير الدفاع ومدير المخابرات العامة بمصر سابقا.

فرنسا: طالبت سورية بالمساعدة في السيطرة على «المجموعات الارهابية»

باريس ـ ا.ف.ب: قال جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس لاذاعة «اوروبا رقم واحد» بأن حكومته طلبت من سورية «معلومات ومساعدات من أجل السيطرة على المجموعات الارهابية الصغيرة في لبنان والشرق الأوسط بصفة خاصة التي لا يمكن ان تجهلها والتي لديها معلومات أفضل عنها منا».

وأكد رئيس وزراء فرنسا ردا على سؤال حول زيارة ميشيل أورياك وزير التعاون الفرنسي لدمشق مؤخرا انها تمت بناء على «طلب عاجل من أعلى السلطات السورية» وانها تمت ايضا بهدف ان يوضح للسوريين موقف فرنسا وهو «الرفض التام لأي حل وسط والسعي الى تحديد مسؤوليات القتلة والمتواطئين معهم أو من يحركونهم».

رينتون يزور المغرب في ديسمبر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يقوم تيموثي رينتون وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية بزيارة رسمية للمغرب في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين حول العلاقات الثنائية وآخر التطورات في الشرق الأوسط.

وسيقوم وفد بريطاني رسمي في الاسبوع المقبل بزيارة للمغرب في ضوء الاتصالات المستمرة بين البلدين ويضم عددا من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

فكرة! مصطفى أمين

كنت أظنه «نكتة» فاذا به قرار وزاري!

فقد اصدر وزير التموين المصري قرارا بتغيير اسماء المحلات التجارية من اسماء اجنبية الى اسماء عربية، وأنا من انصار اللغة العربية ومن أشد المتحمسين لها ولكن لا افهم ان يتدخل وزير التموين في الحرية الشخصية للناس. فكل مواطن حر في اختيار اسم محل تجارته او اسم شركته او اسم الصنف الذي ينتجه، وكان خيرا لوزير التموين بدل ان يضيع وقته في تغيير لافتات المحلات التجارية ان يبذل هذا الجهد في زيادة انتاج الصابون!

في أغلب بلاد العالم اسماء لمحلات اجنبية، واذا كان وزير التموين يرى ان الاسم الاجنبي مخل بالآداب فليكن هذا القرار عاما وليس مقصورا على المحلات التجارية. مثلا يجب ان نغير اسم هيئة التليفونات باسم هيئة المسرات، لأن التليفون كلمة اجنبية ومعناها بالعربية «مسرة»، ويجب ان نغير اسم بورسعيد وبور فؤاد ونسميهما ميناء سعيد وميناء فؤاد، ويجب ان نغير اسم الاسكندرية لانه اسم خواجه يوناني ونسميها «الشتلاية» تيمنا باسم وزير التموين، ويجب ان نغير اسم فندق شيراتون ونسميه فندق شلتوت، ويجب ان نغير اسم مجلة روز اليوسف لان روز كلمة اجنبية ونسميها وردة اليوسف، ونغير اسم كل سينما ونجعلها الخيالة. ولا يعرف وزير التموين ان الاسم التجاري لأي محل تجاري او أي شركة يساوي مئات الالوف من الجنيهات، وأن مجموع ثمن هذه الاسماء التجارية يزيد على مجموع ديون مصر، فلعل وزير التموين يستطيع ان يقترض ٣٠ بليون دولار ليعوض بها التجار الذين سيلغي اسماء الشهرة التي انفقوا على الاعلان عنها واشهارها وترويجها عمرهم ومالهم!

لا أظن اننا اذا حذفنا اسم جروبي وجعلناه، «الاستاذ جبر» او جبر افندي او سي جبر سوف نرفع من قيمته او سوف نضاعف من عدد زبائنه، ولا أظن اذا غيرنا اسم سينما ريفولي وأطلقنا عليها اسم سينما باب الشعرية، سوف نرفع مستوى الافلام السينمائية الهابطة!

اننا على ثقة بأن اي محل تجاري سيرغمه وزير التموين على تغيير اسمه سيرفع دعوى امام المحكمة يطالب بتعويض كبير سوف تحكم له المحكمة بالتعويض فانه حصل على رخصة المحل من الحكومة بالاسم الذي اختاره، ولا يوجد قانون في العالم يفرض على محل تجاري ان يغير اسمه!

إن اكبر قائد حربي امريكي في الحرب العالمية كان اسمه عمر برادلي، ولم تطلب منه الحكومة أن يغير اسمه ليصبح جون برادلي او جورج برادلي او شتلا برادلي!

اهتموا باللغة العربية في المدارس والتليفزيون والاذاعة قبل ان تهتموا بها في الشوارع!

ليس من حق أي وزير ان يصدر قرارا بخراب بيوت الناس!

مستوطنون صهاينة اقتحموا مسجدا بالخليل ودعوا المصلين لمقاطعة المجلس البلدي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من الأرض المحتلة امس ان مستوطنين صهاينة مسلحين اقتحموا ظهر امس الأول مسجد «الفرارين» في مدينة الخليل بالضفة الغربية واطلقوا الرصاص واشهروا أسلحتهم في وجه المصلين وهددوهم بالقتل والطرد من المدينة اذا اعلنوا تأييدهم للمجلس البلدي في الخليل ودعوهم الى مقاطعته بحجة انه يعمل ضد ما وصف بالتعايش العربي الصهيوني في المدينة.

وكان المجلس البلدي بمدينة الخليل قد اعلن معارضته توسيع الاستيطان الصهيوني في قلب المدينة والحد منه مما اثار ردود فعل المستوطنين الذين طالبوا باقالة المجلس وتقديم اعضائه للمحاكمة عملا بما يسمى بالقانون ضد العنصرية.

ومن ناحية أخرى تفيد انباء الأرض المحتلة ان سلاح الهندسة الاسرائيلي بدأ في اقامة مطار عسكري جديد على انقاض بلدة «الخالصة» التي اقيمت عليها مستعمرة «كريات شمونة» بالجليل الأعلى في شمال فلسطين المحتلة.

وكشف راديو «الجيش الاسرائيلي» العقاب عن ان الكيان الصهيوني سيحصل قريبا من الولايات المتحدة على ٢٥ طائرة عمودية هجومية من طراز «كوبرا» حيث سترابط في المطار الجديد الى جانب طائرات عمودية هجومية أخرى من طراز «ريفندر» و «سكورسكي».

مصر تدرس الذهاب لنادي باريس شرط ضمان تدفق التسهيلات الائتمانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس الحكومة المصرية حاليا وسائل الاستجابة لطلب ادارة صندوق النقد الدولي وهيئة المساعدات الامريكية بالذهاب الى نادي باريس للاتفاق على اعادة جدولة الديون الخارجية المصرية مع الدائنين الاساسيين لمصر. وكان الصندوق وهيئة المساعدات الامريكية يلحان على الحكومة المصرية منذ عدة شهور بضرورة الذهاب الى نادي باريس لاعادة جدولة الديون الخارجية المصرية بعد ان تضخمت هذه الديون حتى بلغت اكثر من ٣٦ مليار دولار طبقا لتقديرات البنك الدولي. وبلغت قيمة الفوائد والاقساط السنوية ٤,١ مليار دولار وهو الامر الذي كان سببا في تكرار تاخر مصر في سداد بعض هذه الاقساط وإن لم تمتنع حتى الآن عن سدادها ولكن الحكومة المصرية رفضت هذا الطلب خوفا من ان يؤثر ذلك على سمعة الاقتصاد المصري أو على حجم تدفق التسهيلات الائتمانية والقروض التي تقدمها البنوك العالمية لمصر وتستخدم في تمويل السلع الضرورية والاساسية.

وازاء الحاح الصندوق وهيئة المساعدات الامريكية وافقت الحكومة المصرية على دراسة اقتراحهما بالذهاب الى نادي باريس خاصة ان المفاوضات التي اجرتها الحكومة المصرية مع كبار الدائنين لم تسفر عن نتائج ذات قيمة حتى الآن باستثناء المفاوضات مع فرنسا.

واشترطت الحكومة المصرية أن يتم ذلك بعد اتمام الاتفاق المرتقب مع الصندوق وليس قبله لأن هذا الاتفاق سيعد شهادة من الصندوق بسلامة الاقتصاد المصري وقدرته على سداد ديونه الخارجية أو سداد اية قروض جديدة سوف يحصل عليها مستقبلا وهو الامر الذي سوف يشجع البنوك العالمية على الاستمرار في تقديم قروضها وتسهيلاتها الائتمانية لمصر.

وقد اعلن علي نجم محافظ البنك المركزي المصري حديثا انه ليس لديه مانع من الذهاب الى نادي باريس اذا ما تأكد عدم حدوث انكماش في التسهيلات الائتمانية والقروض التي تقدمها البنوك والهيئات العالمية لمصر.

جدير بالذكر انه ستجري في شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم جولة جديدة من المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي، وتأمل الحكومة المصرية ان تتوج هذه الجولة بابرام الاتفاق المنتظر مع الصندوق خاصة بعد أن تم حصر الخلافات بينهما في ثلاثة موضوعات فقط هي التوحيد الفوري لسعر الصرف للجنيه المصري ورفع اسعار الفائدة للودائع في البنوك والتحويل الفوري للدعم العيني الى دعم نقدي.

وجدير بالذكر ايضا ان كبار الدائنين لمصر هم الولايات المتحدة الامريكية واسبانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايران.

وزيرا التجارة والصناعة يزوران مصانع شركة الكابلات السعودية

جدة ـ واس: قام وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل صباح امس بجولة تفقدية على مجمع مصانع شركة الكابلات السعودية بالمنطقة الصناعية بجدة شملت مصنع الاسلاك والكابلات ومصنع البكرات الخشبية ومصنع قضبان النحاس ومصنع مركبات اللدائن البلاستيكية. واستمع الوزيران الى شرح من نائب رئيس الشركة الدكتور فواز العلمي عن مختلف الاقسام والمنتجات بالمصنع وفي نهاية الجولة سجل وزيرا التجارة والصناعة والكهرباء كلمتين في سجل الزيارات اشادا فيها بالمستوى المتطور بالمصنع الذي يقوم به شباب سعودي. وأكدا ان المملكة بامكانها اقامة وادارة الصناعات ذات التقنية العالية ومنافسة المستوردات الاجنبية بكل جدارة وبنوعية عالية من الانتاج ودخول ميدان التصدير الذي ينم عن مستقبل طيب للصناعة في هذه البلاد وتمنى الوزيران التوفيق للقائمين على المصنع.

وقد ادلى وزير التجارة ووزير الصناعة والكهرباء بتصريحين صحفيين حيث اكد الدكتور سليمان السليم ان الزيارة قد اعطت صورة عن مدى التقدم الذي وصلت اليه الصناعات السعودية خاصة من حيث ميكنة العمليات وتوفير الاعمال وانسيابها ومشيدا معاليه بالجهد الذي بذله المصنع والذي مكنه من التصدير للبلدان المجاورة.

وأشار الدكتور السليم الى ما تقدمه حكومة الملك فهد لتشجيع الصناعات الوطنية مثل الاعفاء من الرسوم بالنسبة للمواد الخام والآليات المستخدمة صناعيا في المملكة بالاضافة الى الحرية العامة التي تتعلق بالمستوردين.

وقال المهندس عبد العزيز الزامل ان الانطباع الذي خرجنا به من هذه الجولة هو ما شاهدناه من الحماس الكبير لدى الشباب السعودي الذي يقوم على ادارة هذه الاعمال الصناعية بكفاءة مما جعل مبيعات المصنع تصل في العام الماضي الى اكثر من ٥٠٠ مليون ريال واستطاع ان ينافس بكل جدارة في السوق المحلية والتصدير الى الدول المجاورة ودول اخرى من العالم.

وأشار الى ان المصنع كان يستورد كل احتياجاته من الخارج اما اليوم فوجود مصنع الالمنيوم بالبحرين جعل الانتاج مشتركا وايضا كان المصنع يستورد قضبان النحاس من الخارج اما الآن فانه يستورد خام النحاس وتتم الصناعة في المصنع كما تفعل اي دولة صناعية في العالم وبالنسبة للبلاستيك كان في الماضي يستورد من الخارج اما الآن فانه يتم اخذ احتياجات المصنع من مصانع سابك في كل من الجبيل وينبع.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
البنك العربي الوطني	١	٢١	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	١	٦	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٣٠٠
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٣
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٠
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١	٣٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٤
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	٢٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٨
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٥
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٢٣	٥٢٥	٥٢٥	٥٢٥	٥٥٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٥٠	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٤
اسمنت ينبع	٢	٦٦٠	٩٥	٩٥	٩٥	٧٥
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٨
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٤
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١٠
التصنيع الوطنية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	٤	٣٣٨	٥٥	٥٥	٥٥	٥٦
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٦
كهرباء الوسطى	١	٢١٠	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٠
كهرباء الغربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٩
السعودية للنقل الجماعي	١٢	٤٠١٥٧	١١٢	١٠٩	١١١	١١٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	١٢٠	١٥	١٥	١٥	١٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	١٦٤	٤٧	٤٣	٤٥	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢
السعودية للفنادق	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٥
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
تهامة للاعلان	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٧١	١٣٣	١٢٠	١٢٩	١٢٨
القصيم الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٩
حائل للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٥
تبوك للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٤
السعودية للاسماك	١	٤٢	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٢٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٣٣٦) سهما وتمثل (١٤) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٩٩,٧٧٩) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣١) صفقة.

اجتماع رؤساء اجهزة الخدمة المدنية بدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: بدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس الاجتماع الوزاري الثاني لرؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بدول المجلس برئاسة السيد يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان.

والقى الوزير العماني كلمة افتتاحية أكد فيها اهمية هذا الاجتماع الذي يأتي من ضمن اللقاءات والاجتماعات المستمرة والمكثفة للمسؤولين بدول المجلس في شتى مواقع المسؤولية والتي تترجم بحق ما وصل اليه التعاون والتنسيق بين دول المجلس في مختلف المجالات تحقيقا للاهداف السامية التي قام من اجلها المجلس.

وقال السيد المنذري ان مجال الخدمة المدنية مجال واسع ومتعدد الجوانب ولدينا من المقومات الشيء الكثير الذي يمكننا من تحقيق افضل النتائج بالتنسيق والتعاون في هذا المجال وذلك بسبب التشابه الكبير بين نظم الخدمة المدنية مشيرا الى الدراسات التي قامت بها الامانة العامة بالتعاون مع الاجهزة المعنية بالدول الاعضاء في هذا المجال.

واعرب الوزير العماني في ختام كلمته عن أمله في ان تسفر مناقشات ومداولات هذا الاجتماع عن قرارات ايجابية مناسبة حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال تحقق المصلحة العامة التي يتوخاها الجميع.

ثم القى الدكتور عبد العزيز الجلال مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة بالامانة العامة لمجلس التعاون كلمة استعرض فيها أهم المواضيع المدرجة في جدول اعمال الاجتماع، وقال ان جميع بنود جدول الاعمال تدل على الخطوات الجادة التي تقوم بها أجهزة الخدمة المدنية في سبيل استكمال مسيرة مجلس التعاون.

وأشار الدكتور الجلال الى ان اهم موضوع في هذا الاجتماع الخاص بمساواة مواطني دول المجلس العاملين في الخدمة المدنية في الدول الاعضاء في الحقوق والواجبات الوظيفية معربا عن امله بأن يخرج هذا الاجتماع بتوصية في هذا الموضوع لرفعها الى المجلس الاعلى محققا بذلك خطوة عملية جادة في سبيل مساواة مواطني دول المجلس العاملين في الخدمة المدنية.

ارتفاع اسهم مخازن التوزيع وشركات البناء وسط تفاؤل بشأن اسعار الفائدة بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت الاسهم في سوق لندن مكاسب ملموسة امس، وتقدمت اصدارات شركات الاجهزة الكهربائية ومخازن التوزيع وشركات البناء جميع الاوراق الاخرى، مسجلة مكاسب حادة ارتفعت في حالة (كيبل اند وايرليس) بحوالي ١٧ بنسا الى ٣٠٤ بنسات للسهم وفي حالة جاجوار للسيارات بحوالي ١٥ بنسا الى ٥٤٣ بنسا للسهم.

وساعد على ارتفاع المكاسب، زيادة الطلب بعد نجاح بنك انجلترا في مقاومة ضغوط رفع اسعار الفائدة على الاسترليني، والاعتماد على اسلوب التدخل في السوق بائعا ومشتريا لتخفيف الضغوط عن الاسترليني.

كذلك ارتفعت اسهم البنوك وشركات التأمين وشركات الكيماويات، بينما تصدرت قائمة الاسهم التي تعرضت للخسارة اسهم شركة دي بيرز للمعادن النفيسة التي انخفضت الى ٧,٠٠ جنيهات للسهم بخسارة ١٥ بنسا عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وسجل مقياس فايننشال تايمز خلال معاملات الفترة الثانية ارتفاعا الى ١٢٥١,٧ نقطة بزيادة ١٧,٧ نقطة عن اقفال امس الاول. وكانت المكاسب قد ارتفعت تدريجيا من ٥ نقاط في بداية المعاملات الى ١٤,٨ نقطة في نهاية معاملات الفترة الاولى امس.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:ـ

● نشاط ملموس في وول ستريت:

بدأت المعاملات قوية في نيويورك امس، وان كان القلق على اداء الاقتصاد في الربع الاخير من العام الحالي، والشكوك التي تحيط بقدرة الشركات على زيادة ارباحها قد ادت لانخفاض اسعار بعض الاسهم.

وسجل مقياس داو جونز في بدايات المعاملات ارتفاعا بحوالي ٧ نقاط ليصل الى ١٧٨١,٥ نقطة.

وقد تأثرت المعاملات في نهاية الاسبوع الماضي بالتراجع في مبيعات السيارات، وارتفاع معدل البطالة بنسبة ٧,٠٪ خلال شهر اغسطس (آب) الماضي.

وسجل حجم معاملات يوم الجمعة الماضي ١٢٨,٠٩ مليون سهم بارتفاع طفيف عما كان عليه في جولة المعاملات السابقة الذي كان ١٢٨,٠٥ مليون سهم. وبلغ مقياس داو جونز عند اقفال الاسبوع الماضي ١٧٧٤,٢ نقطة بانخفاض حوالي ٧ نقاط عن اليوم السابق.

● تضارب الأداء في طوكيو:

سجلت المعاملات في سوق طوكيو اداء مضطربا خلال معاملات امس بعد جولة معاملات قصيرة يوم السبت الماضي ارتفعت فيها الاسعار بحوالي ٣٦٦ نقطة على مقياس نكي جونز. وحققت اسعار اسهم الشركات المحلية، والصناعية الضخمة ارباحا ملموسة يوم السبت الماضي، لكنها انقلبت الى خسائر بحوالي ١٧١ نقطة خلال معاملات متوترة امس ليصل مقياس نكي جونز عند الاقفال الى ١٧٤٣٥ نقطة.

● انخفاض حاد في هونج كونج:

تراجعت اسعار الاسهم بحدة خلال المعاملات في هونج كونج امس، بعد سلسلة من الارقام القياسية سجلتها السوق خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة. ويعزى التراجع لأسباب مؤقتة غير اقتصادية، حيث ذكر بعض المتعاملين ان ظروف العرض والطلب وتكوين الاحتياطي ومحاولة الاستفادة من الاسعار المرتفعة بالبيع في السوق، ادت كلها الى انخفاض اسعار الاسهم بحوالي ٤٩,٨ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل عند الاقفال امس ٢٠٨٤,٩ نقطة.

● فرانكفورت تتقدم ببطء:

اسفرت معاملات امس عن ارتفاع متوسط اسعار الاسهم على مقياس كوميرز بنك الى ٢٠١٦,٤ نقطة بزيادة ٦,٥ نقطة بالمقارنة مع اقفال الاسبوع الماضي، ورغم انخفاض اسهم بعض الشركات الصناعية والبنوك، فان النشاط في قطاعات الكيماويات والاتصالات شجعت على انتعاش حركة المعاملات عموما.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨١	بدون
ـ بريتش اويل	١٢٣	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٨٠	+ ٢
ـ بيتشام	٤١٣	+ ٧
ـ بوتر	٣١٥	ـ ٣
ـ اي سي اي	١٠٩٩	+ ١٥
ـ لويدز	٤١٢	+ ٥
ـ ميدلاند	٥٣٩	+ ٥
ـ نات وست	٥١٢	+ ٥
رانك اورجنيزيشن	٤٧٩	+ ٢
ـ رويتر	٤٨٨	+ ٥
ـ راكال	١٥٠	+ ٢
ـ صن اليانس	٦٦٤	+ ١٠
ـ شل	٩٠٣	ـ ٨
ـ جنرال اليكتريك	١٧٠	+ ٤

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الغرفة المصرية البريطانية تنظم ندوة عن فرص الاستثمار في مصر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد غرفة التجارة المصرية ـ البريطانية ندوة يوم الخميس المقبل عن فرص الاستثمار في مصر. وسيتحدث في هذه الندوة السيد علي نجم محافظ البنك المركزي المصري موضحا مجالات النشاط والفرص الاستثمارية المتاحة لرجال الاعمال الاجانب في مصر على أساس أحدث البيانات والمزايا الممنوحة لتنشيط الاستثمار الاجنبي.

ويشارك في الندوة ممثلون عن الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة المهتمة بالاستثمار في مصر.

وتمثل مصر طبقا لتقديرات المستثمرين واحدة من أفضل الاسواق سواء من حيث حجم السكان أو القدرة على الاستيعاب.

الأسواق المالية

استمرار تراجع اسعار الاسترليني وهدوء ملموس بأسواق الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اضطر بنك انجلترا للتدخل في المعاملات المبكرة بسوق لندن امس للدفاع عن قيمة الجنيه الاسترليني الذي يتعرض لضغوط قوية من جانب العملات الاوروبية وخصوصا المارك الالماني. ورغم تدخل بنك انجلترا فان قيمة الاسترليني استمرت في التدهور. وشهدت المعاملات باسواق الذهب استقرارا ملموسا للأسعار.

ويعتقد المراقبون ان قيمة الاسترليني معرضة للهبوط في الاسابيع المقبلة ما لم ترتفع اسعار الفائدة، وهو الامر الذي تقاومه الخزانة البريطانية في الوقت الحالي. وتنتظر دوائر السوق اليوم الاعلان عن حجم تداول النقود في الشهر الماضي، الذي من المتوقع ان يسجل زيادة بنسبة ٣٪.

وتأمل دوائر الخزانة البريطانية ان تأتي ارقام النقود المتداولة بمؤشرات ايجابية يمكن ان تساند الاسترليني، غير ان دوائر السوق تتوقع انه حتى في حالة تراجع معدل تداول النقود فان ذلك قد يترك اثرا وقتيا ايجابيا لصالح الدولار، لكنه لن يكون مجديا في الاجل الطويل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال فترة المعاملات الثلثية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:ـ

● الاسترليني:

ـ ١,٤٣٩٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٤١٠.

ـ ٢,٨٦٦٨ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٧٨٤.

ـ ٢,٣٢٧٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٣٠٨.

ـ ٩,٤٠٠٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٢١٣.

ـ ٥,٤٠٠٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٩٦.

ـ ٢٢١,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٢١,٥٥.

ـ ١٩٨٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٠.

● الدولار:

ـ ١,٩٩١٥ مارك الماني منخفضا من ١,٩٩٧٥.

ـ ١,٦١٧٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦١٧٥.

ـ ٦,٥٢٩٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٥٣٦٥.

ـ ٢,٢٤٨٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٢٥٥٥.

ـ ١٥٤,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٧٥.

ـ ١٣٨٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٨١.

استقرار الذهب والفضة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب والفضة حول نفس معدلات تبادل اقفال الاسبوع الماضي. وكانت المعاملات هادئة انتظارا لحدوث اية تغييرات مفاجئة في اسواق العملات.

ورغم ان المخاوف من ارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة، رفعت الطلب على الذهب خلال اليومين الاخيرين من معاملات الاسبوع الماضي ليقفز سعر الاونصة من ٤٢٣ دولارا الى ٤٣٧ دولارا بزيادة ١٤ دولارا خلال يومين، فان معاملات امس لم تشهد امتدادا لهذا التيار حتى بداية معاملات امس.

وتم تداول الاونصة من الذهب في لندن امس بسعر ٤٣٦,٥ دولار مقابل ٤٣٧ دولارا بنهاية الاسبوع الماضي وفي نيويورك بلغ سعر الاونصة ٤٣٥,٧٠ دولار بزيادة دولارين عن الاقفال السابق.

وكان الذهب قد سجل ارتفاعا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج بحوالي دولارين ليرتفع سعر الاونصة من ٤٣٠,٩٧ دولار الى ٤٣٢,٩٨ دولار بنهاية معاملات امس.

وسجلت اسعار الفضة بالجنيه الاسترليني تراجعا الى ٣,٩٨٧٥ جنيه للاونصة مقابل ٣,٩٩٢٥ جنيه عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي، ولكنها ارتفعت في سوق نيويورك عند الافتتاح امس الى ٥,٧٣ دولار مقابل ٥,٦٤٨٠ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

استقرار اسعار النفط الخام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار النفط في سوق لندن استقرارا حول معدل ١٤,١٥ ـ ١٤,٢٠ دولار للبرميل من خام برنت مقابل حوالي ١٤,٥٥ دولار للبرميل في نهاية معاملات الاسبوع الماضي.

وتسود السوق حالة من الترقب انتظارا لنتائج اجتماعات وزراء نفط اوبك الذي بدأ امس في جنيف. وتهدف المنظمة الى اتباع استراتيجية انتاج تسمح بارتفاع سعر البرميل الى ما يتراوح بين ١٧ الى ١٩ دولار في المتوسط.

وفي سوق المعادن سجلت اسعار النحاس والزنك والرصاص والالومنيوم ارتفاعا ملموسا مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي. وتراوحت الزيادة في سعر الطن بين ٣ الى ١٠ جنيهات.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٣١٠	٥,٤٠٧٠
مارك الماني	١,٨٨٠٥	١,٨٧٧١
فرنك سويسري	٢,٣١٣٠	٢,٣١٣٣
فرنك فرنسي	٠,٥٧٥٥	٠,٥٧٣١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٤٠	٠,٠٠٢٧١٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣١
جلدر هولندي	—	١,٦٦٣٤
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣١٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٢
شلن كيني	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٨٠	٠,٢٦٧٨
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٦
كرون نرويجي	٠,٥١٧٥	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٨٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨٢٠	—
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٧٠	٠,٠٩٠٦٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٧٠٩
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٣٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٨٥	١٢,٨٤٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٣,٢٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٩٣٥	٠,١٩٢٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩١٩٧
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٢,٤٨٠	٥٢,٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,١٣٠	٦,١٠٠
اونصة ذهب	١,٦٤٠	١,٦٢٠
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٣	٩٤٤,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٧٩,٥	٢٨٢,٢٥
زنك	٦٣١	٦٢٠,٥
الومنيوم	٨٠٢,٥	٨٠٧,٥
نيكل	٢٥٦٥	٢٦٠٨,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥٣٢,٥
بن	نوفمبر	٢٢٢٢
سكر	مارس	١٣٧,٥
فول صويا	ديسمبر	١٣٤,١٠
قمح	نوفمبر	١٠٦,٨٥
شعير	نوفمبر	١٠٨,٥٠
بطاطس	نوفمبر	١٠٧,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

تأكيد أمريكي .. وصمت سوفياتي: غرق الغواصة النووية في الأطلسي

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الغواصة النووية السوفياتية التي نشب على متنها حريق قبل ثلاثة أيام غرقت في المحيط الأطلسي امس على الرغم من محاولة قطرها بواسطة سفينة تجارية سوفياتية. إلا انه لم يصدر عن موسكو اي معلومات عن هذا الموضوع.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان الغواصة وهي من طراز يانكي وتحمل ١٦ صاروخاً نووياً عابراً للقارات قد غرقت الساعة الثامنة في يوم امس بتوقيت جرنتش في مياه عمقها ٥,٦٠٠ متر امام شواطىء برمودا شمالي المحيط الأطلسي.

وتمت حادثة الغرق بعد اربع ساعات في توقف عملية جر الغواصة التي كانت تقوم بها سفينة سوفياتية.

وكان ناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية قد قال في وقت سابق «يبدو ان حريقا جديدا قد شب في الغواصة وأنها واجهت صعوبات في البقاء عائمة».

وقال الميجور في الجيش الامريكي لاري ايسنيموجل «لدينا تقارير غير مؤكدة بأن حريقاً جديداً قد شب في الغواصة وادى الى غرقها».

وكان مسؤولون امريكيون قد ذكروا في وقت سابق «ان الغواصة السوفياتية تعرضت لانفجار كبير جداً جداً مما أدى الى مقتل ثلاثة من بحارتها. وذكر وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر ان الصور الفوتوجرافية التي التقطتها طائرات الاستطلاع الامريكية اظهرت ان الانفجار اطاح بفتحات الدخول والخروج وأحدث ثقباً في أحد جانبي الغواصة.

واضاف واينبرجر قوله لصحافيين يسافرون معه في زيارة لليابان والصين «ان قوة الانفجار كانت كبيرة جداً» وان الصور الفوتوجرافية اظهرت «اضراراً كثيرة».

ومضى يقول انه بينما اعلن السوفيات ان الحادث أودى بحياة ثلاثة اشخاص «فانني افترض انه لا بد وانه وقع المزيد من القتلى».

وقال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في مقابلة تلفزيونية ان الطائرات الامريكية التي تقوم بمراقبة المنطقة لم تشر الى حدوث زيادة في الاشعاعات عن المستويات العادية.

وسئل شولتز عن احتمال اطلاق صاروخ بطريق الخطأ فقال «وفقا لما يقوله خبراؤنا فان الاجابة لا».

وقد سارع الاتحاد السوفياتي بابلاغ الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالحادث واكد له انه ليس هناك اي خطر بحدوث انفجار بطريق الخطأ أو تلوث اشعاعي.

ولم تتوفر لدى المسؤولين الامريكيين تفاصيل عن سبب الحادث إلا ان مصدراً رفيعا في وزارة الدفاع البريطانية قال انه وقع انفجار وحريق في مستودع الصاروخ رقم ٢ بالجانب الأيمن من الغواصة.

وتقوم غواصات سوفياتية بدوريات منتظمة قبالة الساحل الامريكي وتتولى اقمار صناعية امريكية وأجهزة تنصت تحت الماء وسفن مراقبة رصد تحركاتها.

وفي موسكو واصلت وسائل الاعلام السوفياتية التزام الصمت حول مصير الغواصة النووية في الأطلسي، كما ان مسؤولا رسميا في الخارجية رفض اعطاء مزيد من المعلومات.

ولم يقل السوفيات اي شيء عن الحادث منذ ان أشارت (تاس) يوم السبت الماضي الى حريق على غواصة نووية يوم الجمعة الماضي. وقالت الوكالة ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم على متن الغواصة التي تحمل صواريخ نووية.

اختفاء غامض لسفينة كورية قرب سواحل الهند

نيودلهي ـ و.أ.خ : لاتزال السفن البحرية الهندية مستمرة في البحث عن السفينة الكورية التي اختفت من على ساحل كلكتا منذ يومين.

ونقل راديو عموم الهند عن مسؤول هندي كبير قوله ان مستوى المياه في المنطقة التي يقال ان السفينة الكورية شعرت فيها بالخطر هو اربعة امتار فقط وان امكانية غرق السفينة غير وارد وغير معقول.

ولايزال الغموض يحيط بمصير السفينة التي اختفت بطريقة غريبة.

سعي امريكي لتحسين العلاقات مع جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ي.ب.ا : تعتزم كل من جنوب افريقيا والولايات المتحدة عقد اجتماعات على مستوى عال في وقت قريب في محاولة لتحسين العلاقات التي انتكست بعد تصويت الكونجرس على فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية.

وقالت صحيفة «بيلد» الموالية للحكومة ان وزير الخارجية بيك بوتا سيلتقي تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية قريباً.

ونسبت الصحيفة الى مصادر حكومية في بريتوريا قولها انه لم يتم بعد الاتفاق على موعد اللقاء والمكان، لكن من الممكن ان يتم بعد قمة ايسلندا مباشرة.

ويبحث الجانبان فضلا عن تصويت الكونجرس لصالح عقوبات اقتصادية صارمة ضد التمييز العنصري، الحادث العنصري الذي حدث خلال رحيل السفير الامريكي هيرمن نيكل من جنوب افريقيا يوم السبت الماضي.

وقالت الصحيفة ان احد رجال الأمن البيض منع احد الديبلوماسيين الامريكيين السود بعنف من حضور المؤتمر الصحافي الأخير الذي عقده السفير الامريكي في صالون الشرف بمطار جوهانسبرج..

تفاؤل سوفياتي ـ امريكي باحراز تقدم في قمة ريجان وجورباتشوف في ايسلندا

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : اعرب المسؤولون الامريكيون والسوفيات عن تفاؤلهم ازاء احتمالات احراز تقدم بشأن الحد من الاسلحة وذلك خلال قمة ريجان ـ جورباتشوف التي ستعقد يومي ١١و١٢ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في ايسلندا.

ففي واشنطن اعرب الرئيس ريجان عن امله في «التوصل الى شيء مثمر» عندما يلتقي الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في نهاية الاسبوع الحالي.

وأدلى ريجان بهذه الملاحظات خلال حفل موسيقي اقيم في البيت الأبيض.

وأبلغ ريجان نخبة من الحضور قائلا «أمل ان نتوصل الى شيء مثمر». مضيفا تحت ضغط الاسئلة انه يعتقد بأن جورباتشوف الذي ابلغه عن الحريق الذي نشب في غواصة نووية سوفياتية في الاطلسي «قد تعلم شيئاً ما» من كارثة تشرنوبيل.

وفي هذا الصدد اعرب متحدث سوفياتي عن اعتقاده بامكانية توصل البلدين الى تحديد موعد للقمة «الكبرى» التي ستعقد في واشنطن بين ريجان وجورباتشوف.

وقال جيراسيموف انه يتعين على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي «ايجاد مجال للتفاهم للخوض في التفاصيل والتوصل الى اتفاق ما، او على الأقل التوصل الى انجاز ما خلال القمة الحقيقية».

قال المسؤول السوفياتي ان الأمر يتعلق بالتوصل الى اعادة «تصويب» العملية التي بدأت في القمة السابقة بجنيف.

وفي معرض رده على اسئلة شبكة التلفزيون الامريكية (اي.بي.سي) بشأن احتمال التوصل الى اتفاق لخفض الصواريخ النووية متوسطة المدى قال جيراسيموف «كل العالم يقول ذلك.. واقوله انا ايضا». الا انه اكد ان الاولوية بالنسبة للسوفيات مازالت تتمثل في التوصل الى «اتفاق لوقف التجارب النووية والتباحث بشأن معاهدة تحظر هذه التجارب».

غير ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي رفض هذه الفكرة في اطار الحالة الراهنة لنشر القوات، وقال في رده ايضا على اسئلة (اي.بي.سي) : «طالما اعتمدنا على الاسلحة النووية كأول وسيلة للردع ضد الحرب فان التجارب النووية ستكون لازمة».

بيد ان شولتز اشار الى ان ريجان ربما كان على استعداد «للنظر في اجراء مفاوضات لبحث ما يمكن عمله واضعين في الاعتبار هدف الغاء هذه التجارب اذا ما تم احراز تقدم ملموس في مجال مراقبة التجارب».

تايمز

فشل الاجراءات الدولية لوقف توسع اسرائيل النووي

رفضت الحكومة الاسرائيلية التعليق على النبا الذي نشرته صحيفة «صنداي تايمز» والذي يقول ان اسرائيل طورت ما لديها من مخزون من الاسلحة النووية الحرارية.

اذ أن آفي بازنر الناطق الشخصي بلسان وزير الخارجية اسحق شامير كرر موقف الحكومة المعهود وهو ان اسرائيل لن تكون البادئة بادخال الاسلحة النووية الى الشرق الأوسط.

أما وزير الاتصالات عاموس روبنشتاين فقد ذكر ان مصدر المعلومات وهو موردخاي فانونو ابلغ الصحيفة القصة انتقاما لطرده من منصبه «كفني نووي» في مفاعل ديمونة في النقب.

وفي هذه الاثناء قالت صحيفة «التايمز» ان الرقيب العسكري الاسرائيلي رفض السماح بنشر ثلثي تحليل لما جاء في «الصنداي تايمز» أعده مراسل «التايمز» في اسرائيل إيان مري. اذ ان المراسل مري قدم التحليل الى الرقيب كما هي العادة في أي أخبار تتعلق بالقضايا الأمنية، محذف منها كل شيء باستثناء الاقتباسات الفعلية.

وقال المراسل العلمي للتايمز في تعليق له على الخبر انه يثبت اخفاق الاجراءات الدولية الرامية الى منع انتشار الاسلحة النووية. وفي هذا ايضا ما يذكرنا بـ «عقدة مسادة» التي تعزى الى التفكير العسكري الاسرائيلي : اي استراتيجية الملاذ الأخير في حالة مواجهة الهزيمة ـ التضحية بكل شيء.

وقال المحرر العلمي ان اكثر ما يثير الروع في تحقيق «صنداي تايمز» هو انه يبين كيف تقدم العلماء الاسرائيليون ليصلوا الى تصميم «الجيل الثاني» من الاسلحة والقنابل النووية. كما أن الصور والرسوم التي قدمها الفني الاسرائيلي الذي طرد من مفاعل ديمونة تبين بكل تفصيل ما يعادل المحطة النووية البريطانية لاعادة تصنيع الوقود النووي في سيلافيلد المؤلفة من ست طوابق ولكنها مبنية تحت الصحراء في النقب. كما ان هذه الحقائق تكشف عن توسع هائل في الخبرة الفنية النووية الاسرائيلية من جهة وعن السرية الرهيبة التي تم فيها كل شيء.

وكانت صحيفة «التايمز» نفسها قد كشفت النقاب لأول مرة عن استخدام مفاعل ديمونة للأغراض النووية العسكرية قبل ١٢ سنة.

اذ ان نفس المفاعلات النووية لا تزال تنتج البلاتونيوم تحت ستار الحصول على الخبرة اللازمة للتطوير النووي التجاري لوكالة الطاقة الذرية الاسرائيلية. الا ان هذه الآلات تخضع لنظام فحص وكالة الطاقة الذرية الدولية الذي يرمي الى التحري عن حالات تحويل المواد والمنشآت المستخدمة للأغراض السلمية الى الأغراض العسكرية. ومع ان فرنسا هي التي زودت اسرائيل بالمفاعلات النووية فان اسرائيل تعاونت مع جنوب افريقيا في تطوير الطاقة النووية.

لوموند

ارتفاع نسبة التطرف ضد العرب باسرائيل

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في القدس المحتلة عن الاستطلاع الذي أجرته جريدة «جيروزاليم بوست» حول رأي الاسرائيليين الرافض للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو اعترفت هذه الأخيرة بالدولة اليهودية.

قالت «اللوموند» المبادرات الديبلوماسية الأخيرة لشمعون بيريز ـ من قمة ايفران الى لقاء الاسكندرية ـ لم تخفف على ما يبدو من مواقف الاسرائيليين بالنسبة لتسوية المشكلة الفلسطينية. واذا ما صدقنا استطلاع الرأي العام الذي نشرته يوم الخميس الماضي في ٢ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي صحيفة «جيروزاليم بوست» نرى بالعكس تصلبا ثابتا في الرأي العام الاسرائيلي.

ان هذا التحجر هو بشكل خاص ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. وهكذا فان ٣٨٪ من الذين استجوبوا مقابل ٢٩٪ في شهر فبراير (شباط) الماضي يؤكدون تأييدهم لأي زعيم يعمل «على ترحيل الفلسطينيين العرب من الضفة الغربية». وبمعنى آخر هناك فان اربعة من اصل ٦ اسرائيليين هم من انصار السياسة التي تهدف في المدى البعيد الى تشريد «فلسطينيي الداخل». وعندما تم طرح هذا السؤال للمرة الأولى وفي استطلاع للرأي العام جرى عام ١٩٨٣ كان هناك ٢٢٪ «فقط» من الاسرائيليين يؤيدون مثل هذه السياسة. وها هو الآن هذا التطور الجديد الذي سيفرح حركة النائب العنصري كاهان الذي يطالب علنا بطرد العرب الذين يسكنون في الأراضي المحتلة.

واضافت «لوموند»: والمؤشر الثاني على التصلب هو ارتفاع نسبة المؤيدين لتيار المستوطنات. فان هناك ٧ من اصل ١٠ من الناخبين في ليكود والأحزاب اليمينية الأخرى يريدون مواصلة بناء المستوطنات في الضفة الغربية، مقابل ٢ من اصل ١٠ في صفوف مؤيدي حزب العمل.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على عناوين الصحف البريطانية. فصحيفة «ديلي تلجراف» مهدت للمؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم بالاشارة الى أن وزير المالية البريطاني نايجل لوسون بدأ يستعد لمقاومة الضغط الذي قد يؤدي الى ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية لأن اي زيادة في سعر الفائدة سيثير حرجا شديدا للحكومة. وقالت الصحيفة إن بنك انجلترا أخذ يجند موارده لمكافحة المضاربين بالعملات. كما ان الحكومة أعلنت أنها مستعدة لأول مرة منذ ان جاء المحافظون الى السلطة للجوء الى استخدام الاحتياطي المالي لدعم الجنيه الاسترليني.

● ونقلت «التايمز» في عنوانها الرئيسي التعهد الذي تقول إن وزير الاسكان سيقطعه على الحزب والحكومة في المؤتمر من أجل زيادة عدد الذين يملكون منازلهم في بريطانيا بمليون شخص خلال السنوات الخمس القادمة. كذلك اهتمت الجارديان بالموضوعات نفسها المتعلقة بسياسة حزب المحافظين لمناسبة بدء مؤتمره السنوي.

إلا أن «الجارديان» نقلت نفي بنك انجلترا المركزي ان وزير المالية لوسون ضغط عليه لمنع حدوث زيادة في اسعار الفائدة المصرفية.

● وكان الخبر الخارجي الرئيسي الذي ورد على الصفحات الأولى هو الانفجار الذي وقع في الغواصة السوفياتية التي تحمل الصواريخ النووية مما أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص. لكن الصحف نقلت نفي وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر ما ذكره السوفيات عن عدد الضحايا وقال إن العدد اكثر من ذلك بكثير.

● وقالت «التايمز» في خبر لها إن ادارة الرئيس الامريكي ريجان واثقة من ان الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف سوف يتوصلون الى «تفاهم» على اجراء تخفيضات جذرية في الصواريخ المتوسطة المدى المنصوبة في اوروبا.

● ومن أهم اخبار «التايمز» الأخرى ان اسرائيل رفضت التعليق على الانباء التي نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» في عددها الأخير وقالت فيها إن اسرائيل استطاعت تطوير أسلحة نووية وان لديها مخزونا من تلك الأسلحة.

● ومن الصحف الامريكية اختارت «واشنطن بوست» تحليل السياسة الامريكية في افريقيا على ضوء القرار الأخير الذي اتخذه الكونجرس لفرض عقوبات ضد جنوب افريقيا واستخدام الرئيس ريجان حق النقض ضد القرار ثم تجاوز الكونجرس ذلك النقض. وقالت الصحيفة إن السياسة الامريكية في افريقيا بعد تلك المعركة بين الكونجرس والرئيس ريجان اصبحت في حالة من الفوضى والارتباك.

● وتابعت الصحيفة أيضا مع الصحف الأخرى مثل «نيويورك تايمز» الحادث الذي وقع على ظهر الغواصة السوفياتية وركزت على رفض السوفيات عرض المساعدة الذي قدمته الولايات المتحدة. وقالت «نيويورك تايمز» إن من غير المحتمل ان يكون الانفجار قد أدى الى تسرب الاشعاع النووي في منطقة شمال الأطلسي تبعا لما يقوله خبراء التكنولوجيا النووية.

● وفي خبر لصحيفة «نيويورك تايمز» قالت الصحيفة إن اللعبة الأخيرة من مباراة الشطرنج على بطولة العالم قد ضمنت الآن فوز جاري كاسباروف وهزيمة المتحدي أناتولي كاربوف.

● وبالاضافة الى الأخبار السابقة نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» نبأ نفي وزير الخارجية السوفياتي الاتهامات الامريكية بأن موسكو لها وجود عسكري مستمر في نيكاراجوا كما تدد بسياسة واشنطن تجاه ذلك البلد.

● ومن الأخبار الأخرى نشرت الصحيفة التهديد الذي وجهته إحدى المجموعات اللبنانية الأرمنية بمهاجمة المطارات والموانىء الفرنسية بسبب اعتقال بعض الأرمن في فرنسا، وتحديد وكالة الفضاء الامريكية الثامن عشر من شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٨ موعدا لارسال المكوك الامريكي الجديد الى الفضاء، ثم مقتل خمسة عشر شخصا في بيروت خلال الاشتباكات بين قوات الأمن وإحدى الجماعات اليسارية الثائرة في البلاد ومقتل عشرة من التاملين على أيدي قوات الجيش في سريلانكا يوم امس.



قصة زيارة لمركز «قادياني» في أوروبا

شاعر الامة الكبير عبد الله بلخير

يتذكر — الحلقة ٥٧

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

في زيارته للدانمرك متفقدا الجاليات الاسلامية وجد ضيفنا الكبير عبد الله بلخير نفسه في موقف مثير للريبة والاستغراب، فقد اطلع من نشرات السياحة على وجود مسجد في العاصمة «اوسلو» كان يعلم مسبقا انه اول مسجد يبنيه المسلمون في الدانمرك، وان الذي صممه صديقه القديم المهندس الدانمركي المسلم الذي اشرف معه ـ يوم كان ابو يعرب مديرا للاذاعة والصحافة والنشر وهي المديرية التي اصبحت فيما بعد وزارة الاعلام ـ على بناء اول دار للاذاعة السعودية في جدة المهندس زكريا سن.

وكان ابو يعرب قد قرأ قبل عام عن هذا المسجد في الصحف الانجليزية وراسل مصممه المهندس زكريا سن ووعده بزيارته وبالفعل عندما تمكن في صيف العام التالي من زيارة الدانمرك ونزل بالعاصمة «كوبنهاجن» كان اول عمل قام به فور وصوله واطلاعه على النشرة السياحية وبها عنوان المسجد وارقام هواتفه، الاتصال بادارة هذا المسجد على امل معرفة رقم هاتف المهندس زكريا عن طريقهم، ولكن فوجيء بالمتحدث من الطرف الآخر ـ وقد بدا من لهجته انه هندي ـ يسأله اسئلة متوالية عن اسمه وديانته وبلده وعمله وحياته الشخصية ثم ـ للغرابة ـ عن سبب رغبته زيارة المسجد، وعندما قال له ابو يعرب بان المسلم لا يسأل المسلم عن سبب زيارته للمساجد، اعتذر الرجل بان «المدير» غير موجود، والمسجد لا يفتح ابوابه لزواره الا بوجود هذا المدير ومعرفة اسباب الزيارة!

قصة مشوقة مليئة بالمواقف والمفارقات الطريفة والغريبة بالمفاجات غير المتوقعة يبدأها ضيفنا الكبير في هذه الحلقة فيقول:

توجهت في اليوم الثاني لوصولي الى النرويج في سيارة اجرة لزيارة السفارة المصرية بالعاصمة «اوسلو» حاملا معي بطاقة التعريف من الصديق السفير ناصر المنقور في «استوكهلم» ووصلت مبنى السفارة ودخلت الى قاعة الاستعلامات فيها، وكانت السفارة تتألف من دورين، الدور الثاني العالي وفيه مكاتب السفير وموظفيه، فاستقبلتني السكرتيرة النرويجية تسأل عما اريد، فقلت لها انني سعودي ارجو ان اقابل السفير المصري، فاتصلت به هاتفيا فجاءها الجواب بأن تسألني عن الغرض من زيارتي له، فقلت لها: التشرف بمعرفته والسلام عليه، فاخبرته بذلك ثم قالت لي: انتظر، واشارت الى كرسي ذهبت وجلست عليه وبقيت مدة طويلة في الانتظار، حتى هممت بالاعتذار منها والانصراف، عندما رأت ذلك في ملامح وجهي، اتصلت مرة اخرى بالسفير، ولا أعلم ماذا قالت، الا انها قد اشارت الى السلم الحلزوني الى الدور الثاني وهي تقول لي تفضل، ووجدت على رأس السلم موظفا مصريا شابا رحب بي باتزان ثم ادخلني الى غرفته واشار الى كرسي امرني أن اجلس عليه ففعلت، وقال لي الحمد لله على السلامة فشكرته، ولم اعلم هل هو السفير ام موظف من موظفيه فذكرت له انني احمل بطاقة من سفيرنا في السويد لصديقه السفير في سفارتكم ولا غرض لي الا السلام عليه، وتبليغه سلام زميله السعودي والاستفسار عن بعض الاسئلة عمن يكون في هذه البلاد من الجاليات الاسلامية.

فأخذ مني البطاقة، وقال لي: والله مافيش حد مسلم في هذه البلاد الا الموظفين في هذه السفارة!، اما السفير فهو مشغول في الوقت الحاضر، وكنت استمع عبر الباب الموارب لاحاديث السفير مع من كان يتحدث معه فيما لا يدل على انه عمل، فقلت: هل تجمعات العمال في هذه البلاد مثل تجمعاتهم في بلاد السويد، فقال لي تقصد ايه؟ قلت له: الغالب ان يكون بين العمال اعداد من البلاد الاسلامية كتركيا ويوغوسلافيا، وبعض بلدان الشمال الافريقي او العربي، فقد يكون لهؤلاء شبه نقابات او نواد يعرفون بها، فقال لي: لا يوجد في النرويج شيء نعرفه من هذا القبيل، فتحركت في كرسي متأهبا للوقوف مستأذنا منه في العودة من حيث اتيت فقام وودعني على باب مكتبه وانحدرت في السلم خارجا من الباب، باحثا عن سيارة اجرة اعود بها من حيث اتيت.

ولم يتسن لي في هذه المقابلة ان اعرف شيئا مما اريد وأسفت لتسليمي بطاقة الاستاذ السفير المنقور التي كنت احملها فقد كان في عدم رغبة السفير مقابلتي بعد كل ما ذكرت ما لم اكن انتظره خصوصا وقد كانت ضحكاته واحاديثه بصوت عال من غرفته تصل الى مسامعي بانه كان كلاما اقل من عادي ويندر ان يكون بين اخواننا واشقائنا المصريين في سفاراتهم في كل مكان من العالم كما شاهدت ولست من لا يخف للترحيب باي عربي يزور سفارة من سفاراته وهذا شيء لا يحتاج الى شهادة مني فهم في ذروة الاخوة والضيافة والمجاملة والمساعدة.

وانتظمت بعد ذلك مع عائلتي في رحلات مما يشرف عليها الفندق للسياح والغرباء، وبقينا بضعة ايام نتجول في احياء «اوسلو» ونتعرف على معالمها، وقد دونت كثيرا من المعلومات عنها وعن بلاد السويد في اوراق من اوراق رحلتي البعيدة.

وازمعنا السفر من «اوسلو» وكانت وجهتنا بلاد الدنمارك وعاصمتها «كوبنهاجن» فركبنا باخرة من بواخر المواصلات المبثوثة بين هاتين العاصمتين عبر خلجان «النرويج» المتشعبة وجزرها المتناثرة حوالي تلك الخلجان وفي مدخلها ومضايقها وكانت الباخرة سريعة الجري مكتظة بالركاب المتوجهين الى «كوبنهاجن» وقضينا فيها ليلة كاملة، كنا في صباحها في ميناء «كوبنهاجن» وتوجهنا الى فندق «كودان» الذي ارشدنا اليه في زيارتنا الاولى قبل اسابيع عندما وصلناها بطريق القطار الممتد بين امستردام و«كوبنهاجن» حيث توجهنا بعد ذلك من «كوبنهاجن» الى السويد بحرا ومنها الى «فنلندا» بحرا ايضا، ثم عدنا بعد ذلك كما ذكرنا الى «استوكهلم» فـ «اسلو» فـ «كوبنهاجن» كل ذلك كان في صيف عام واحد.

في العام السابق له كنت مع العائلة في زيارة بريطانيا وفي لندن قرأت في احدى الصحف الانجليزية صفحة مصورة عن اول مسجد اسلامي يتعالى بمئذنته العالية في قلب مدينة «كوبنهاجن»، وقرأت ما كتب في هذه الصفحة فاذا بالخبر يحتوي على قيام المسلمين الوافدين الى «الدانمرك» بانشاء اول مسجد اسلامي بها، وان الذي خطط ورسم المبنى الذي قام بعد ذلك هو مهندس دانمركي سبق له الاسلام واسمه «زكريا سن»، وتذكرت في الحال ان هذا المهندس هو صديقي الذي سبق له، ان هاجر الى مدينة «الخبر» في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية واقام بها مهندسا مع بعض الشركات ثم تعرفت عليه يوم كنت اتردد على تلك المنطقة للاشراف على اعمالي في شؤون الاذاعة والصحافة والنشر، وكان قد بني مسجدا في مدينة «الخبر» ولقد تعرفت عليه هناك وعرفت انه متزوج بسيدة مصرية فاضلة، له منها طفل اسمه «ريان».

وفي اقامتي في مدينة الدمام، يومئذ بضعة اسابيع في ضيافة محطة سكة حديدها كان المهندس المذكور يزورني في كل مساء مع اصدقائي الذين كانوا يجتمعون بي يومئذ هناك وبينهم الدكتور احمد كمال وعرفت من سمعة ذلك المهندس واستقامته وشهرة فنه المعماري وحسن اسلامه ما حببني اليه وحببه الي، وكانت زوجته المصرية تقوم بتعليم اللغة العربية في مدرسة سكة حديد الدمام لابناء الموظفين والعاملين في تلك السكة.

ولهذا فعندما صممت الحكومة السعودية على انشاء اكبر محطة للاذاعة في ذلك الوقت وكنت مديرا عاما للاذاعة والصحافة والنشر وقررت الحكومة ان اشرف على تأسيس دار الاذاعة في جدة في طريق الميناء استدعيت المهندس الدانمركي المذكور «زكريا سن» وطلبت منه ان يتولى المسؤولية الكاملة على الاشراف على انشاء تلك الدار المقامة اليوم في طريق الميناء بجدة.

فانتقل من الخبر الى جدة واصبح موظفا عندي، يتولى مسؤولية قيام ذلك المشروع الذي قامت به شركة تسمى «تجدكو» وقامت دار الاذاعة بجدة وانتهينا منها. وغادر المهندس المذكور المملكة عائدا الى بلاده «كوبنهاجن» في «الدانمرك» ومعه عائلته لذلك فانني عندما قرأت تلك الصفحة المصورة في الجريدة الانجليزية وانا في لندن وعلمت ان صديقي زكريا هو الذي تولى قيام ذلك المسجد الاسلامي في «كوبنهاجن» حررت له رسالة شكر واغتباط وتهنئة على ما قام به وارفقتها بصورة من تلك الصحيفة التي تحمل الخبر، وصورة المسجد فيها، ووعدت الرجل انني عائد الى جدة بعد نهاية صيف ذلك العام وانني سأجيء في مستهل الصيف القادم لزيارة البلدان الاسكندنافية مرة اخرى، وانني سأبدأ بالدانمرك كل ذلك شوقا الى رؤية ذلك المسجد والتعرف على من اقامه من المسلمين، وتجديد المحبة والاجتماع به وبعائلته، وان عائلتي ستكون معي كالعادة في صيف ذلك العام.

من هنا شددت الرحال في مستهل الصيف التالي من جدة بالسيارة عبر سوريا وتركيا الى ان وصلت بالقطار الى «امستردام» وزرت جاليتها الاسلامية ثم ركبت القطار الليلي الذي قضى بنا ليلة كاملة من «امستردام» الى «هامبورج» ثم انتقل بنا تحمله وتحملنا عبارة بحرية ضخمة مسافة طويلة حتى وصلنا الاراضي الدانمركية، ومنها تركنا العبارة، ونحن لانزال في القطار وسار بنا الى ان وصلنا محطة سكة حديد «كوبنهاجن» نزلنا في فندق «كودان» المشار اليه انفا.

ولم يكد المقام به يستقر بي ساعة واحدة، حتى اخذت الدليل المصور لهذه العاصمة مما يوضع في مداخل الفنادق وغرفها، وفيه صور النوادي والمباني والميادين والكنائس وغيرها من معالم كل عاصمة حتى وجدت فيه صورة ذلك المسجد الاسلامي نفسه كما رأيته في الصحيفة الانجليزية في العام الماضي، والنشرة المصورة تحث على زيارة ذلك المسجد بين ما يزورون من المعالم الاخرى فيها، والتقطت عنوان المسجد ورقم هاتفه واتصلت به في الحال، متأملا ان اجد من القائمين على ذلك المسجد رقم هاتف صديقي المهندس زكريا سيد، جاءني الجواب على هاتفي من المسجد بلهجة انجليزية هندية فاخبرتهم بانني اريد زيارة المسجد بعد نصف ساعة فسألوني اسئلة متوالية فيها استفسار عن اسمي وعن بلدي وعن الغرض الذي ارغب تحقيقه من تلك الزيارة، وعندما استغربت انا هذا السؤال من الرجل المجيب على اتصالي ففطن لما اقصد من انه لا يسأل عن السبب في طلب زيارة المساجد فارتبك مترددا، وقال لي بدرا: لانه لا يوجد مدير المسجد، فقلت له: نكتفي بك انت في ان نزور المسجد ونطلع على اقسامه وان نتحصل منك على هاتف المهندس الذي صممه وهو زكريا سن، فقال لي بترو ودهاء كيف عرفتم ان من اشرف على بناء هذا المسجد هو من ذكرتم؟ قلت له: لقد عرفت ذلك من افتتاحكم له في العام الماضي!

قال لي: هل حضرتم حفلة افتتاحه؟ لاننا لا نعرف شيئا عن من ذكرتم انه المهندس زكريا سن.

قلت له: هل هناك مسجد اخر في كوبنهاجن غير مسجدكم هذا؟ قال: لا، هذا اول مسجد للمسلمين في المدينة، قلت له: على العموم انا مشتاق الى المجيء لزيارتكم، وسأكون لديكم بعد نصف ساعة فقال: نحن لا نستقبل الزوار اذا لم يكن المدير موجوداً، فاقفلت الخط، وقد رابني من هذه المحاورة الهاتفية ما رابني مما سمعته فعجلت الى سيارة الاجرة، ومعي عنوان المسجد حتى وقفت بي على بابه فوجدت مظهر المسجد الخارجي بمثل ما رأيته في الصورة المنشورة له، ورأيت المئذنة القصيرة نفس المئذنة التي تترآى على ركن من اركانه، ووجدت الباب مغلقا، فقرعته قرعا متواليا وبعد برهة طويلة فتح لي رجل بالملابس الهندية الباب مستعلما عن الطارق متجهم الاسارير منه! فقد عرف انه الرجل الذي حادثه بالهاتف، وذلك بالبديهة فسلمت عليه، فرد علي السلام، وهو واقف من دون ان يفسح لي المجال للدخول، فقلت له: اليس هذا هو مسجد المسلمين الذي ذكرته لي بالهاتف، فقال لي: لقد ذكرت لك بان المدير غير موجود، فاردت ان اداعبه،

فقلت له: لا حاجة بنا الى المدير نحن نريد الامام لاشيرله بان امام المسجد لا يسمى مديرا، ففطن الى ما قلت، وعرف انه قد اخطأ في هذا التعبير ثم زاحمته داخلا فلم يستطع ان يصدني، وقلت له اريد ان ازور المسجد واتعرف عليه وكأنما شممت فور دخولي ما يفترض ان يكون قاعة الصلاة ان المسجد «قادياني» وان من يحاورني احد افراد هذه العصبة النشطة التي يتجلى نشاطها في اكثر البلدان الافريقية والاوروبية والاسيوية والامريكية.

القيت نظرة مستغربة على القاعة وقلت للرجل اين المحراب؟ اذ لا محراب فيها، فقال لي هذه طاولة وكرسي القاء المحاضرات، فقلت له: هل هناك قاعة اخرى للصلاة وبها محراب ومنبر للصلوات غير هذه القاعة حتى يكون المكان مسجدا كما تدل عليه المئذنة فسكت ثوان، ثم قال: لا! هذا هو المسجد وهناك مكتبة كبيرة تقع في الجانب الارضي منه مملوءة بالكتب، فقلت له: اذن هذا ليس مسجدا، ورأيت امتعاض وجهه وهو يقول: بل هو مسجد، واردت ان لا امعن في ما يثير غضبه لانني اريد ان اطلع على زوايا وخفايا هذا المبنى باسره وقد تأكد لي انه قادياني فقلت له: حسنا، دعني ارى المكتبة، فقال: لا بد عن حضور المدير وكان بابها مفتوحا، اراه وانا اتجول في القاعة الكبيرة، فسبقته للتوجه اليها، وكان في الواقع في موقف حرج، فتبعني ونزلت درجات تحت الارض بعد ان اشعلت نور الكهرباء الذي على مدخل بابها بنفسي فاذا بالرفوف مملوءة بالكتب باللغات الانجليزية والاردو والعربية، وفيها كتب باللغة الدانمركية، تأكد لي ما كنت قد تيقنت منه من تناول بعض هذه الكتب وبينها مجاميع من المصاحف للقرآن بالحرف العربي الهندي المعروف، واخذت اقلبها وظهر لي حينئذ اليقين ان هذا مركز للقاديانية، اسوة بمراكزهم التي رأيتها قبل ذلك في برلين الغربية وفي فرانكفورت وفي زيورخ وفي لندن.

اخذت كتابين او ثلاثة وقلت له: تسمح لي بهذه الكتب التي يظهر انكم توزعونها على الزوار من باب المعلومات؟ فقال لي بحدة: لا استطيع ان اسمح لك باخذها وتفاديا لعدم تفريغ شحنة غضبه المحتقنة والمشعة في اسارير وجهه علي ولئلا واقترف ما قد يتخذه سببا في ان يسيء الي او يتهمني به اعدت الكتابين الى الرف وانا اقول له: حسنا ثم اتجهت الى مصعد المكتبة ولم يكن حينئذ قد تبقى لي شيء مما يرى الا ما ظهر لي ان هناك غرفتين مجاورتين يسكن فيهما الامام وافترضت ان تكون له عائلة، اذن لا حاجة لي بالسؤال عنها ولا الاقتراب منها.

وخرجت حتى اذا اصبحت في الشارع وهو واقف على الباب يريد ان يغلقه ورائي قلت له والحوار كله بالانجليزية: لماذا تنشرون في نشرات السياحة تحت صورة هذا المبنى انه مجسد؟ لماذا لا تسمونه باسمه وهو مركز «قادياني»؟ فقال لي: نحن مسلمون! فابتسمت، وقلت: ومساجدكم بلا محاريب، ولا منابر؟ فقال لي في بعض مساجدنا منابر، ثم اغلق الباب وكنت قد ادرت له ظهري متوجها الى الشارع العام باحثا فيه عن سيارة اجرة لتعود بي الى الفندق.

الحلقة ٥٨
الثلاثاء المقبل

كتاب جديد

لكي نحرث في البحر
احاديث مستقبلية لشفيق الحوت

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا للكاتب والصحافي الفلسطيني شفيق الحوت، كتاب جديد بعنوان «لكي نحرث في الارض» ، وهو من منشورات (دار الاستقلال للدراسات والنشر ـ بيروت) . يضم الكتاب ثلاثة مواضيع سبق وان نشرها المؤلف في صحف مختلفة خلال العام ١٩٨١. اي «في السنة التي سبقت الغزوة الصهيونية للبنان وما تسبب عن تلك الغزوة من هز واربك في الكتابة السياسية العربية، وما طرأ على الجو السياسي العام من مد وجزر للعديد من الاراء والاجتهادات والطروحات السياسية.

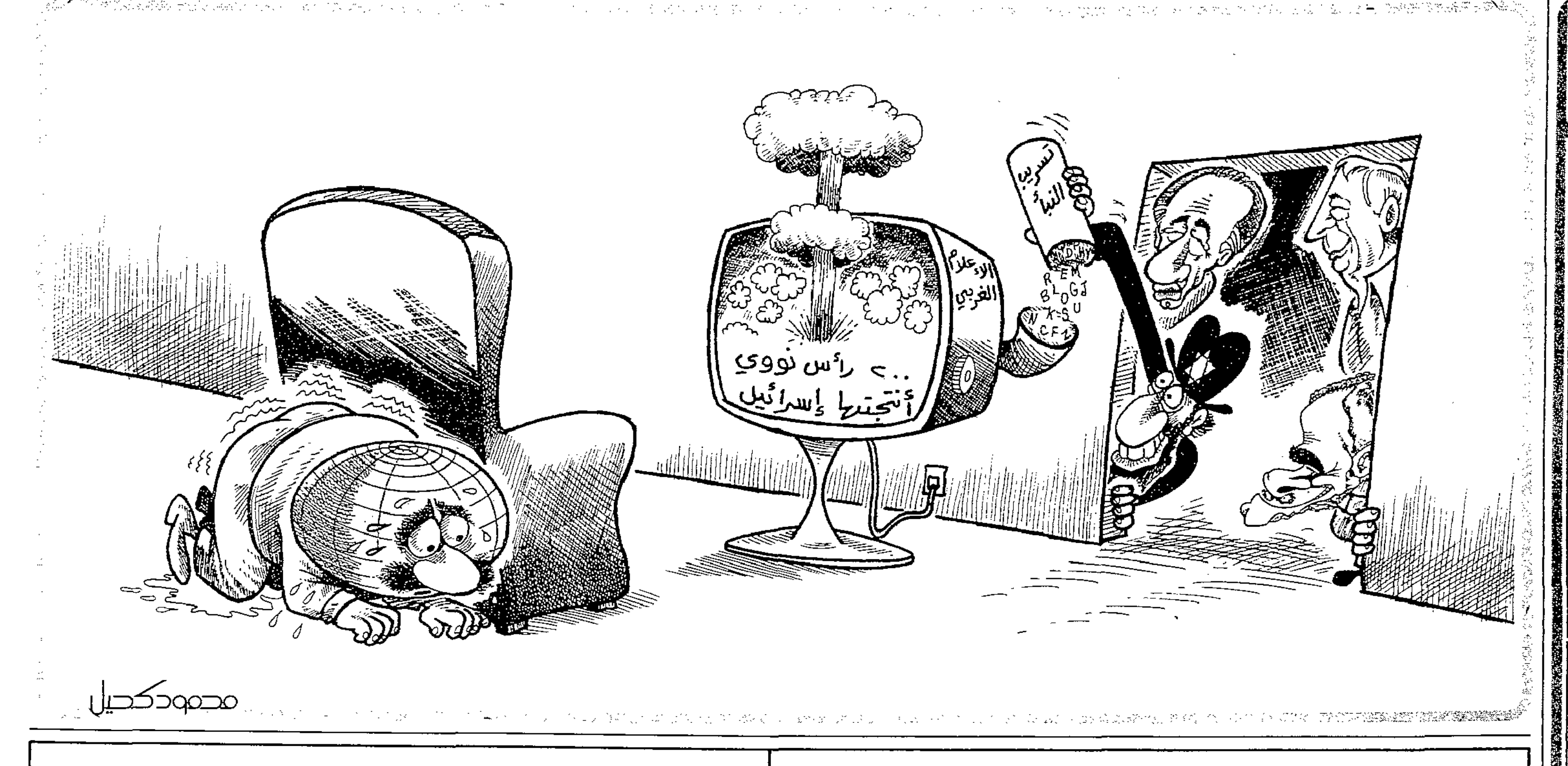
ويرى المؤلف ان سبب اختياره لهذه المقالات الثلاثة وجمعها في كتاب واحد، من بين مئات المقالات التي كتبها على امتداد ثلاثين عاما في الصحافة العربية، «ان هذه المقالات من نوع واحد يمكن تسميته بـ «احاديث مستقبلية». اي انها جميعا معنية بالبعد المستقبلي لقضايا راهنة».

كما ان الابحاث الثلاثة هي: «نحو استراتيجية عربية جديدة»، «اية دولة فلسطينية نريد؟» و«رد قومي على وثيقة الجبهة اللبنانية». يتناول البحث الاول الوضع العربي الراهن من خلال تحليل القرارات العربية. ويرى الباحث ان «اسلم مدخل للبحث في «استراتيجية عربية جديدة» هو عرض ونقد الاستراتيجية العربية الراهنة ـ هذا ان جازت عليها التسمية ـ التي تشكل في مضمونها، مجموعة القرارات التي صدرت عن مجلس جامعة الدول العربية في اعلى مستوياته، ابتداء من سنة ١٩٤٧، اي قبل قيام الكيان الصهيوني، حتى سنة ١٩٧٨ ومؤتمر بغداد».

ثم يتناول استراتيجية النكبة، من نشأة جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥ حتى قيام الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٢ يوم دعا عبد الناصر الى اول مؤتمر للقمة العربية. واخيرا استراتيجية رفض المبادرة، اي القرارات الرافضة لمبادرة السادات واتفاقيتي كامب ديفيد.

اما البحث الثاني «اية دولة فلسطينية نريد؟» فهدفه شرح «شكل الدولة الفلسطينية، ونظامها، ودستورها، ونوعيتها، ودورها، والتحديات التي ستواجهها. انه حديث مستقبلي، لكنه غير منفصم عن الواقع الراهن وما يحمله هذا الواقع في جوفه من احتمالات على الطريق. في ضوء الوعي على معادلات العصر وموازين القوى العالمية وامكانات التغيير المسموح بها».

ثم يتطرق المؤلف الى طبيعة هذه الدولة وموقعها وحدودها وعاصمتها وسكانها والبناء السياسي والاداري لهذه الدولة في البحث الثالث والاخير وهو بعنوان «رد قومي على وثيقة الجبهة اللبنانية»، يتناول المؤلف «الوثيقة التاريخية» التي اعلنتها الجبهة اللبنانية والتي حددت فيها «فهمها وتحليلها وتقويمها للازمة اللبنانية، كما قدمت طروحاتها بالنسبة الى مستقبل لبنان».



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد المحسن
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

خضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة، الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب العمارية رقم (٢) تليفون ٤٧٦٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ... تلكس ٤٠١٦٦٠ مارك اس. جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية. EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

رأي الشرق الأوسط

اسرار البرنامج النووي الاسرائيلي

اسرار الترسانة النووية الاسرائيلية التي تكشفت تفاصيلها مؤخرا ليست بجديدة في اطار ما يعرفه العرب عن عدوهم وان كان الجديد هذه المرة يتمثل في ان الاسرار تسربت وبشكل شبه كامل مؤيد بالدلائل والصور من داخل المصنع النووي الذي اقامته اسرائيل تحت الارض في اعماق صحراء النقب.

وهنا تبرز علامات الاستفهام حول توقيت تسرب هذه المعلومات التي وضعت اسرائيل في الترتيب السادس بين القوى النووية في العالم

اذ من الصعب تصور سهولة الخروج بمثل هذا القدر من الاسرار من داخل الكيان الاسرائيلي الذي يدعي ان لديه اكبر جهاز للمخابرات ولمكافحة التجسس في العالم بعد القوتين العظميين.

كما يصعب تصور سهولة الخروج بوثائق وصور عن اخطر اسرار الكيان الصهيوني الذي يحيط نفسه بهالة من التكتم وبستار كثيف من السرية ويعيش في حالة من الاستنفار الامني الدائم.

ولذلك فان احتمالات الكشف المتعمد عن اسرار البرنامج النووي الاسرائيلي تفوق احتمالات تسربها خاصة وانها تضمنت حتى اساليب التمويه التي احاطت بمصنع ديمونة لاخفائه عن اعين الكاميرات التليفزيونية في اقمار التجسس.

وزاد ايضا من احتمالات الكشف المتعمد عن قدرة اسرائيل النووية انه جاء قبل ايام من لقاء قمة ايسلندا بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والذي سيبحث فيه الى جانب موضوع الاسلحة النووية قضية الشرق الاوسط بما فيها العلاقات الامريكية ـ السوفياتية ـ الاسرائيلية، ولا شك ان طرح القدرة النووية الاسرائيلية خلال اللقاء يمكن ان يشكل ورقة رابحة في يد الاسرائيليين لأنه يفتح المجال امام القناعة السوفياتية بالعمل على احتواء خطورة هذه القدرة باقامة علاقات معها.

«الشهامة» في السياسة الدولية

ابرز الحريق الذي شب في غواصة نووية سوفياتية على بعد حوالي الف ميل من مدينة نيويورك ضرورة اتفاق الدولتين العظميين على تخفيض اعداد الاسلحة النووية والسيطرة على تلك الاسلحة. وقد قتل في الحادث ثلاثة من البحارة السوفيات، كما اعلنت موسكو، ولكن لم يقع تلوث نووي في البحر ولم يعد ثمة خطر من انطلاق او انفجار اي من الصواريخ النووية التي تحملها تلك الغواصة. ومع بقاء ايام قليلة فقط على موعد عقد اجتماع القمة الامريكي ـ السوفياتي في ريكافيك يمكن للعالم ان يشير الى الحادث قائلا: رب ضارة نافعة.

لقد سارعت اجهزة الاعلام الغربية الى مقارنة سرعة السوفيات في ابلاغ واشنطن بوقوع الحادث بتردد السوفيات في الاعلان عن حادث مفاعل تشيرنوبيل النووي. ورغم ان المسؤولين الامريكيين اعلنوا علمهم بالحادث قبل بضع ساعات من وصول الاشعار السوفياتي، فقد اثنى الرئيس ريجان على الزعيم السوفياتي جورباتشوف لسرعة الكرملين في اشعار البيت الابيض بما حدث. والامر الغريب هو ان الرئيس الامريكي عرض تقديم ما يمكن تقديمه من مساعدة لانقاذ الغواصة النووية السوفياتية المعطوبة وطاقمها.

من الواضح ان كلا من السوفيات والامريكيين يراقبون التحركات العسكرية لبعضهم البعض بدقة طوال الوقت. وكان من الممكن ان يظهر السوفيات «شهامة» مماثلة لو ان غواصة نووية امريكية هي التي شب فيها حريق. ولكن الشهامة الحقيقية هي ادراك عقم السباق الجنوني على التسلح النووي والعمل بسرعة على ايقافه.

ضعف الاقتصاد السوفياتي يضعف الخيارات السياسية

بقلم: جهاد الخازن

في الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه السنة كل يغني على ليلاه.

رئيس جمهورية كوستاريكا أوسكار ارياس سانشيز شكا من أن حكومة نيكاراغوا استغلت اتفاقات كونتادورا لتقيم نظاماً عسكرياً دكتاتورياً في أميركا الوسطى.

وزير خارجية زامبيا لوك موانانشيكو قال إن الجهود لفرض عقوبات اقتصادية الزامية ضد جنوب افريقيا تعطلت بسبب مواقف الحكومتين الأميركية والبريطانية (كان هذا قبل رفض مجلس الشيوخ الأميركي فيتو الرئيس ريغان على العقوبات).

ووزراء خارجية دول الخليج بشكل خاص دعوا إلى جهد دولي لوقف حرب السنوات الست بين العراق وإيران.

الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو قال إن عدم تنفيذ القرارات الدولية هو سبب استمرار الخلاف بين قبرص وتركيا.

وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر أعلن أن التعاون بين بلاده والاتحاد السوفياتي ضروري لقيام سياسة وفاق عملية في أوروبا.

وباختصار، فكل بلد في العالم يشكو من صداعه الخاص، إلا أن العالم يفترق بعد ذلك في مسألة الصداع العام.

هنا يصبح العالم عالمين، فالدول الغربية واليابان في واد وبقية العالمين، أو بالتحديد العالمين الثاني (الشيوعي) والثالث (الدول النامية) في عالم آخر.

وهكذا رأينا في الجمعية العامة ممثلي العالمين الثاني والثالث يشكون، كل بدوره، من صداعه الخاص ثم يحذرون من ازدياد الهوة بين الفقراء والأغنياء في العالم وضرورة حل مشكلة الديون العالمية بشكل لا يجوع فيه الذئب الصناعي ولا تفنى فيه الغنم النامية (أو النايمة).

وقد وقف زعماء الدول الفقيرة من أميركا اللاتينية إلى آسيا مروراً بافريقيا يحذرون من مخاطر الفقر على استقرار العالم كله.

وبما أن المكسيك في مقدمة الدول المدينة في العالم فان كلام رئيسها ميغيل دي لا مدريد يصلح مثلا على موقف الدول المدينة كلها.

قال الرئيس المكسيكي إن بلده بذل كل جهوده لحل مشكلاته الاقتصادية إلا أنه يعتقد أن اتفاقاته الأخيرة (مع البنوك الدولية) كانت موقتة وغير كافية.

وطالب بخفض الـ[illegible] وايجاد حل عام ونهائي لهذه الديون.

وكان وزير خارجية يوغوسلافيا أكثر تحديداً فقد قال رئيف ديجاريفيتش إن الدول النامية دفعت فوائد بلغت ٣٤٠ بليون دولار بين سنة ١٩٨١ و١٩٨٥، إلا أن ديونها زادت في الفترة نفسها ٣٠٠ بليون دولار.

الضعف السوفياتي

هذا الضعف الاقتصادي كان الشبح الذي القى ظله على كل مفاوضات وزيري الخارجية جورج شولتز وادوارد شفردنادزه بشأن قضية دانيلوف ـ زاخاروف.

والأميركيون رفضوا تماما مبادلة الصحافي نيكولاس دانيلوف بالدبلوماسي جنادي زاخاروف،

وكان الرئيس ريغان يصر طوال المحادثات على الاشارة إلى «رهينتنا» و«جاسوسهم». وبالفعل فقد افرج عن الصحافي أولا، ثم تبعه الجاسوس حتى لا يشتم من الاتفاق أنه مقايضة.

وأصر السوفيات طوال المفاوضات ان الحادث عارض وأنه لا يجوز لشخص أو شخصين أن يؤثرا على مستقبل العلاقات بين العملاقين، أي مستقبل العالم كله.

واستطاع السوفيات أن يمنعوا انهيار مؤتمر القمة القادم بين الرئيسين جورباتشيف وريغان، في حين كان واضحا أن ادارة ريغان مستعدة لالغائه إذا حوكم دانيلوف فعلا كجاسوس.

والخبراء يقولون إن سبب التراجع السوفياتي المستمر في وجه واشنطن هو الأزمة الاقتصادية السوفياتية التي يطغى عليها عادة موضوع ديون العالم الثالث.

هذه الأزمة تهدد برنامج جورباتشيف كله لتطوير الصناعة السوفياتية وتحديثها، والخبراء الغربيون يصرون على أن هبوط الصادرات والواردات السوفياتية سيعني أن موسكو قد تضطر إلى استدانة ٢٥ بليون دولار أخرى من الغرب خلال السنوات الخمس القادمة، مما يزيد ديونها الخارجية ضعفين.

والاستراتيجية الاقتصادية المعروفة لجورباتشيف تتضمن الأهداف التالية التي أصبحت جميعها مهددة:

ـ زيادة النمو الاقتصادي السوفياتي في السنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ إلى ٤,١ بالمئة من ٣,٢ بالمئة حققت كل السنوات الخمس السابقة.

ـ رفع مستوى انتاج العامل السوفياتي، حيث بذل جورباتشيف جهداً كبيراً لوقف الفساد والرشوة في المصانع الحكومية، غير أن المشكلة ان هبوط الصادرات يمنع زيادة الانتاج، كما يخفض من دخل موسكو من العملات الصعبة، فيمنعها مرة أخرى من استيراد المواد المطلوبة لتحديث الصناعة.

ـ تحسين نوعية الانتاج الصناعي السوفياتي، فالمعامل القديمة ووسائل الانتاج البالية أصبحت من ميزات الانتاج السوفياتي في العالم، غير ان المشاريع تصطدم هنا مرة أخرى بعدم وجود رأس المال اللازم للتحديث.

ـ ابقاء القدرة العسكرية السوفياتية على مستواها في وجه القوة العسكرية الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، وقد فعلت الحكومة السوفياتية هذا تقريباً، وانما على حساب كل مشروع آخر لها.

وقراءة الخبراء في الاقتصاد السوفياتي تظهر أنه تضرر من انهيار سوق النفط، كأي دولة نفطية وأكثر.

ويمثل النفط والغاز ٦٠ بالمئة من صادرات الاتحاد السوفياتي إلى الدول غير الشيوعية. وكان السوفيات يبيعون برميل النفط بمعدل قدره ٢٧,٥ دولار للبرميل في الربع الأخير من سنة ١٩٨٥، فهبط السعر اليوم إلى حوالي ١٢ دولاراً، مما يعني هبوطا في دخل البلاد بالعملات الصعبة من النفط يصل إلى ٦٠ بالمئة.

ومن ناحية أخرى فالصادرات من السلاح كانت تمثل ٢٠ بالمئة من مجموع الصادرات السوفياتية، إلا أن هذه انخفضت بسرعة أيضا لأن الدول النفطية التي تشتري السلاح من الاتحاد السوفياتي لم تعد تملك المال كالسابق لشراء الأسلحة، ولأن دول العالم الثالث عموما تعاني من أزمة اقتصادية خانقة خفضت مشترياتها من السلاح. وهكذا فبعد ثلاث سنوات سجل فيها الاتحاد السوفياتي ثلاثة أرقام قياسية متتالية في بيع السلاح إلى العالم الثالث وانخفض الصادر من السلاح ٢٥ بالمئة في سنة ١٩٨٥ وسينخفض من جديد هذه السنة.

وباختصار فالضعف الاقتصادي السوفياتي أحدث خللا في العلاقة السياسية بين الشرق والغرب، ومكن الرئيس ريغان أن يظل يقول «جاسوسهم» و«رهينتنا» حتى أفرج عن دانيلوف دون اتهامه.

والخبراء يقولون إن الوضع الاقتصادي السوفياتي لن يتحسن في المستقبل القريب، وهو أمر يبشر بالخير لدول العالم الثالث التي كان السوفيات يمارسون فيها التخريب أو يضعونها ضمن أهدافهم التوسعية.

بل ربما كان هذا بشرى خير لأفغانستان فقرار جورباتشيف سحب بعض القوات السوفياتية المحتلة من ذلك البلد الاسلامي، ليس سببه الاخلاق طبعاً، بل نجاحات المجاهدين وعدم قدرة السوفيات على الانفاق على مغامرتهم العسكرية المكلفة هذه.

دبلوماسية التجسس

بقلم: صلاح قبضايا

يخطىء من يظن ان اجتماعات القمة الثلجية التي ستعقد السبت القادم في جزيرة ايسلاند ـ على مشارف الدائرة القطبية المتجمدة ـ ستكون دافئة!

بل ان التحليلات التي نشرت في صحف الغرب خلال الايام الماضية لا ترى ان اجتماعات ايسلاند ستكون مثمرة. ويوم تقرر فجأة عقد هذا الاجتماع عقب الافراج عن الجاسوس السوفيتي زخاروف ـ الذي اعتقل في نيويورك بتهمة جمع معلومات سرية تمس أمن وسلامة الولايات المتحدة الامريكية ـ والافراج عن الصحفي الامريكي الذي اعتقل في موسكو ردا على اعتقال زخاروف، يومها قيل ان هذا الاجتماع قد تقرر فجأة ليكون بمثابة «قمة تحضيرية» تمهيدا لزيارة جورباتشوف المرتقبة للولايات المتحدة الامريكية، وانه ربما يكون ذلك بهدف الاتفاق على جدول اعمال قمة واشنطن القادمة او على الاقل خلق جو من الود واستعادة للمجاملات التي بدأت مع اجتماع القمة الاول الذي ضم جورباتشوف وريجان من قبل. واعتبرت بعض الصحف الامريكية اجتماع ايسلاند نوعا من «الرياضة»، حتى ان احد الصحفيين قال ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم يكن لديه شيء يعمله خلال عطلة نهاية الاسبوع ـ اي السبت والأحد القادمين ـ فقبل دعوة جورباتشوف الى نزهة «ريكافيك» عاصمة ايسلاند.

التجسس على الاصدقاء

ومع التسليم بعدم اهمية اجتماعات ايسلاند، والتأكيد على انها لن تسفر عن نهايات درامية للمواقف المعقدة والمتشابكة بين الدولتين العظميين، الا ان احدا لا يختلف على ان نوعا من الوفاق بين موسكو وواشنطن هو الذي يشكل العلاقات المستقبلة بينهما، وأن ذلك قد ظهر بوضوح منذ اجتماع القمة الاول بين جورباتشوف وريجان.

ويأمل السوفيت في ان تسفر هذه العلاقة الجديدة مع الولايات المتحدة عن توصل الى اتفاقية مفيدة ـ من وجهة نظر السوفيت ـ بالنسبة للحد من انتشار الاسلحة الذرية وخفض التسليح.

واذا كانت المواجهة الباردة بين العملاقين ستتحول الى صداقة باردة، فأن ذلك سيؤدي بالضرورة الى نشاط دبلوماسي متزايد، وسيضاعف من اهمية التحركات السياسية داخل وزارتي الخارجية السوفيتية والامريكية وأجهزتهما. وهو ايضا سيؤدي ـ تلقائيا ـ الى تكثيف النشاط التجسسي والى تضاعف اهمية جمع المعلومات من دخل كل من الدولتين لحساب الدولة الأخرى.

وقد يتصور البعض ـ من غير المتخصصين ـ ان التجسس ونشاط الجواسيس ـ بصفة عامة ـ يوجه دائما الى الاعداء، وأنه يرتكز بصفة خاصة على فترات الحرب، وأنه يقتصر عادة على الموضوعات الحربية والتحركات العسكرية وسائر الامور الاستراتيجية الاخرى. غير ان الواقع يختلف عن ذلك تماما، حتى ان الاحصائية التي سمحت بنشرها وكالة المخابرات المركزية الامريكية ـ سي آي ايه ـ في عهد رئيسها الاسبق ألن دالاس تضمنت ما يفيد ان نسبة نشاط العمل السري الامريكي الموجه الى «الاصدقاء» يمثل ٤٦ ضعف النشاط الموجه الى دول الستار الحديدي غير الاصدقاء!!

وهذا معناه ببساطة ان اهتمامات الدول الكبرى وأجهزة مخابراتها «بالاصدقاء» لا يقل عن اهتمامها بغير الاصدقاء، ان لم يزد! والوقوف على ما ينوي «الصديق» عمله لا يقل ابدا في اهميته عن معرفة ما ينوي «غير الصديق» القيام به.

ومع التسليم بأن وضع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وعلاقة كل منهما «التجسسية» بالاخرى هو من الامور المعقدة التي قد يستحيل فهمها، الا ان المؤكد ان توصلهما الى اتفاقية للحد من التسليح سيؤدي حتما ـ ومنطقيا ـ الى زيادة النشاط السري الموجه من كل منهما الى الاخرى، وأن ذلك سيواكب بالضرورة النشاط الدبلوماسي المتزايد لأجهزتهما!!

وقد يسمح هذا المنطق بأن نطلق على هذا النشاط الدبلوماسي التخابري الذي تتسم به العلاقة المستقبلية بين البلدين أسم «دبلوماسية التجسس».

الرسائل المتبادلة

ويأتي اعتقال الدبلوماسي السوفيتي جينادي زخاروف ـ الذي يعمل في الامم المتحدة في نيويورك ـ بمثابة رسالة ذات معنى تفهمه موسكو، ويتعلق بتطور «دبلوماسية التجسس». واذا افترضنا ان زخاروف هو جاسوس بالفعل ـ وهذا امر غير مستبعد ـ فأن رسالة واشنطن المرسلة الى موسكو عبر الرجال الذين اعتقلوا زخاروف تقول لزعماء المخابرات السوفيتية ـ كي جي بي ـ اننا لن نترك الاسماك والحيتان السوفيتية تصطاد في مياه المعلومات الامريكية، وأن لدينا القدرة على كشفهم وفضحهم وضربهم. اما اذا كان زخاروف ليس جاسوسا سوفيتيا، وانما هو مجرد عالم سوفيتي يعمل داخل المنظمة الدولية ـ وهذا أمر مستبعد ـ فان رسالة واشنطن الى موسكو عبر الرجال الذين اعتقلوا زخاروف تقول لزعماء المخابرات السوفيتية اننا سنخوض ضدكم معارك «دبلوماسية التجسس» وسنمارس بقوة سياسة القبض على المشبوهين واخضاعهم للتحقيقات القضائية، حتى لو تكشفت بعد ذلك براءتهم!

ويأتي الرد السوفيتي باعتقال الصحفي الامريكي دنيلوف مراسل مجلة «يو اس نيوز» الامريكية ليقول لرجال المخابرات الامريكية ـ سي آي ايه ـ اننا جاهزون للرد، وأن ردنا سيكون قويا بدرجة كافية!

ويأتي ذلك ليشكل حلقة مثيرة في سلسلة اختبارات القوة التي بدأتها الدولتان، والتي تحاول كل منهما ان تخرج منها منتصرة.

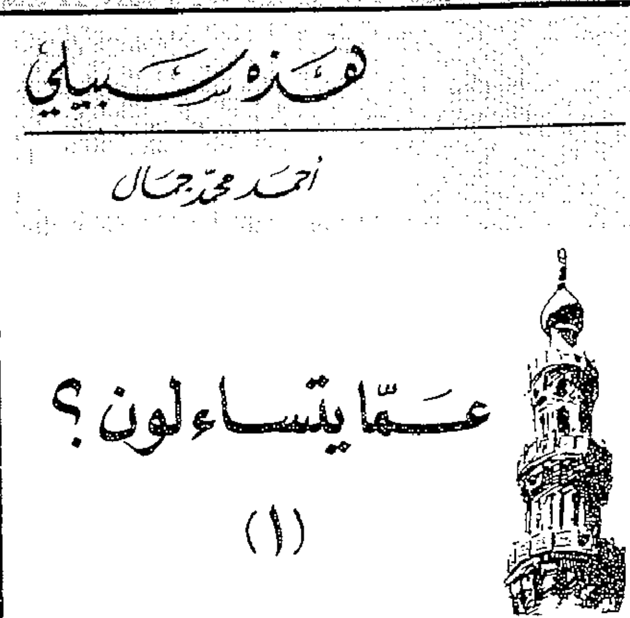
وتحرك خبراء «دبلوماسية التجسس» في البلدين من اجل تحقيق اكبر مكسب. وتصادمت المصالح، وانتهت الاتصالات بتحقيق الصفقة التي اسفرت عن قيام موسكو بالافراج عن الصحفي الامريكي دنيلوف، وقيام واشنطن بالافراج عن رجل موسكو في نيويورك جنادي زخاروف.

وخلال الازمة تصاعدت اتهامات واشنطن لموسكو، وشاب العلاقات الثنائية بين ريجان وجورباتشوف الكثير مما يمس آثار لقائهما الاول، ويهدد مستقبل لقاء القمة المرتقب في واشنطن.

واقترح جورباتشوف ان يكون اللقاء خلال عطلة نهاية الاسبوع ـ اي السبت والاحد القادمين ـ وقبل ريجان. واتفقا على ان يكون اللقاء على الارض الباردة في ايسلاند، وسط المسافة بين القارة الامريكية وشمال الاتحاد السوفيتي على حدود الدائرة القطبية. وربما كان هذا يعني انهما اتفقا على اللقاء في منتصف الطريق، وأنهما ايضا اتفقا على ان يحاولا معا اذابة ثلوج ايسلاند من خلال العمل بحرارة على ازالة آثار ازمة الجواسيس. وقد يكون هذا ايضا يعني ان لقاءهما لن يكون سوى اجتماع لتبادل المجاملات والتمهيد للقاء القمة الحقيقي في واشنطن. وسواء كان هذا كله صحيحاً، او كان تحليلا عاديا يبسط الكثير من الامور المعقدة بين الدولتين العظميين، الا ان الحقيقة المؤكدة التي يعرفها الزعيمان الكبيران اللذان يأتيان على قمة اكبر قوتين في العالم هو ان دبلوماسية التجسس ستظل تمارس في بلديهما، وان جواسيس امريكا سيعملون بنشاط فوق الارض السوفيتية، وجواسيس السوفيت فوق الارض الامريكية، في اللحظة التي يجلس فيها الزعيمان على ارض ايسلاند يتبادلان المجاملات!!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



عمّا يتساءلون؟ (١)

إحدى قارئات «الشرق الاوسط» من اصدقاء القلم كتبت إلي رسالة دامعة أحسست وأنا أقرأها أن صاحبتها تبكي فعلا وأني أسمع نحيبها بحرارة أو حسرة شديدتين.

تقول الأخت الفاضلة: «تزوجت به وهو طالب في السنة الثانية ـ بكالوريوس ـ وصابرت معه حتى أتم تعليمه الجامعي ثم حصل على الماجستير، وبعدها الدكتوراه، وازداد دخله، وانجبت منه أربعة أطفال.. وهنا بطر معيشته معي أنا الزوجة الوفية الصابرة، رفيقة دربه، وأم ولده، وشريكة حياته، فذهب يستمتع بزوجة أخرى.. مدعياً أن الاسلام قد اباح تعدد الزوجات، وان من حقه ان يتزوج أربعاً لا اثنتين فقط».

ثم تسأل: «ماذا أفعل؟ لقد ضاقت علي الحياة، وضاقت علي نفسي، وهؤلاء الاطفال الاربعة كيف أتصرف معهم ومع أبيهم الغادر الخائن؟ وهل أطالبه بطلاقي لأني لم اعد استطيع العيش معه؟».

أقول للأخت الشاكية الباكية: من ناحية «تعدد الزوجات» فهو مباح شرعا، لضرورات متعددة: من عقم الزوجة أو مرضها أو سوء معاملتها، أو اضطرار الزوج للسفر والاقامة في بلد آخر بضعة شهور من العام.. وربما كان تعدد الزوجات كالطلاق حلالا ولكنه مكروه وبغيض في معظم حالاته، وهي حالات البطر والاستمتاع المجرد من الوفاء والعدل المطلوبين للزوجة الأولى.

وأنصحك صادقاً وأميناً على كلمتي: أن تصبري وتصابري من أجل الأولاد فحسب.. لأن الطلاق سيفرق شملهم، ويحرمهم من حنانك وعطفك، وسيصيبهم بقسوة زوجة الأب وظلمها.

إن الأطفال الاربعة ـ الآن ـ هم أمانتك فعليك رعايتها وحفظها، ورعاية مستقبلها، فالطلاق سيحرمهم من «البيت الواحد» الذي يجمع شملهم، ويمنحهم حنان الأم ورعاية الأب معا.

لقد عرفت، بل رأيت وسمعت، الأنباء والمشاهد العديدة للبيوت التي هدمها الطلاق وفرق شمل الزوجين والأولاد، وأضاع على الأولاد حنان الأم، ورعاية الأب.

وحسبك أن الله مع الصابرين، وأنه يحب الصابرين، وقد وعد الصابرين بالجزاء الجزيل الجميل في قوله عز وجل: «**أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة، وأولئك هم المهتدون**».

ومن جانب آخر، يجب أن تفكري وتقبلي «نصف زوج»، فهو خير من «لا زوج»، وهذه حكمة الله وقدره عندما أباح تعدد الزوجات للضرورة، كما أباح الطلاق للضرورة أيضاً، فهو تبارك وتعالى حكيم خبير.

ومن جانب ثالث، لك أسوة ـ لا أصفها بأنها حسنة مئة في المئة ـ في النساء اللاتي قبلن الزواج من رجال متزوجين، ورضين بأن يعشن في ظل زوج متعدد الزوجات، وهن متعلمات ومثقفات... لماذا؟ لأنهن يعتقدون أن «نصف زوج» أو حتى «ربع زوج» خير من «لا زوج» مطلقا..

والله أسأل لك أن يلهمك الصبر الجميل.

دعاء اليوم

اللهم أعني على غمرات الموت وسكرات الموت. اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٥	٤,٥٦	٤,١٦	٤,٢٧	٤,٢٥	٤,٢٢	٤,٥٨	٤,٥٣	٤,٢٥	٤,٥٩	٤,١٦	٣,٥٩	٤,٤٠	٤,٤٠	٤,١٢	٤,٢٧	٥,٣٥	٤,٢١	٤,٥٨	٥,٣١	٥,٢٠	٤,٤٠	٥,١٣	٥,٤٦	٥,٠٣	٤,٢٤	٤,٣٨	٤,٥٥	٤,٤٣	٤,٢٥	٤,٤٤	٤,٢٨	٥,١٢	٤,٥٤	٤,٢٧	٤,٤١	٤,٢١	٤,٥٨	٤,٣٣
الشروق	٦,١٤	٦,١٦	٥,٣٦	٥,٤٧	٥,٥٢	٥,٥٢	٦,٢٤	٦,٢٠	٥,٤٤	٦,١٩	٥,٣٢	٥,٢٩	٦,٠٠	٥,٥٠	٥,٣٤	٥,٥٧	٧,٠٥	٥,٤٥؟	٦,٢٤؟	٧,٠٩	٦,٥٧	٦,١٢	٦,٥١	٧,١٦	٦,٤٠	٦,٠١	٦,١٦	٦,٣٣	٦,٢٠	٦,٠٥	٦,٢٣	٥,٥٠	٦,٥٠	٦,٣١	٥,٥٧	٦,٠٨	٥,٥٢	٦,١٧	٦,١٠
الظهر	١٢,٠٩	١٢,٠٩	١١,٢٨	١١,٤١	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,٢٠	١٢,١٤	١١,٣٦	١٢,١٨	١١,٢٦	١١,٢٨	١١,٥٩	١٢,٠٤	١١,٢٥	١١,٥٥	١٢,٥٣	١١,٣٥	١٢,١٤	١٢,٤٦؟	١٢,٤٠	١١,٥٩	١٢,٣١	١,٠٤	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١٢,١٤	١٢,٠٣	١١,٣٧	١١,٥٩	١١,٤٢	١٢,٢٩	١٢,١٥	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٣٩	١٢,١٠	١١,٥٥
العصر	٣,٣١	٣,٣٢	٢,٤٨	٣,٠٣	٣,٠٣	٢,٥٩	٣,٣٣	٣,٢٣	٢,٥٧	٣,٤٠	٢,٤٨	٢,٥١	٣,٣٢	٣,٠٤	٢,٤٥	٣,١٣	٤,٠٦	٢,٥٣؟	٣,٣٠؟	٣,٤٧	٣,٤٣؟	٣,١١	٣,٣١	٤,١٧	٣,٣١	٢,٤٧	٢,٥٢	٣,١٥	٣,٠٦	٢,١٨	٢,٤٨	٣,٠٠	٣,٢٦	٣,١٩	٢,٥٨	٣,١٢	٢,٥١	٣,٣١	٣,٠٢
المغرب	٦,٠٤	٦,٠٤	٥,١٩	٥,٣٥	٥,٣٤	٥,٤٠	٦,٠٨	٥,٥٦	٥,٢٧	٦,٠٧	٥,١٨	٥,١٨	٥,٥٣	٥,٥٩	٥,١٤	٥,٤٣	٦,٣٩	٥,٢٤؟	٦,٠٢؟	٦,١٨؟	٦,٢٠	٥,٤٤	٦,١٠	٦,٥٠	٦,٠٧	٥,٢٤	٥,٣٣	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٠٧	٥,٣٣	٥,٣٢	٦,٠٧	٥,٥٦	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٢٥	٦,٠٢	٥,٣٨
العشاء	٧,٣٤	٧,٣٤	٦,٣٥	٧,٠٥	٦,٥١	٦,٤٥	٧,٣١	٧,٢٠	٦,٤٤	٧,٣٧	٦,٣٦	٦,٤٨	٧,١٨	٦,٥٩	٦,٣٨	٧,٠٣	٨,٠٤	٦,٤١	٧,٣٣	٨,٠٠	٧,٥٢	٧,١١	٧,٤٢	٨,١٤	٧,٣٨	٦,٥٦	٧,٠٥	٧,٢٥	٧,١٥	٦,٤١	٧,٠٦	٦,٤٩	٧,٣٩	٧,٢٨	٦,٥٦	٧,٠٧	٦,٥١	٧,١٦	٧,٠٩

الحماية من القرصنة في نظر الشريعة الاسلامية

بقلم: د. الشيخ صبحي الصالح

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدث الدكتور الشيخ صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الأعلى في لبنان عن «القرصنة» بمفاهيمها القديمة والحديثة وذلك في اطار الندوة التي نظمتها اكاديمية المملكة المغربية قبل مدة وحضرها حشد من العلماء المسلمين. وفيما يلي أهم ما جاء في مداخلة الدكتور الصالح.

لو حصرنا القرصنة في مجالها التاريخي «التقليدي» الذي انطبعت فيه بطابع اللصوصية في أعالي البحار، لما كان حديثنا عنها وعن ضمانات الحماية منها، مستنداً الى كثير من نصوص الشرع وأدلة الفقهاء ولاسيما اذا عرفنا من حقائق التاريخ ان تلك القرصنة، في احسن حالاتها كانت في البحر الأبيض المتوسط وجهاً من وجوه الحرب يسمح خائضوها لانفسهم أن يسطوا على سفن الأعداء، أو وسيلة للكسب التجاري لا يستنكف مزاولوه عن استجلاب السلع عليها من السفن الأخرى، لا لما في صورتيها كلتيهما من تسويغ السطو على المراكب باسم الدفاع عن النفس او تسويغ الاستيلاء على السلع باسم النشاط التجاري، بل لان الرعيل الاول من المسلمين الخارجين من شبه الجزيرة العربية ظلوا زمناً غير يسير يفضلون سفن الصحراء على سفن البحار، ضاربين في الأرض للتجارة على متون الابل أو مقتحمين للساحات في الحرب على صهوات الجياد. لكن تطور القرصنة عبر الاجيال، وانتقالها في العصر الحاضر من البحر الى الفضاء، ومن الاستيلاء عن السفن الى خطف البواخر ثم خطف الطائرات واحتجاز الرهائن هنا وهناك، ومن الانحصار في معاني السطو والعنف والارهاب الى بروز طابع السرية في عمليات الاختلاس والاحتيال واستخدام الضغط السياسي على بعض الدول لاغراض شتى والتفرقة بين الارهاب والمقاومة المشروعة، وكذا العلاقات الدبلوماسية والخلافات بين الدول ومعالجة قضايا التجسس ونظائرها... كل ذلك اغرانا بمعالجة القرصنة في مفهومها الأوسع وأشكالها المتنوعة المتطورة التي كانت لفقهاء المسلمين في بعض جزئياتها تشريعات ذكية سبقت عصرها وتناولت بصورة غير مباشرة كثيراً من قضاياها، إن في موضوع القانون الجنائي الذي يسمى في الاسلام الحدود والقصاص، او في موضوع الاقتصاد الذي يسمى في الاسلام المعاملات، او في موضوع العلاقات الخارجية والدبلوماسية الذي يسمى في الاسلام فقه السير والجهاد.

ولا ريب في ان ما نشهده اليوم من تطور واسع النطاق لمفهوم القرصنة هو الذي بدأ يحمل رجال القانون على وضع حد فاصل بين القرصنة الحقيقية والأعمال الشبيهة بها من جهة، وعلى قياس طائفة من الاحكام المتعلقة بالقرصنة الجوية على القواعد التي عولجت في ضوئها القرصنة البحرية من جهة ثانية.

وإذا اعترفنا بأن القرصنة البحرية، منذ ظهورها التاريخي البعيد، الى ما قبل اتفاقية جنيف عام ١٩٥٨ حول البحار العامة ظلت بلا فقه قانوني يحدد مضمونها ويعالج الآثار المترتبة عليها فلا بد ان يأخذنا العجب من تصدي أئمتنا المجتهدين منذ بداية الفقه في الاسلام لصياغة احكام قانونية دقيقة لا تعالجها وحدها، بل تكاد تتكفل بمعالجة كل انواع اللصوصية والارهاب الشبيهة بها، ما جد بعدها حتى الآن وما قد تطلع به علينا الأيام في المستقبل القريب والبعيد، استناداً الى ما وضعوه من القواعد الفقهية العامة التي تتسم بالشمول وتقترح لكل الحالات المستجدة ما يناسبها من الحلول.

ومن البديهي أن العبرة بالمسميات لا بالأسماء، وبالحقائق الفعلية لا الأشكال الظاهرية، وعلى هذا كانت بحوث فقهائنا في ابواب الحرابة وقطع الطريق والبغي والافساد، وما أشبهها من الابواب التي ستلم بأهمها بعد قليل، بدائل حقيقية للقرصنة «التقليدية» في اعالي البحار، ثم لما ألحقوه بها من القرصنة الجوية في أجواز الفضاء.

فما الحرابة اذاً؟

ومن هم مرتكبو الحرابة او المحاربون؟ وهل من شبه فعلي بين اعمالهم وأعمال القراصنة، أم تفوق جرائمهم كل جرائم المفسدين؟

إن لفظة المحاربة ترمي لغة بالمخالفة والمضادة، ومدلولها اللغوي هذا يلح ايضاً في الاصطلاح، على حالات كثيرة، بعضها قديم فصله الفقهاء بمنطق عصرهم وبيئتهم، واتفقوا على مضمونه العام ولم يختلفوا الا في فروعه، وبعضها الآخر الجديد اشتركت في استحداثه عوامل عدة، اهمها التطور الصناعي والتكنولوجي في شؤون المواصلات، وعلى فقهاء عصرنا ان يجتهدوا فيه ويفتحوا مغالقه بالرأي والقياس، رعاية لمصالح الناس، ودفاعاً لكل ضرر وضرار.

ومن الطريف ان العرب منذ ادخلوا في كلامهم لفظ القرصان، وجمعه على قراصنة، واشتقوا منه القرصنة مصدراً واسماً، لم ينقلوه من اللفظ اللاتيني الذي هو المغامر في عرض البحار يجوبها ايام السلم للنهب واللصوصية والذي اشتقت منه الكلمة بالفرنسية والانجليزية وانحصر معناهما في لصوصية البحر فقط.

ولو بسطوا مع المحققين من الفقهاء واللغويين مضمون لفظة «الحرابة» العربية الاسلامية ولم يحصروا ما غلب عليها من سعي في الأرض فساداً وإجراماً في اليابسة والبر فقط، لوجدوها اوسع دلالة وأكثر شمولا من اي لفظ معرب أو مترجم، لا لما تطور من اشكال اللصوصية في المسالك البحرية وحدها، بل لما بدأ اهل عصرنا ايضاً يسمونه «اللصوصية الجوية والفضائية»، ولكل ما استجد وسوف يستجد من اعمال السطو والاختطاف بقوة السلاح والارهاب، او محاولات السرقة والنصب بعمليات الاختلاس والاحتيال.

وبيان ذلك ان الحرابة التي استنبط فقهاؤنا اسمها من مطلع الآية القرآنية في سورة المائدة، كانت في الاصل تصدق على الخروج في الطريق العام، واشهار السلاح، وترويع المارة، والغارة على القوافل ونهب الأموال والأرزاق، حتى ينقطع الناس من المرور سواء كانوا مسلمين ام ذميين أم مستأمنين في دار الاسلام على ارجح الأقوال.

واذا وجدنا فقهاؤنا يعرفون مرتكب هذه الحرابة بأنه الذي يظهر الفساد في الأرض، ويقطع السبيل، ثم وجدنا في القرآن تعبيراً عن المسلك البحري بالسبيل في قوله تعالى: «واتخذ سبيله في البحر سرباً»، أفلا يدعونا هذا الى التسوية بحرابة البر؟ وما الذي يمنع فقهاء عصرنا بعد ذلك من قياس اللصوصية في الملاحة الجوية والفضائية على اشكال اللصوصية التقليدية في الملاحة البحرية؟

وفقهاء عصرنا ليسوا، على كل حال، اول من حاول التفكير الاجتهادي في هذا الصدد، فمنذ اكثر من اربعة قرون تنبه الى مسألة اللصوصية البحرية الفقيه الونشريسي المتوفى سنة ٩١٤هـ في كتابه «المعيار المعرب، والجامع المغرب، عن فتاوى علماء افريقية والاندلس والمغرب»، فمن الواضح ان هذا الفقيه رأى حرابة البحر قياساً على حرابة البر، وأجرى على هذه احكام تلك، في اكثر من موضع في كتابه، ولاسيما حين صرح «بأن المسلمين إذا غزوا في البحر وجدوا مركباً يحمل بضاعة، وعلموا انه ليس للعدو لم يجز لهم ان يحدثوا فيه حدثاً، بل يجب عليهم حفظه بما فيه من الأموال حتى يردوه بأسره الى أهله إذا عرفوهم، امتثالا لقوله تعالى: «ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى اهلها»!

ويبدو أن الونشريسي كان مطلعاً على اعمال لصوص البحر وجرائمهم اطلاعاً كافياً حمله على الافتاء مثلا بسقوط الكراء عمن اكترى مركباً فعرض له لصوص في عرض البحر، وأخذوا المركب بما فيه، لأن المفروض في كراء السفن الرجوع الى البر وإبلاغ المكتري اليه، ولا يعنينا هنا ذلك التفصيل بقدر ما يعنينا تنبه صاحبنا الى جرائم الحرابة التي كان يقترفها في البحر «لصوص يسلبون نعيم الناس في بعض السواحل» كما عبر هذا الفقيه الجليل.

لا ريب بعد هذا في ان سكوت الفقه الاسلامي في البداية عن احكام القرصنة بمعناها الحصري في البحار، لا يشبه ابداً صمت القانون الوضعي المطبق فيما مضى، اقليمياً ودولياً، عن صياغة احكامها طوال قرون واجيال، اكتفاء بمجموعة بسيطة جداً من الاعراف، تتغاير فيما بينها تبعاً لتغاير البيئات، لأن فقهاء المسلمين يوم شرعوا في «التقنين» لنظائرها، كانوا كالذين يقننون لها، او يغرون من يأتي بعدهم بأن «يقننوا» لها بالذات من طريق القياس. فقد بسطوا في البدء احكام الحرابة في الأرض المستنبطة من نص القرآن لتشمل فيما بعد ما يشبهها بالأمس المسالك البحرية مع طرق البر في الأمصار، ولتشمل اليوم الطرق الجوية مع طرق البحار.

ومن العجيب ان المفكر تيودور اورتولان الذي كان اول من اوضح مفهوم القرصنة في القرن التاسع عشر، لم يرق في تصوره لعقوبة القراصنة الى اكثر من المطالبة باحالتهم على محكمة ترى رأيها فيهم، برغم وصفه اياهم «بأنهم اعداء الجنس البشري بكامله»! حين دعا البريطانيون الى شنق القراصنة فوق مراكبهم ليكونوا عبرة لغيرهم!

وفي تقديرنا ان وقوع اية عقوبة صارمة تفوق او تماثل عقوبة الشنق فوق السفن لن يكون بعد هذا شديداً علينا ولا على احد من الناس، مادامت الغاية من التشدد في معاقبة القراصنة وأشباههم ترمي الى حماية المجتمع البشري من جرائمهم، وخصوصاً اذا تحول البشر في باب الجنايات بقواعدها العرفية المحلية غالباً الى نظام قانوني مشترك تقره اكثر الدول وتسهر على تنفيذه، على نحو ما اقترحه غروسيوس منذ ستين عاماً في كتابه المشهور عن الحرب والسلام، وعلى هذا لن يصيبنا بالذعر اذا طرق اسماعنا لأول مرة أن حد الحرابة الشبيه من اكثر الوجوه بالقرصنة ـ كما نص عليه القرآن منذ اربعة عشر قرناً ـ انما يكون واحدة من عقوبات اربع: القتل، أو الصلب، او تقطيع اليد اليمنى مع الرجل اليسرى من خلاف، او النفي من الأرض. وفي تعليق الفقهاء شرح كاف للأسباب لتلك العقوبات المذكورة في الآية الثالثة والثلاثين من سورة المائدة: «**إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله، ويسعون في الأرض فساداً، ان يقتلوا، او يصلبوا، او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف، او ينفوا من الأرض**».

وهذا التغليظ في العقوبات الأربع إنما يسوغه أن الحرابة في البر او البحر او الجو، بمفهومها الاسلامي الشامل، تصير مرتكبها شخصاً عديم الوجدان، يضع نفسه بتصرفه الاجرامي خارج الحماية التي تكفلها الشريعة لكرامة الشخص الانساني وحياته. ولذلك وصف أهل الحرابة، تشنيعاً عليهم وتقبيحاً لفسادهم وإجرامهم من الزاوية الدينية والخلقية، بأنهم يحاربون الله الذي لا يحب الفساد، ويحاربون رسوله الذي بعث ليتمم مكارم الأخلاق بل لنا ان نعد مرتكبي الحرابة بمعناها العام ـ كما قال اورتولان في مرتكبي القرصنة بوجه خاص ـ متحدين لكل أعراف البشر، ولكل قوانين الدول، ولكل مبادىء الأخلاق، ولنا أن نراهم بعد هذا كله أجدر أن يوضعوا خارج كل ضمانات الحماية التي يقدمها النظام القانوني للمواطنين.

من هنا أجمع المسلمون على ضرورة مقاتلة تلك العصابات المسلحة من قطاع الطريق في اي مكان او زمان، وأجمعوا على ان من قتل منهم كان دمه هدراً، مصداقاً للحديث الشريف «من قتل دون ماله فهو شهيد». ولقد سئل الامام السلفي المجدد ابن تيمية عن أقوام يقطعون الطريق على المسافرين، ويقتلون من يمانعهم عن ماله، ويعذبون من يمسكونه منهم، حتى يدلهم على مكان المال، فأجاب: هؤلاء يجب قتالهم.

ويرى اكثر الفقهاء ان هذه العقوبات مرتبة على حسب الجناية التي ارتكبتها تلك العصابات المسلحة الخارجة على النظام، المروعة للآمنين، «فهم يقتلون أو يصلبون إذا قتلوا وأخذوا المال، ويقتلون بالصلب إذا قتلوا ولم يأخذوا مالا، وتقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف إذا أخذوا المال ولم يقتلوا احداً، وينفون من الارض إذا أخافوا السبيل فقط غير قاتلين أحداً ولا آخذين مالاً».

ولقد صرح المالكية بأن احكام المحاربين تشمل ايضاً جبابرة الظلمة من الحكام البغاة الذين يسلبون اموال الناس، ولا تفيد فيهم الاستغاثة بالعلماء ولا بغيرهم.

وعندما يؤكد فقهاؤنا ان المحاربة تتحقق في جميع صورها وأشكالها باضافة كل من تحرم اضافته من الناس من غير تفريق او تمييز بين المسلمين وأهل الذمة، نفهم السر في ورود آية المحاربة ـ او الحرابة ـ مباشرة بعد قوله تعالى: «**انه من قتل نفساً بغير نفس، او فساد في الأرض فكانما قتل الناس جميعاً، ومن احياها فكانما احيا الناس جميعاً**». فالعدوان على حياة فرد واحد هو في نظر الاسلام عدوان على كل انسان حي يشترك مع القتيل في سمة الحياة، وكف الجاني بالقصاص عن قتل حياة واحدة هو في الواقع كفه عن ازهاق الحياة كلها في اشمل معاني الحياة وأوسعها مدلولا وأكثرها تفصيلاً. ولذلك رووا عن الصحابي الجليل ابن عباس انه قال في تفسير هذه الآية «المعنى ان من انتهك حرمة نفس واحدة بقتلها، فهو كمذنب قتل الناس جميعاً، لأن انتهاك حرمة الأنفس سواء في الحرمة والاثم، ومن ترك قتل نفس واحدة استحياء وخوفاً من الله، فهو كمن أحيا الناس جميعاً، لاستواء الأنفس في ذلك».

د. الشيخ صبحي الصالح

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

قصة زينب بنت جحش!

القارىء التجاني البشير من السودان بعث برسالة يقول فيها: إنه كان يقرأ في كتاب «أعلام النساء» لعمر كحالة عن حياة ام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها، فعجب من التصوير الذي صورها به المؤلف حيث عرضها كما تعرض القصص الغرامية. ثم يسأل قائلا: هل هذا هو وضع القصة كما رواها المؤلف؟ وهل ذكرت المصادر الاسلامية شيئاً كهذا؟

والجواب وبالله التوفيق أن القصة كما رواها المؤلف ينطبق عليها وصف السائل. فقد أعمل خياله في بعض الروايات الضعيفة التي سيقت بها القصة في المصادر التي ذكر بعضها في نهاية الترجمة، إلا ان بعض عباراته أقرب إلى القصص التافه منها إلى الترجمة الرصينة المهذبة التي تليق بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنزلة من اختارهن الله عز وجل ليكن أمهات المؤمنين. استمع مثلا إلى قوله: ثم وثبت وثبة عجلى فرآها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبته، ثم ولى وهو يهمهم بشيء لا يكاد يفهم منه. أو وصفه لمجيء زيد وكأنه كان يترقب مجيء رسول الله إلى بيته ووقوع ما وقع منه. أو قول زيد: لعل زينب أعجبتك. لا شك أن هذا الغث من القول والترتيب لا يليق بمقام إنسان مهذب فضلا عن رسول عصمه الله عز وجل عن الوقوع في المعصية.

وكان أجدر بالمؤلف، بدل ان يسعى وراء مخطوطات يقرأ فيها، أن يقرأ كتابا في التفسير مطبوع ميسر للمبتدئين من طلاب العلم كتفسير ابن كثير أو القرطبي. انظر الى الأول يقول: ذكر ابن أبي حاتم وابن جرير ها هنا آثاراً عن بعض السلف رضي الله عنهم أحببنا أن نضرب عنها صفحا لعدم صحتها فلا نوردها. في هذه العبارة المختصرة أوضح ابن كثير قيمة هذه المرويات وأنه يربأ بتفسيره المأثور الذي يعتمد القرآن الكريم تفسيراً لبعضه بعضا والسنة والآثار الصحيحة يستعين بذلك في بيان معاني آيات الذكر الحكيم، يقول: إن هذه الآثار ليست صحيحة وينزه كتابه عن احتوائها.

وأما القرطبي فإنه ينقل بعضا من تلك الآثار سائقا لها سوقا مقبولا، ثم ينقل ما روي عن علم من أعلام بيت النبوة، علي زين العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد أوحى الله تعالى إليه أن زيدا يطلق زينب، وأنه يتزوجها بتزويج الله إياها. فلما تشكى زيد للنبي صلى الله عليه وسلم خلق زينب وأنها لا تطيعه، وأعلمه أنه يريد طلاقها قال له رسول الله على جهة الأدب والوصية: «اتق الله في قولك وامسك عليك زوجك». وهو يعلم أنه سيفارقها ويتزوجها. وهذا هو الذي أخفى في نفسه، ولم يرد أن يأمره بالطلاق لما علم أنه سيتزوجها. وخشي رسول الله ان يلحقه قول من الناس في أن يتزوج زينب بعد زيد وهو مولاه، وقد أمره بطلاقها، فعاتبه الله تعالى على هذا القدر من أن خشي الناس في شيء قد أباحه الله له، والله أحق بالخشية في كل حال.

وقد علق الترمذي الحكيم في نوادر الاصول على رواية زين العابدين بقوله: فعلي بن الحسين جاء بهذا من خزانة العلم جوهرا من الجواهر ودرا من الدرر، انه إنما عتب الله عليه في أنه قد أعلمه أن زينب ستكون من أزواجه فكيف قال بعد ذلك لزيد «أمسك عليك زوجك» وأخذتك خشية الناس أن يقولوا تزوج امرأة ابنه، والله احق ان تخشاه.

هذا الذي قاله الحكيم تعليقا على قول علي بن الحسين، والتفسير الذي ذكره علي للآية التي تناولت هذه الحادثة، قال عنه القرطبي: قال علماؤنا رحمة الله عليهم: هذا القول احسن ما قيل في تأويل هذه الآية وهو الذي عليه أهل التحقيق من المفسرين والعلماء الراسخين كالزهري والقاضي بكر بن العلاء القشيري والقاضي ابي بكر بن العربي وغيرهم.

وهذه القضية ليس فيها حديث مرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما فيها آثار عن بعض الصحابة. والآثار الواردة فيها عنهم، والتي روتها كتب السنة المعتمدة لا تعدو ما ذكره الامام جلال الدين السيوطي في كتابه «لباب النقول في أسباب النزول» حيث يقول: قوله تعالى: «**وإذ تقول للذي انعم الله عليه**» الآيات. أخرج البخاري عن أنس أن هذه الآية «**وتخفي في نفسك ما الله مبديه**» نزلت في بنت جحش وزيد بن حارثة. وأخرج الحاكم عن أنس قال: جاء زيد بن حارثة يشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش. فقال النبي: أمسك عليك أهلك فنزلت «**وتخفي في نفسك ما الله مبديه**». ومما يستحق التنويه أن كتابا موسوعا توسع في ذكر أسباب النزول ككتاب للواحدي لم يشر بشيء إلى الآيات التي تتعلق بواقعة زيد بن حارثة وزينب بنت جحش رضي الله عنهما. ولعله لم يشأ أن يخوض فيما خاض فيه غيره بغير سند صحيح فكان ذلك أدعى إلى السلامة.

الرعاية الاجتماعية... «٥»

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الحجر المالي... حماية للمجتمع أيضاً

ثمة طوائف يثبت عجزها عن التصرف السليم، إما لصغر سن، أو لجنون، أو سكر، أو إسراف، أو مدين ارتبك ماليا، أو مقترض متلاعب يستمرىء القرض. فكل هؤلاء يجوز الحجر عليهم، حماية للمال وتحقيقا للاستقرار والهدوء في المعاملة. ويجب القول إن كل من يسيء إلى المال العام يجوز الحجر عليه حتى ولو لم تثبت عليه وقائع توجب الحد، وكذلك كل من يبذر في ماله الخاص في طرق ضارة. وحول هذه المعاني يحدثنا الشيخ فضل إلهي ظهير بجامعة الامام بالرياض فيقول:

ـ ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ رضي الله عنه لأجل الديون التي تراكمت عليه. «فقد روى كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ ماله، وباعه في دين كان عليه». (رواه الحاكم).

ولو تصرف المحجور في ماله بعد الحجر لا ينفذ تصرفه، فقد روى الامام أحمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا مات وترك مدبراً وديناً. فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في دينه فباعوا بثمانمائة.

ولو تصدق مثل هذا الشخص تكون صدقته مردودة عليه. وفي هذا الصدد يقول الامام البخاري: باب لا صدقة إلا عن ظهر غني. ومن تصدق وهو محتاج أو اهله محتاج أو عليه دين، فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة، وهو رد عليه. ليس له أن يتلف أموال الناس، وقال النبي صلى الله عليه وسلم «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله».

وليس لأحد أن يتصور أن له اكل أموال الناس باسم القرض، ثم بعد ذلك على بيت المال اداء ما في ذمته. هناك شروط لا بد من توفرها فيمن يقضي بيت المال دينه، فمن لم يكن له مال وعليه دين فهو فقير وغارم فيعطى بالوصفين.

وقد أمر النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بالصدقة على من لزمته الديون، فقد روى الامام مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «أصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تصدقوا عليه» فتصدق الناس عليه. فلم يبلغ ذلك وفاء دينه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذوا ما وجدتم، وليس لكم إلا ذلك». (رواه مسلم). يقول الامام النووي في شرح الحديث: «فيه التعاون على البر والتقوى، ومواساة المحتاج، ومن عليه الدين، والحث على الصدقة عليه». (رواه مسلم).

وبهذا قدم الاسلام للمدينين العاجزين عن اداء الديون فرصة للحصول على ما يعينهم على أدائها من قبل إخوانهم المسلمين.

ولم يقتصر الاسلام على حث المحسنين على مساعدة المدينين وفرض نصيبهم في الصدقات. بل قرر أن من مسؤوليات الدولة الاسلامية مساعدتهم. فقد روى الامام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفي عليه الدين فيسأل: هل ترك لدينه قضاء؟ فإن حدث أن ترك لدينه وفاء صلى عليه، وإلا قال: فقضيت عنه، ثم جئت فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد قضيت عنه ولم يبق إلا امرأة تدعي دينارين وليست لها بينة. قال: «اعطها فإنها صادقة». (رواه احمد بن حنبل وابن ماجة).

ثم إن نبي الله صلى الله عليه وسلم بين ان أداء الدين مقدم على الوصية، وإن كانت الوصية قد ورد ذكرها في الآية. فقد روى الامام أحمد عن علي رضي الله عنه قال: إنكم تقرعون (من بعد وصية يوصي بها أو دين) وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية. (رواه الترمذي وأحمد بن حنبل).. وذكر الحافظ بن كثير في هذا الصدد: «اجمع العلماء من السلف والخلف على أن الدين مقدم على الوصية».

●●●

وكل هذه الصور تعكس اهتمام الاسلام بتحقيق الاستقرار المالي للمجتمع حتى يسوده ـ مع الأمن الصحي والاجتماعي ـ الأمن الاقتصادي.

ـ وإلى اللقاء في الحلقة السادسة ـ




الرياضة السعودية

السماح للاعبي المنتخب الاول باللعب مع انديتهم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

تقرر ان يشارك لاعبو المنتخب السعودي الاول للمملكة العربية السعودية لكرة القدم مع فرق انديتهم في اللقاءات الودية والرسمية. واعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم امس الاثنين بالرياض ان السماح للاعبين بالمشاركة جاء بعد انتهاء ارتباطات اللاعبين وحدد الاتحاد سريان هذا السماح ابتداء من امس الاثنين.

ومما تجدر الاشارة اليه ان عددا من الاندية السعودية التي يضم المنتخب في صفوفه منها لاعبين سيستفيد من هذا القرار وهذا يعني ان لاعبي نادي الهلال في المنتخب سيشاركون في مسابقة بطولة كأس الاندية العربية التي تبدأ مساء السبت المقبل اذ يلعب الهلال لقائين الاول مع واقد الصومالي والثاني مع اهلي تعز اليمني. كذلك سيشارك لاعبو نادي النصر بالمنتخب مع فريقهم في لقائه مع فريق نادي القادسية الكويتي يوم الجمعة بالرياض في مباراة تكريم لاعب نادي النصر عيد الصغير.

الهلال السوداني يلاقي النصر اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام مساء اليوم الثلاثاء المباراة الكروية الثالثة لدعم الاقتصاد السوداني وتجمع بين فريقي نادي النصر «بطل كأس الملك» والهلال السوداني بملعب رعاية الشباب في الملز

كان فريق الهلال قد لعب مساء اول من امس مباراته الثانية بالسعودية مع فريق نادي الهلال بطل الدوري السعودي وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بعد ان قدم الفريقان عرضا شيقا.. ولقاء اليوم بين فريقي النصر والهلال السوداني هو الاول بينهما منذ فترة طويلة. والعلاقات بين نادي النصر والرياضيين السودانيين وثيقة عمل بعض المدربين السودانيين مع النصر ومنهم محمد عبد المجيد ترنة واحمد عبد الله وحسن خيري كما لعب لفريق النصر السعودي اللاعبان السودانيان الشهيران علي قاقارين ومصطفى النقر.

القادسية الكويتي يصل غدا لتكريم عيد الصغير

● يصل يوم غد الاربعاء الى الرياض فريق نادي القادسية الكويتي للمشاركة في حفل اعتزال نجم نادي النصر السعودي السابق عيد الصغير يوم الجمعة المقبل..

ويرأس بعثة القادسية عبد الوهاب البناي وتضم بعثته ٢٧ عضوا بمن فيهم معظم نجوم الفريق وعلى راسهم فيصل الدخيل ومؤيد الحداد وعبد العزيز حسن.. وسيقيم نادي النصر حفل عشاء لبعثة القادسية يوم بعد غد الخميس فيما سيلعب بكامل نجومه امامهم يوم الجمعة المقبل.

رسالة قطر الرياضية

استقبال بعثة العاب القوى القطرية التي شاركت في الالعاب الاسيوية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

تستقبل الدوحة صباح اليوم بعثة المنتخب القطري لالعاب القوى التي شاركت في دورة الالعاب الاسيوية وحققت نتائج جيدة اذ حصلت على الميدالية الذهبية التي فاز بها العداء طلال منصور في سباق الـ ١٠٠م وثلاث ميداليات برونزية اخرى في الـ ١٥٠٠ متر واثنتين في التايكواندو ومن المقرر ان يكون في استقبال البعثة رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى القطري.

هذا وصرح يوسف الساعي رئيس الاتحاد بان افراد البعثة القطرية لالعاب القوى «أكدوا جدارتهم بالفوز وتحسن مستواهم في الدورة العاشرة عنه في الدورة التاسعة واضاف ان الحديث بالارقام افضل الاحاديث وأرقام لاعبي قطر تؤكد تفوقهم ونحن نسير على الطريق الصحيح».

وأرسل اتحاد كرة اليد القطري برقية تهنئة لاتحاد العاب القوى واتحاد التايكواندو لتحقيقهما هذا الانجاز. واثنى الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب على انجاز ابطال العاب القوى القطريين. وقال انه يؤكد مدى الدعم الذي تلقاه الساحة الرياضية والشبابية من المسؤولين في قطر.

● تقرر ان يدخل المنتخب القطري الاول لكرة القدم معسكرا محليا في مطلع فبراير (شباط) المقبل استعدادا للمشاركة في تصفيات الالعاب الاولمبية المقبلة التي تقام بسيوول عام ١٩٨٨م وسيلعب المنتخب القطري اولى مبارياته في هذه التصفيات يوم ٦ مارس (اذار) القادم امام المنتخب السوري بدمشق.

● يغادر الدوحة في ساعة مبكرة من اليوم الثلاثاء المدرب البرازيلي لكرة القدم ايفاريستو ليمضي اجازة قصيرة في البرازيل يعود بعدها لمتابعة اللاعبين خلال لقاءات الدوري وذلك لاختيار العناصر التي سيضمها للمنتخب في المرحلة المقبلة.

● يصل اليوم الى الشارقة فريق نادي السد القطري لكرة القدم ليلعب ثلاث مباريات تجريبية بدعوة من نادي الشارقة ردا للزيارة التي قام بها فريق الشارقة اخيرا الى الدوحة حيث لعب بها ثلاثة لقاءات تجريبية. يراس بعثة نادي السد الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني ومعه سالم بلال مديرا للفريق ومساعداه بوركيبيو ولازارو ولويس مدلكا و٢٠ لاعبا بينهم نجوم المنتخب الاول.

رسالة تونس الرياضية

الأولمبي للنقل ينفرد بقمة الدوري

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

انفرد فريق النادي الأولمبي للنقل بصدارة الدوري التونسي لكرة القدم في اسبوعه الخامس اثر فوزه على فريق نادي اتحاد المنستير ٣ـ١ بينما تعادل فريق النادي الافريقي مع سكك الحديد الصفاقسي ١ـ١، والترجي الرياضي التونسي مع الملعب التونسي ٢ـ٢.

حمام الأنف (المتصدر سابقا) خسر أمام النجم الرياضي الساحلي صفر ـ١ وتغلب فريق النادي البنزرتي على فريق النادي الصفاقسي ١ـصفر ومستقبل المرسي على شبيبة القيروان ١ـصفر.

وبذا فات ترتيب فرق المقدمة كالتالي: ١ـ الاولمبي للنقل ١٤ نقطة. ٢ـ حمام الأنف والافريقي والبنزرتي ١٣ نقطة. ٥ـ الترجي والنجم الساحلي ١٢ نقطة.





فريق الاتحاد

الاتحاد يكسب اهلي تعز ٨/صفر ويلاقيه اليوم مجددا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الاتحاد السعودي مساء اول من امس على ضيفه فريق النادي الاهلي اليمني بتعز بثمانية اهداف مقابل لا شيء (الشوط الاول ٤/صفر). واحرز الاهداف صلاح المولد (٢) ومحمد المالكي (٢) وكمال ظافر (٢) وحامد عبيد واحمد جميل (١) لكل منهما.

كانت المباراة متوسطة المستوى ولم يبد الفريق اليمني فيها اي مقاومة.. ومساء اليوم تقام المباراة الثانية بين الفريقين واختير لها ملعب نادي الاتحاد بجدة وسيشارك فيها مع فريق الاتحاد نجومه الدوليون العائدون من المشاركة مع المنتخب السعودي في سيوول التي تقام تصفياتها في الرياض يوم السبت المقبل. والتي يشارك فيها ايضا فريق واقاد الصومالي بالاضافة لفريقي الهلال السعودي واهلي تعز اليمني.

نائب وزير الداخلية السعودي يوجه بترقية سالم مروان

● علمت «الشرق الاوسط» ان الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي وافق على توصية مدير الامن العام اللواء محمد بن رجاء الحربي بترقية حارس مرمى المنتخب السعودي سالم مروان بعد المستوى الكبير الذي ظهر به في مباريات دورة الالعاب الرياضية الاسيوية العاشرة بسيوول باعتباره احد منسوبي الامن العام.

الكرة الاوروبية

ليفربول يقترب من قمة الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقترب فريق نادي ليفربول ـ بطل انجلترا وحامل كاسها ـ مساء السبت من قمة الدوري الانجليزي لكرة القدم اثر فوزه خلال مباريات الاسبوع التاسع خارج ملعبه على ويمبلدون ٣ ـ ١، فيما تعادل المتصدر نوتنجهام فوريست بملعبه مع مانشستر يونايتد الجريح، وسقط ايفرتون في عقر داره بهدف وحيد امام الارسنال في مباراة من جانب واحد سيطر عليها ايفرتون لكنه اخفق بالتسجيل. كذلك سقط تشلسي القوي في عقر داره امام جاره «اللندني» المتواضع تشارلتون اثلتيك.

وهنا النتائج الفنية لمباريات الاسبوع التاسع:

تشلسي صفر ـ تشارلتون اثلتيك ١ (لي).

كوفنتري سيتي صفر ـ استون فيلا ١ (طومسون).

ايفرتون صفر ـ الارسنال ١ (وليامز).

مانشستر سيتي ١ (هوبكنز) ـ ليستر سيتي ٢ (سيلي وسميث).

نوريتش سيتي ١ (جوردون) ـ كوينز بارك رينجرز صفر.

نوتنجهام فوريست ١ (بيرتلز) ـ مانشستر يونايتد ١ (روبسون).

شيفيلد ونزداي ٦ (شيط ٢ وتشابمان وتشمبرلين وشيلتون وميجسون) ـ اوكسفورد يونايتد ١ (الدريدج).

ساوثامبتون ٤ (كلارك ـ ٣ ـ ودينيس) ـ نيوكاسل يونايتد ١ (توملس).

توتنهام هوتسبير صفر ـ لوتون تاون صفر.

واتفورد ٢ (كالاهان وبليسيت)

ـ ويستهام يونايتد ٢ (ديكنز وملكافيني).

ويمبلدون ١ (فيرـ ويذر) ـ ليفربول ٣ (رش ٢ ـ ومولبي).

وهكذا يتصدر نوتنجهام فوريست بفارق الاهداف عن نوريتش سيتي ولكل منهما ٢٠ نقطة يليهما ليفربول بـ ١٧ نقطة ثم شيفيلد ونزداي بـ ١٦ نقطة فكل من ايفرتون وكوفنتري سيتي وتوتنهام وويستهام بـ ١٥ نقطة.

ايطاليا
الاسبوع الرابع

اسكولي صفر ـ افيلينو ١.
كومو ١ـ بريشيا صفر.
فيورنتينا صفر ـ اودينيزي ١.
انترناسيونالي ٤ـ روما ١.
يوفنتوس صفر ـ ميلان صفر.
نابولي ٣ـ تورينو صفر.
فيرونا ١ـ سامبدوريا ١.
اتالانتا ١ـ امبولي صفر.

وهكذا يتصدر يوفنتوس بـ ٧ نقاط يليه نابولي وكومو بـ ٦ نقاط.

ألمانيا الغربية
الأسبوع التاسع

باير ليفركوزن ٤ـ فيردر بريمن ١.
بايرا اوردينجن ١ـ اتش. اس. في. هامبورج صفر.
في. اف. بي. شتوتجارت ١ـ اف. سي. نورنبرج ١
فالدهوف مانهايم ١ـ بوروسيا موينشنجلادباخ ١.
أ.ف. سي. كايزرسلاوترن ١ـ اف. سي. هومبرج ١.
بلاوفايس برلين ٢ـ اينتراخت فرانكفورت ٢.
بوروسيا دورتموند ٤ـ فورتونا دوسلدورف ١.
باين ميونيخ ٣ـ في. اف. ال. بوخوم ٢.
ا. اف. سي. كولون ٤ـ شالكه (٠٤) ٢.

وهكذا يتصدر باين ميونيخ بـ ١٥ نقطة يليه شتوتجارت فهامبورج بـ ١٢ نقطة ثم بايرليفركوزن وفيرد بريمن واوردينجن ثم شالكه بـ ١١ نقطة.

اسبانيا
الاسبوع السابع

قادش ٣ـ ساباديل ١.
ريال مايورقة ١ـ اشبيلية ١.
راسينج سانتاندير ٢ـ اتلتيك بلباو ١.
برشلونة ٣ـ ريال بلد الوليد صفر.
اوساسونا بمبلونا ١ـ ريال مدريد صفر.
ريال سوسيداد ٣ـ اسبانيول برشلونة ٣.
ريال بتيس اشبيلية ٣ـ مرسية ١.
ريال سرقسطة ٢ـ لاس بالماس ١.
اتلتيكو مدريد ١ـ سبورتنج خيون صفر.

وهكذا يتصدر برشلونة بـ ١١ نقطة يليه ريال مدريد بـ ١٠ نقاط ثم كل من اتلتيكو مدريد وريال مايورقة بـ ١٠ نقاط.

فرنسا
الأسبوع الـ ١٢

نيس ١ـ موناكو صفر.
نانت ٢ـ تولوز ١.
رين ١ـ لنس ٢.
بوردو ٢ـ باريس سان جيرمان صفر.
سوشو ٢ـ مرسيليا صفر.
لوهافر ٣ـ نانسي صفر.
متز ١ـ سانت اتيان ١.
راسينج كلوب باريس ٢ـ بريست ٢.
ليل ١ـ اوزير ١.
طولون ٣ـ لافال صفر.

وهكذا يتصدر بوردو بـ ١٩ نقطة يليه مرسيليا بـ ١٧ نقطة ثم باريس سان جيرمان بـ ١٥ نقطة فكل من تولوز ونانت بـ ١٤ نقطة.

بلجيكا
الاسبوع السادس

واريجيم ١ـ ستاندارد لييج صفر.
رويال انتورب ١ـ ميكلين ٢.
سيركل بروج ١ـ لوكرين ٢.
اندرلخت ٣ـ بيرسكوت صفر.
بيفرين ٢ـ اف. سي. بروج ٢.

الفروسية السعودية

كأس امارة الرياض لـ «بعيد.. بعيد»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

سلم الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض كأس امارة منطقة الرياض في حفل السباق الثالث للفروسية الذي اقيم امس بميدان سباق الخيل بالملز وحضره عدد كبير من الامراء والمسؤولين.

وفاز بالكأس «بعيد بعيد» للامير عبد العزيز بن مساعد بن سعود بن عبد العزيز. وقطع المسافة في دقيقة و٢٠ ثانية (المسافة ١٢٠٠م).

وهناك نتائج الاشواط الاخرى في السباق الثالث الذي تكون من ستة اشواط:

ـ الشوط الاول وجائزته ٩ آلاف ريال ومسافته ١٠٠٠ متر وفاز به «قرنة» للامير محمد بن سعود الكبير بدقيقة وست ثوان.

ـ في الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) وجائزته ١١ الف ريال، فاز به «البختري» للامير بندر بن محمد بن سعود الكبير وقطع السباق بدقيقة و٣٠ ثانية.

ـ الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) ومسافة ١٢٠٠ متر وجائزته ١١ الف ريال وفازت به «غاية» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز بدقيقة و٢٠ ثانية.

ـ الشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر وجائزته ١٥ الف ريال فاز به «هنداب» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز وقطع السباق بدقيقتين و٢٣ ثانية.

ـ الشوط الخامس على كأس امارة منطقة الرياض للخيول المبتدئة ومقدارها ٢٠ الف ريال ومسافته ١٢٠٠ متر فاز به «بعيد بعيد» للامير عبد العزيز بن مساعد بن سعود بن عبد العزيز بدقيقة واحدة و٢٠ ثانية.

ـ الشوط السادس والاخير وقد خصص لخيول الدرجة الاولى ومسافته ١٦٠٠ متر وجائزته ١٥ الف ريال فازت به «الراعبية» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بدقيقة واحدة و٤٨ ثانية.

ايقاف لاعبي الاهلي علي حسين وطارق مسعود

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تسلم النادي الاهلي بجدة برقية من الاتحاد السعودي لكرة القدم تحمل قرارا بايقاف لاعبي الفريق المهاجم علي حسين والمدافع طارق مسعود حسب توصية اللجنة الرئيسية للحكام لورود اسميهما في تقرير حكم مباراة فريقي الاهلي والاتفاق في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد..

وجاء قرار الاتفاق «حتى اشعار آخر» الى حين اجتماع الاتحاد السعودي ومناقشة احداث المباراة واصدار القرار النهائي.

وكان قرار مماثل قد صدر بحق مدافع فريق الاتحاد احمد جميل بشأن احداث مباراة فريقي الاتحاد والوحدة في نفس المسابقة بمكة المكرمة في الشهر الماضي.

رسالة الكويت الرياضية

رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم: المنتخب السعودي تطور كثيرا وحقق انجازا طيبا بسيوول

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

اثنى العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في حديث أدلى به لـ «الشرق الاوسط» بعد ختام دورة الالعاب الآسيوية بالانجازين اللذين حققهما المنتخبان العربيان السعودي والكويتي لكرة القدم، وقال في تصريحه ان «المنتخب السعودي كان سفير الكرة الخليجية في نهائي دورة الالعاب الآسيوية وكانت قلوبنا معه وتمنينا ان يحرز الميدالية الذهبية.. لكننا نعتبر فوزه بالميدالية الفضية مكسبا طيبا كونه واجه المنتخب الكوري وجماهيره الغفيرة في مباراة صعبة جدا واعتقد انه لم يحالفه الحظ في الفوز وقد لعب بنفس الاسلوب الذي لعب به امام الكويت فيما نجح المدرب الكوري في وضع الخطة التي مكنت فريقه من الفوز خاصة في اسلوبه الدفاعي الذي اتبعه في المباراة..

وكان اداء المنتخب السعودي في الشوط الثاني افضل من الكوري. وربما كان لمباراتنا معه اثر سلبي على جهد اللاعبين بعد الوقت الاضافي والركلات الترجيحية..

فيما صعد المنتخب الكوري للمباراة النهائية بسهولة بعد فوزه على المنتخب الاندونيسي ٤/صفر..». وتابع «ومع عدم توفيق المنتخب السعودي الشقيق في الفوز بالميدالية الذهبية واحرازه مركزا افضل من مركزه بالدورة الآسيوية السابقة، فانه كسب عناصر شابة جيدة سيكون لها شأن طيب في المستقبل مع استمرار الاعداد والرعاية من قبل الاتحاد العربي السعودي الشقيق بقيادة الامير فيصل بن فهد ونتمنى له حظا أطيب في المناسبات المقبلة إن شاء الله».

واضاف المخلد: «إن ما حققه منتخب الكويت الوطني في الدورة الآسيوية وفوزنا بالميدالية البرونزية شيء طيب بالقياس الى ظروف التجديد التي طرأت على الفريق والعناصر الشابة التي تخوض التجربة لأول مرة ومازالت في حاجة الى مزيد من الخبرة.. وهذه كرة القدم... فوز وخسارة وقد واجهت منتخبنا فرق صعبة مثل اليابان وايران في الدور التمهيدي والصين في الدور ربع النهائي والسعودية في الدور نصف النهائي.. وبذل اللاعبون جهدا سخيا في هذه المباريات وبشكل عام نحن راضون عما قدمناه وما حققناه في سيؤول...».

«.. واما عن المنتخبات الخليجية في الدورة الآسيوية فأقول انها أدت دورها حسب اعدادها.. فالمنتخب السعودي تطور كثيرا بعناصره الشابة وقد رسخت اقدام العناصر الجديدة التي اجتازت التجربة في الدورة الآسيوية لأول مرة، كذلك ظهر منتخب الكويت في صورة جيدة جدا ولم نتوقع ان يظهر بهذا المستوى بالنظر لغياب بعض اللاعبين الاساسيين.. اما منتخب الامارات فاعتقد ان الحظ وقف ضده في لقائه مع المنتخب الاندونيسي وكان مؤهلا للصعود للدور نصف النهائي وقد تطور كثيرا.. اما المنتخب العراقي الذي تجدد بعناصر شابة صاعدة فلم يظهر بمستواه الحقيقي فيما تقدم المنتخب العماني وحقق مركزا جيدا في مجموعته.. وعلى العكس تراجع المنتخب القطري عن مستواه المعهود وظهر بصورة مغايرة تماما لامكانياته الحقيقية.. أما المنتخبات الآسيوية غير العربية فقد ظهرت دون مستوياتها ما عدا المنتخب الكوري الذي ظهر في احسن حالاته.



العميد عبد العزيز المخلد

رياضة ذهنية



افقيا:

١ـ يتابع ـ مقياس (معكوسة).
٢ـ ناشف ـ في الحمام.
٣ـ من الكواكب ـ مدينة يمنية.
٤ـ من الخضروات.
٥ـ المشقة.
٦ـ مصيف سوري ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٧ـ عاصفة بحرية ـ جدها في (روس).
٨ـ ضعف ـ ماركة سيارات (معكوسة).
٩ـ مرض صدري ـ شتم ـ مدينة فرنسية.

عموديا:

١ـ احد الاقارب ـ نوع من الشجر خشبه ثمين.
٢ـ للمنادى ـ سأم ـ للاستفهام
٣ـ اغلق (معكوسة) ـ حجر قاس.
٤ـ اتفاق على لقاء.
٥ـ مداد ـ نهر اوروبي.
٦ـ نصف (قاسم) ـ موقد.
٧ـ بروز ـ عملة آسيوية.
٨ـ لهب النار (معكوسة) ـ نوع من العصافير
٩ـ من الفراعنة.

ي	ن	ق	ط	ن	ا	ن	م	د
ا	س	ل	س	ع	م	ش	م	ي
م	ب	م	ج	ن	ك	ا	س	ر
ة	ن	ا	ن	ل	ي	ب	ف	م
ش	ب	و	ة	ي	ت	م	ي	ذ
ق	م	ر	ا	م	ر	ج	ا	ت
ا	ج	ك	ظ	ل	ا	ة	ي	ف
ن	ج	ه	س	ب	ي	د	ا	ة
م	ر	ة	ح	ف	ص	ح	ر	ط

توافق — تحية
مظهر — طلب
منيرة — اعجاب
مناقشة — اديب
قسم — نوال
طرح — حجم
مزيد — بيت
صفحة — امين
مشكلة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة امريكية — شويكار

الإبداع، وهم أم حقيقة؟ "٥"



عابد خزندار

تحدثت في مقالات سابقة عن الابداع، وهل هو وهم أم حقيقة... وقد حصرت حديثي في هذا الموضوع بالشعر، ولم أعرض للرواية إلا عرضا أو لماما. وإذا كان الشعر هو ديوان العرب كما يقال، فإن الرواية هي ديوان الحضارة الغربية، وواحد من الروائيين في فرنسا وهو فيليب سولير «Sollers» يقول - وأنا أنقل ما قاله عن كلر «Cullir» - إن الرواية هي «الوسيلة التي يعبر بها مجتمعنا عن نفسه، أو هي الأرضية التي يحقق فيها المجتمع وجوده، أو بمعنى آخر ان المجتمع لا يتصور نفسه إلا من خلال الرواية، ولهذا كله كانت الرواية مرعى خصبا للنقاد الحديثين - وخاصة البنيويين - يرعون فيه ويمرعون، ويحاولون أن يجدوا فيه مصداقا لنظرياتهم وافتراضاتهم.

وبعد أن كان همهم الأول والأخير هو البحث عن نشأة المعنى، أو كيف يتكون المعنى، أصبح همهم الراهن وهاجسهم المقلق هو كيف يمكن أن نجد معنى للعالم الذي نعيش فيه ؟ أو كيف يمكن أن نحقق عالما زاخرا بالمعنى أو المعاني.

ومن هذا المفهوم تصبح الرواية محاولة لاعادة خلق وتشكيل العالم، أو على الاقل - وهو جهد المقل - محاولة اكتشاف المعنى الكامن في سر الوجود والحياة. وهذا لا يتسنى او لا يتاح إلا من خلال دراسة واستقصاء ديوان الحضارة الغربية وهو القص او القصص باشكاله كافة من دراما وكوميديا ورواية. وانطلاقا من هذه الدراسة يحاول البنيويون - كدأبهم او كعادتهم - أن يتلمسوا أو يعثروا على الأصل الأول او الطينة الأولى أو البنى الأساسية الأولى التي تتكون منها الرواية، وهم في هذه المحاولة لحسن الحظ - واعني بذلك حظهم - لا ينطلقون من فراغ وذلك لأنهم وجدوا في المدرسة الشكلية الروسية نقطة الانطلاق او صفارة البداية - إن صح هذا التعبير - التي تتيح لهم أن ينطلقوا في دراستهم أو تجاربهم.

والمدرسة الشكلية الروسية تقسم الرواية إلى جزئين أساسيين هما «القصة» أو الأحداث التي تتكون منها «القصة»، والعرض اي طريق سرد أحداث «القصة» وتوصيلها إلى القارىء او المتلقي، و «القصة» في اللغة الروسية هي الـ «Fabula»، اما العرض في هذه اللغة فيطلق عليه الـ «Sjuzhet»، وهذا التقسيم شبيه بالتقسيم الذي ذهب إليه فيما بعد الناقد الفرنسي المعاصر «تودوروف»، وهذا التقسيم هو «L'Histoire» أي «القصة»، والـ «Discours» أي الحديث أو العرض، و «القصة» تتعلق بالاحداث والشخصيات بينما العرض يشمل الزمن والوسط وباقي أوجه القصة الأخرى، وقد قلت إن تقسيم تودوروف للرواية شبيه بتقسيم المدرسة الشكلية الروسية لأنه لم يستعمل مصطلحي الـ «Fabula» والـ «Sjuzhet»، وهما مصطلحان استعملهما ناقدان فرنسيان آخران هما بارت وجينيت «Genette»، ولكن ثمة خلطة في استعمالهما لهذين المصطلحين كما يقول كلر «Culler»، فبارت مثلا يستعمل كلمة (Sjuzhet) للدلالة على «القصة»، أو «Recit»، وهو استعمال خاطىء.

ومهما يكن فإن أي رواية لا بد أن تنقسم إلى قسمين أولهما يشمل مجموعة من الأحداث المتتابعة وثانيهما عرض هذه الأحداث ووصفها ويمكن أن نطلق على هذين القسمين في اللغة العربية «القصة» والعرض. وهذا التقسيم وإن كان فضفاضا فإنه يعتبر محاولة أولى لوضع نحو للرواية، وبالطبع فإن ثمة محاولات عديدة أخرى تبعتها، أولاها محاولة الناقد الشكلي الروسي «Propp» في كتابه (Morphology of the Folk Tale 1928) وهو دراسة للفولكلور او القصص الروسي الشعبي، وقد قسم فيه هذه القصص إلى وحدات أساسية تدخل في بناء كل قصة، اي أن هذه الوحدات تشكل عاملا مشتركا بين كل القصص، وتبعا لهذا التقسيم فأن هناك أولا «طبيعة الحدث» وتنقسم إلى سبعة أقسام ثم عناصر الرواية (أو وحداتها الوظيفية) وقسمها إلى واحد وثلاثين عنصرا، وهذا التقسيم لا يختلف عن تقسيم الجملة في النحو، فكما أن اي جملة تنقسم الى فعل وفاعل ومفعول، فإن أي رواية تنقسم إلى بطل ومساعد للبطل ومجرم.. الخ.

وقد اقتفى الناقد البنيوي الفرنسي المعاصر جريماس «Greimas» أثر بروب، واستطاع كما يقول ايجلتون «Eagleton» أن يختصر عناصر بروب الواحدة والثلاثين الى ستة عناصر هي : الفاعل والمفعول والراسل والمرسل إليه والمساعد والمعارض. وهو تقسيم شكلي أو بنيوي لا يختلف عن أي تقسيم نحوي للجملة.

ولكن ما علاقة كل هذا بالابداع، وهو موضوع هذه المقالات المتتابعة ؟ الجواب بسيط وسهل. ذلك لأننا لو اخذنا اي جملة تتكون من فعل وفاعل ومفعول ومفعول له ومفعول فيه لاستطعنا أن نؤلف منها آلاف الجمل التي يختلف موضوعها ولكن لا يختلف بناؤها، وبالمثل لو اخذنا اي وحدة بنائية من الوحدات البنائية للرواية فإننا نستطيع إذا غيرنا طريقة إتحادها مع الوحدات البنائية الأخرى للرواية أن ننتج آلاف الروايات التي قد تختلف طبيعتها ولكن لا يمكن أن يختلف بناؤها، وهذا معناه ببساطة أن أي رواية ليست إلا إعادة كتابة لرواية سبقتها وأنه ليس ثمة أي إبداع !

ولكن هل تختلف طبيعة أي رواية عن رواية أخرى ؟ أو بكلمات أخرى هل يختلف مضمون أي رواية عن رواية أخرى ؟

الجواب لا بد أن يكون بالنفي، وهذا ما سأبحثه في مقال لاحق.

● جدة

همسة

أمر إلهي

أبقى في حالة اندهاش.. أعيش انبهار حنان وأتوزع في سؤالات عاشقة.

أليس هذا التعلق الأمومي بين قلب أم ووجود طفل يبعث سؤال متعجب : لم ؟!

يشاكس نومها فتهدهد له مبتسمة.. يبدد الهدوء صارخا فتداعبه تهدىء من روعه تغني..

أسأل كل أم هل هذا الحب هو حب تعود على ابتسامة بريئة.. أم عشق ناتج عن معاناة الولادة ؟!

لعله افتخار بوجود هذا الطفل الكبير في أحشائك يوما ما.

وتسمع النداء السحري «ماما» فتنسى الغضب وتتحول الدنيا لجنة سعيدة وابتسامة محبوبة..

ومع كل لحظة تمضي يتوسع الاستعمار العاشق يمارس كل أنواع التضحية والحب بكل حنان وبكل استبداد لذيذ. وتضيع العابه في زمنه الذي يكبر.. ويبقى ذلك التدفق الدافىء يبعث النور والأمان في كون ناعم.. تعطي ولا تأخذ.. يبتسم فتطير فرحا.. يبكي فتتفطر حزنا.

لا يمكن أن تكون هذه العلاقة علاقة إجتماعية فقط.. بل هي أمر إلهي لروح الأم بأن تبقى على اتصال دائم مع طفلها عن طريق حب أمومي متلهف.

تحلم أحلام طفلها.. تهواه باعتباره نفسها.. في هذا الحب يتحكم الصغير بمشاعر القلب ويرضى القلب مبتسما لأن فؤاده كان ينبض خلجات الأم ولفترة امتدت لتسعة أشهر معتمة.

في هذا التأمل المتسائل تذكرت قصة «يوليوس قيصر» الشهيرة فهي أحسن نموذج فقد جلس واحد من أطفاله في حجره وتبول الطفل على ملابسه فانزعج رجال الحاشية فضحك قائلا : اتركوه.. معه حق.. فأنا أحكم العالم وأمه تحكمني وهو يحكم أمه. فليفعل ما يشاء مادمت هكذا ضعيفا !

● بداية الحب :

حين يصرخ الطفل صرخة الحياة ويولد في الوجود المتكلم تحكم الأم على نفسها بالسجن المؤبد في تدفق حنانها المحب له ولابتسامته !

● ناهد عصمت الشوا

إبحار



مفيد فوزي

■ القمح السعودي لمصر : حالة أخوة كبيرة أو أمن غذائي عربي، أو للدقة «تكامل زراعي عربي».

■ تسألني صديقتها «لماذا يحترمها الناس هكذا، لماذا يضعونها فوق اهدابهم ؟ لماذا يثقون بها وهي امرأة عادية؟».

وقلت لها : لأنها فصلت بين عقلها، وانوثتها !

■ سنوات عجاف طويلة مرت عليها وكانت تشتاق لاحساس يزورها. يدق بابها. يغيرها. يبدلها. يهزها. وزارها الاحساس دون موعد. وبكت طويلا وهي تكتشف أن لها قلبا يدق بين جنبيها. وحين جاء أوان الفراق، تعلقت به وقالت له «سأجتر كل لحظة تؤنسني في وحشتي ! ومضى !

■ أحيانا أشعر أن الكذب في الطفل، خطأ نعاقبه عليه. وعند العاشق فن يبهرنا به. وعند الأعزب هدف يستخدمه. وعند المرأة طبيعة نباركها وقد اعتدنا عليها.. كملامحها !

■ يعجبني قول شوبنهاور «لعنة الله على رجولة الرجل الذي تتعلق حياته بكلمة ترتجف على شفتي أي امرأة».

■ الكلمة أعظم من.. الصاروخ واشد اثرا.

■ كتبت لي غادة السمان كارت بوستال اعتز بكلماته. تقول «لا يهمك من اعتداء العالم الخارجي عليك، فهذه ضريبة يدفعها اي فنان. ولكن آه من نبضات الداخل المتوجعة، فقد ترفع احتجاجها على كوكبنا متقمصة هيئة مرض عضوي» !

■ الأم ومولودها، علاقة عجيبة وحميمة بين سجين وسجان في آن واحد ! (أثناء الحمل...).

■ ربما كان يقين الرجل عظيما، لكن حدس المرأة أكثر... دقة !

■ لو كان جمهور مباراة كرة قدم واحدة «قراء» كتاب واحد، لتغير وجه هذه الأمة !

■ حين يصبح الطموح اكبر من «إمكانات» إنسان، فإنه يخذله؛ لأن الطموح يريد «طاقات» في مستوى.. الحلم.

شبان كثيرون لا يعرفون هذه الحقيقة البسيطة !

■ كان بإمكان نور الشريف ان يظل مخلصا لكرة القدم باعتباره لاعبا قديما لولا فنان ذكي عرف أن حياته في الملاعب أقصر من حياته في البلاتوهات، فاعتزل الكرة، وأدمن كرة الفن وملاعب النقاد ومدرجات المتفرجين في صالات السينما !

■ اعتدت أن أكتب وفي الخلفية «أنغام موسيقى». عندي قناعة أن الموسيقى تمتص شوائب القول، وتنقي الجو المحيط بي من التلوث. عندي قناعة ان الموسيقى تحملني على جناح جمال وتخبئني في محارة لا تصل إليها عيون الفضوليين أو العين الثالثة (الجحيم كما يطلق عليها دانتي) !

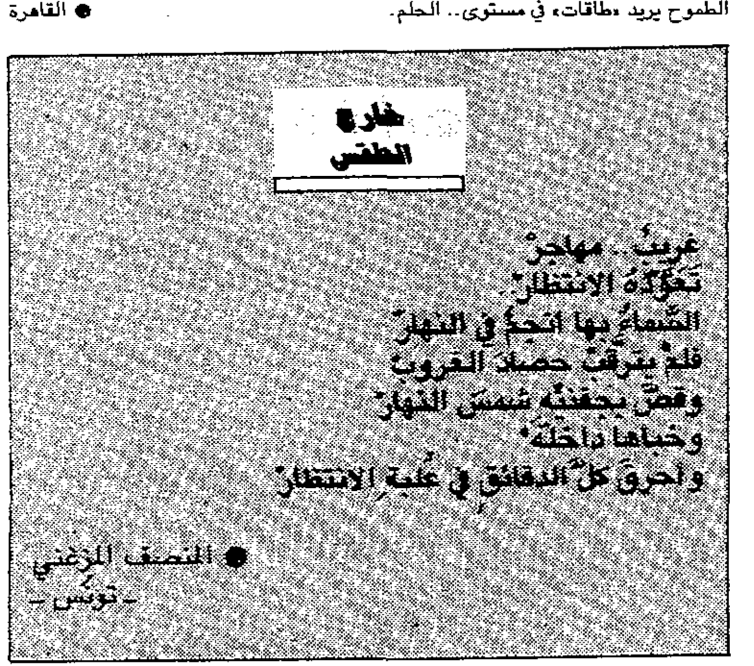
■ هناك اطباء رهبان طب. حاولت ان اعرض على احدهم فكرة إجراء حوار صحفي فرفض تماما وقال «أنا طبيب ولست نجما». ولما حاولت إقناعه : إن من حق الناس ان يعرفوا بحوثك، قال «بحوثي تنشر في كتب علمية وليست للدردشة التلفزيونية». و.. واحترمت الطبيب الكبير.

■ في هذا العالم، جوع للطعام في افريقيا، وجوع للسلطة في دول العالم الثالث، وجوع للمعرفة في أوروبا. انه جوع ما والأمر نسبي دائما !

■ مسرات حميمة تعطيها لنا المرأة، وندفع ثمنها باهظا بإرادتنا.

■ إني احترم أم كلثوم ولكني احب فيروز. إنني أقف أمام بيت أم كلثوم باعجاب، لكني أحب أن أدلف الى بيت فيروز في انطلياس. إنني أذكر أم كلثوم بالخير، وأتحدث عن فيروز بعشق. هذا رأيي !

● القاهرة



من قلعة الرخام إلى قلعة اللغة :
محمود درويش يحاول إحراق أساطيره

يبدو محمود درويش في ديوانه الاخير «هي اغنية هي اغنية» متشحا بندم مملوء بالفوضى والصراخ، لقد اكتملت أساطيره التي بناها من الاستعمارات الفذة والجدل المفعم بالحيوية في ديوانه «حصار لمدائح البحر» وكان مايزال يحس صلابة الأحجار رغم فوران الزلازل تحتها وكانت بيروت بكل أهوالها «نرجسة الرخام» تمر بتحولاتها المروعة ولكنه في ديوانه الأخير يرى نفسه وشعبه في نزل على البحر يرى نفسه ضيفا يعتذر عن اقامته القصيرة، انه يريد بعد الخروج من بيروت أن يلتقط كالطائر فوق البحر بعض الحياة :

«ونريد أن نحيا قليلا لا لشيء
بل لنرحل من جديد»

ويبدأ الندم بشيء من الاحساس بالذنب «لا تعطينا يا بحر ما لا نستحق من النشيد» وهو يعلن في صدر ديوانه عن خروج نهائي في صيغة تحمل من الالحاح ما يؤكد نفاد الصبر والسخرية والوصول الى دائرة الانطلاق :

«سنخرج، قلنا سنخرج
فلتتركوا حيزا للوداع الأخير سلام علينا، سلام علينا.
سنجمع اعضاءنا في الحقائب
فلتوقفوا القصف خمس دقائق».

إن هذه القصيدة «سنخرج» هي افتتاحية مثيرة بقدر ما تحمل من الحسم والمراوغة من التسليم والمقاومة من الجدل الذي يقفز بين التناقض بحثا عن ساحل أو شكل للأرض في تيه من بحار تغلي بمرحلة ما قبل الخليقة وهي افتتاحية يعلن فيها الشاعر الانتقال من الجسد الى الظل ومن الحجر الى اللغة ومن الأرض الى الهواء وإن كان يوهمنا في نهاية القصيدة بجدلية التحول أن لحظة الخروج هي لحظة الدخول ايضا.

«وكنا على رقعة البر ساعة حائط
ويوم قرنفل
وداعا لمن سوف يأتون من وقتنا صامتين
ومن دمنا واقفين لندخل
سنخرج
قلنا سنخرج حين سندخل».

يستمد محمود درويش براعته الشعرية من اتقانه للاستعارة بل إنه تجاوز بها الحدود القصوى الى حد أنه أصبح يتعامل مع الاستعارة باعتبارها هي الحقيقة وهنا صك درويش أسطورته اللغوية ويبدو أنه كان طوال الوقت يشعر بخداع الواقع من حوله. «الزلزال النكسات التراجعات الفجائع التي لا تنتهي». كان يعرف صيرورة الواقع وخيانة هذا الواقع المستمر لحلم الشاعر لهذا كان إلحاحه على تجسيد هذا الحلم في «أغنية»، لقد أحس درويش معظم الوقت أن المناسبة تحاصره وأنه يحيا شعريا شفي المؤقت ولذا عليه أن يتجاوز الواقع الى خلود الأغنية وانهمرت أشعاره غاصة بهذه الكرنفالات الحاشدة بالبشر المتحدرين من التاريخ مرة ومن الحقول مرة أخرى. حفل شعره بالجثث والمهجرين والشهداء ورجال البنوك وعكست الصورة الشعرية كل هذا في مزيج مدهش من الحس المباشر الخطابي احيانا والذي يصيب بالدهشة والاثارة كل من يقرأه وبين المعنوي المشتق من الأساطير والديانات والميتافيزيقا والاحلام، لقد صهر أدونيس في أحشائه العامرة بالتجارب المأساوية تجربته الشعرية الى نموذج جديد من الكائنات الشعرية التي تقترب من عوالم سلفادور دالي مرة واكتئاب أبي العلاء المعري مرة أخرى.

في ديوانه الأخير «هي أغنية» يبدو محمود درويش وكأنه في حاجة الى أن يخاطب نفسه أكثر مما يخاطب جماهيره، إنه في البحر والهواء في طريقه الى مجهول غامض تحمله طائرات تحط لتقلع وراى

محمد ابراهيم أبو سنة

محمود درويش أن حصاد الرحلة كان مجرد أغنية. مجرد حلم. إن كل الفجائع التي يمر بها تدخل الى المرحلة اللغوية من المبنى إلى المعنى من المكان الى الزمان يقول :

«منذ الصعود الى الهبوط إلى محاولة الصعود على الصدى.
هي أغنية.
سيوزع النسيان اعشابا على جدرانها وسنستعيد ايام إخوتنا وتاريخ انبجاس الماء من حجر فكم سنة سنبقى في قاع هاوية نعلم روحنا قداسها وجناسها».

لم يصعد الشاعر طوال هذه المرحلة إذاً على جناح الفعل الثوري بل كان يهبط الى هاوية الأغنية هنا ينبثق ندم عاصف :

«صدقت اغنيتي وكذبت الخريف وليتني كذبت اغنيتي وصدقت الخريف»..

ثم يواصل التهكم على الشعر :

«هل نستطيع العيش اكثر مما استطعنا كي نرى ذهب الكلام خبزا وفاكهة ؟ «أسأت إليك شعبي» أسأت كما أساء الحب لي وأصبحت طفلا بالأغاني حين فضلت المعاني وحدها وتركت سكان القصيدة في مخيمهم يعدون الهواء على الأصابع»

والشاعر يتمادى في هذا الاحساس المفعم بالندم حتى ليتساءل «أن للشاعر ان يقتل نفسه» وهو يفتتح القصيدة كما لو كان هذا الفعل الذي يراوده إنما هو نوع من افعال العبث فيقول :

«أن للشاعر أن يقتل نفسه
لا شيء بل لكي يقتل نفسه»

هل هي السخرية المرة من الواقع وما يقع فيه أم الاحساس بالخواء بحيث لم يعد لفعل القتل من مبرر لأن سقوط الأشياء أسقط معه كل المبررات فليس القتل بطولة أو استشهادا لأن هذه المعاني قد انسحبت من المجال الواقعي لرؤية الشاعر ولكنه يدرك على الفور أن هذا المطلع ليس إلا بسيطا مخلا بحدود الفاجعة فيفسر لنا أن قتل الشاعر نفسه ليس فعلا عبثيا بل هول رد على العبث حين يقول :

«من ثلاثين شتاء
يكتب الشعر ويبني عالما ينهار حوله
يجمع الأشلاء كي يرسم عصفورا وبابا للفضاء
كلما انهار جدار حولنا شاد بيوتا في اللغة».

واذا تأملنا عناوين ديوان «هي أغنية هي أغنية» لمحمود درويش سنرى ظل التراجع والندم والسخرية وكأن الشاعر على وشك إحراق الأساطير التي اتعب نفسه لكي يخلقها طوال كدحه كشاعر.. تقول العناوين «سنخرج»، «غبار القوافل»، «هذا خريفي كله»، «في آخر الاشياء»، «محاولة انتحار»، «أن للشاعر ان يقتل نفسه»، «يكتب الراوي يموت» - وإذا كان الندم يأخذ طابعا شبه عدمي في بعض القصائد فهو في قصيدته «اسميك نرجسة حول قلبي» والتي يهديها الى رفيقه الشاعر سميح القاسم يضيء ندمه بوعي يطوف حول الجذور. ندم على الخروج من الوطن الى هواء العالم الخانق يقول درويش مفسرا حادثة الخروج :

«دوائر حول الدوائر. دعني أفسر لك الحادثة
حلمت كما كنت تحلم. أن حزيران اقسى الشهور»
وواضح الاشارة الى حزيران ١٩٦٧
وان الكلام الذي يتكرر فينا لكي نتبعه
هو الكارثة
حلمت كما كنت تحلم أن البحيرات زرقاء خلف يدي وخلف يديك
وان الطريق المعاكس أقرب مني إلي وأقرب منك إليك
وأن لحريتي رمز تموز والزوبعه
حلمت فطرت لأدخل ثانية في الجذور
وغبت لأحضر كل هدايا اللغة إليك
وكنت اعود قبيل انبثاق الفراق
ولكن حادثة الوهم تمت وتم احتراق
على شارع عج بالحالمين
وبالرحلة الثالثة»

هذا الديوان يدخل بنا عصب الفاجعة حيث يتراجع صوت الشاعر الى قوقعة النفس يحاسبها ويتأمل آخر الأشياء.

«ثمر على وشك السقوط عن الشجر
تلك النهاية والبداية أو كلام للسفر»

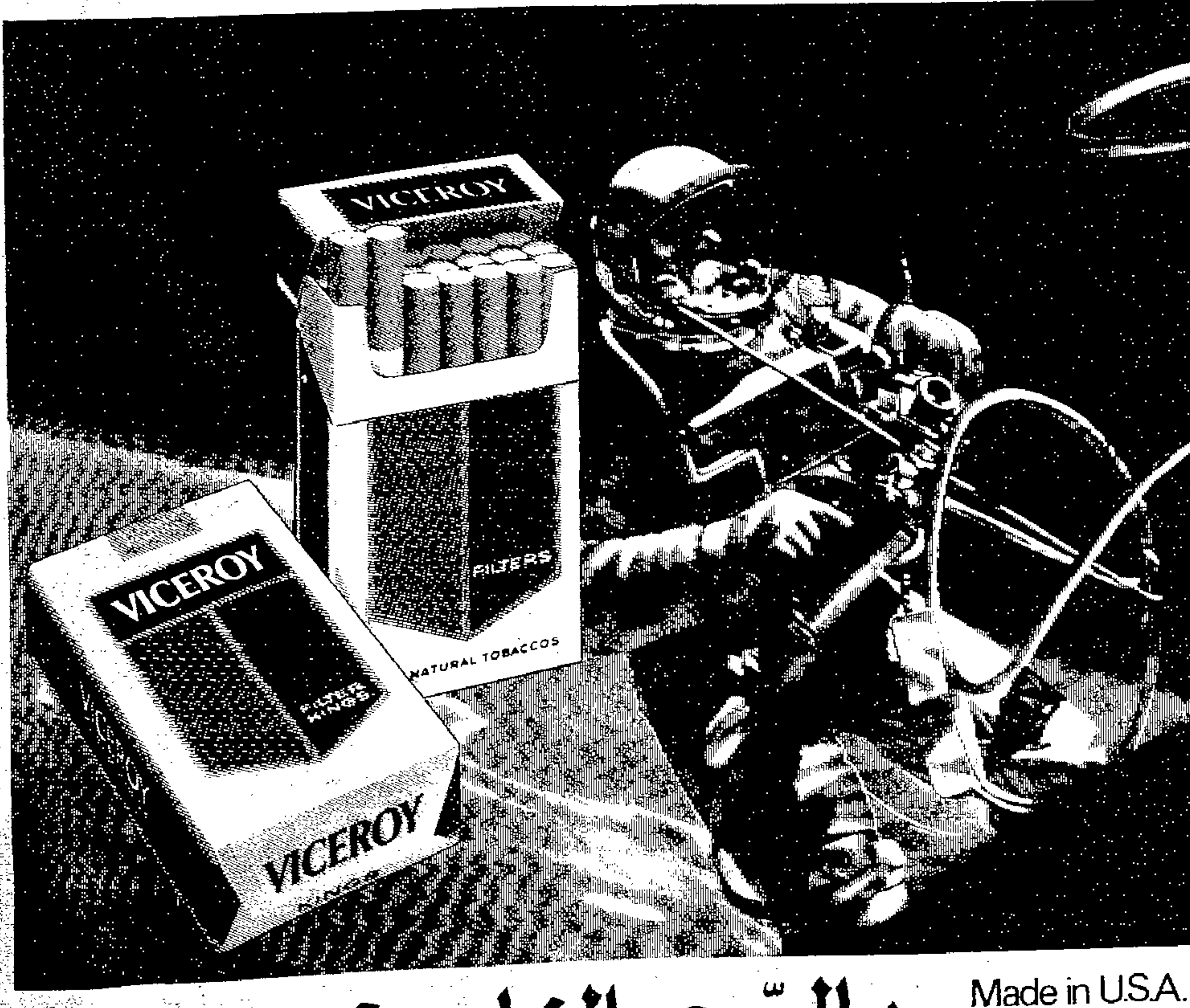
ولأن الرؤية تميل في هذا الديوان الى الالتفاف حول الذات فهي تعكس تعبيرا في هذا التمدد الكمي في البناء حيث يكثر التكرار والاستطراد ويبدو الشاعر متكلفا في بعض الصور وكأنه يصنعها بذهنه خاصة عندما يحاول ترجمة أفكاره عن الواقع وبدلا من الخطابية التي كانت تجلجل في عروق قصائده الأخرى تميل الغنائية الى قدر من الشحوب فالعزف منفرد.

«بحر امامي والجدران ترجمني
دع عنك نفسك واسلم اليها الولد
البحر أصغر مني كيف يحملني
والبحر اكبر مني كيف احمله
ضاقت به اللغة استسلمت للسفن
وغص بالقلب حين امتصه الزبد
ببحر علي وفي الأبيض - الأبد
والعزف منفرد»

أصبح الايقاع أقرب الى غناء المهد لأن العزف أصبح منفردا. إن محمود درويش الذي يحاول في هذا الديوان إحراق أساطيره إنما يبني أسطورة جديدة من أشلاء أساطيره القديمة وبهذا يظل طائر الفينق متأهبا للولادة في كل ديوان من دواوينه.

● القاهرة





التشكيلي المغربي عبد السلام ربوح :
السريالية هي التي اختارتني !

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

عبد السلام ربوح أحد التشكيليين الذين يعملون في صمت ولا يظهرون انتاجهم إلا لفئة خاصة من الأصدقاء خلال معرضه الأخير بقاعة المركز الثقافي السوفياتي بالرباط تمكنا من اصطياده، وكان لنا معه لقاء :

● كيف نشأت علاقتك بالرسم ؟

- تعود علاقتي بالرسم الى أيام طفولتي في الكتاتيب القرآنية حيث كنت ارسم لأصدقائي على الواجهة مما مكنني من اكتشاف طبيعة الألوان والتعامل معها، وقد تبلورت علاقتي بالرسم وازداد عطائي في سنوات الدراسة الابتدائية حيث قمت بمعارض مشتركة مع أصدقائي، ثم كانت فترة التحاقي بالمدارس الثانوية الصناعية التي اكتسبت خلالها خبرات وتقنيات جديدة كالنماذج الصناعية والتصميمات الهندسية وغيرها من الأشكال الفنية، وبعد خروجي من المدرسة عملت مدة اربع سنوات بدار الفخار في مدينة «سلا» كمصمم ديكور حتى أظل مرتبطا مع الفن بمختلف أشكاله، وعموما فإن علاقتي مع الرسم ماتزال خاضعة لمختلف المؤشرات والمظاهر التي أصادفها في حياتي.

اختيار مكتشف

● لماذا اخترت السريالية ؟

- اعتقد أن الفنان مثلي، لا يختار اتجاهه، فهو في البدء يحاول التعامل مع كل الاتجاهات لصقل موهبته، وهو ما حدث لي فترة الستينات حيث رسمت الطبيعة والانسان والعمران، بعدها صرت أبدع من فكري الخاص مع ما يفرزه من مواضيع «خيالية» وتعبيرية في الوقت نفسه، لانها تعبر حسب مفهومي ورؤيتي عن أشياء داخلية واتضح لي بعد ذلك أنها تنتمي الى المدرسة السريالية !

واقع الحلم

● نعلم أن السريالية تحمل صاحبها على الغوص في أعماق الحلم والخيال وتبعده عن الواقع الملموس هل يسير بك أسلوبك في الطريق نفسه ؟

- أجل، إن أسلوبي يخضع للحالة التي أريد أن أرى عليها الأشياء وهو جزء من واقعي الباطني الذي ألمسه وحدي.. واقع حلم، واقع خيالي، إنه واقع أراه بمنظار فريد.

شعور باطني

● ما هي المراحل التي تمر بها اللوحة عندك ؟ اعني هل تمر الفكرة من العقل مباشرة الى الانجاز ام تمر بمرحل سابقة من البحث والتخمين ؟

- اللوحة عندي، تكون تارة وليدة هاجس وشعور باطني وأخرى مزيجا من هذا وما ألمسه وأشاهده من مظاهر إنسانية واجتماعية. عموما تبقى اللوحة كل ما تعاملت معه بوجداني وأحيته نفسي. طبعا كل هذا لا بد أن ينمو في ذاكرتي وأتعامل معه سرا قبل أن أثبته على القماش. اما مدة الانجاز فلا تهم حيث أنها لا تخضع للرغبة في التعامل مع الموضوع فربما كانت ليلة أو نهارا، أسبوعا او شهرا.

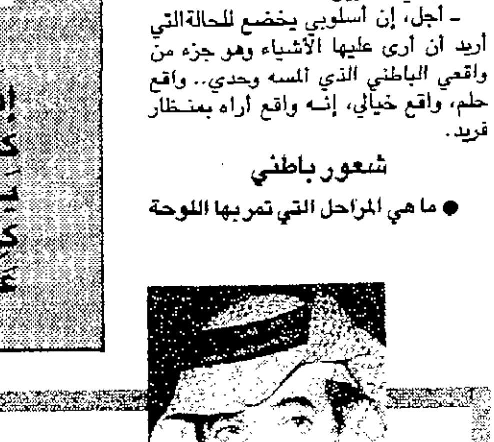
تجسيم الواقع

● ألا تفكر في الابتعاد عن اسلوب السريالية واتباع أسلوب أكثر واقعية ؟

- تسألني هل أفكر في الابتعاد عن السريالية وكأنني اخترتها ! أعلم أنها هي التي اختارتني لأني أتجاوب معها فكريا ذاتيا إنها اتجاه يرتبط في مضمونه مع النفس والروح والرؤية العميقة. ويبدو اني أملك هذه المعطيات، مما سهل عليها أن تطرق بابي، فبواسطتها أحكي الواقع كما أراه وأتصوره ولا ادري ما اذا كان هناك واقع آخر تقصده، لأن كل فنان يجسم الواقع من منظوره الشخصي وبأسلوبه التشكيلي، وأجد نفسي متأثرا بهذا الاسلوب لأنه يحمل بصماتي.

● عبد السلام ربوح







إلى مَتى يا رَحّات الخليج، الطحنْ والمطحونْ
إلى مَتى نتجاهل المنطِقْ، ونجرِّح المضمونْ
إلى متى يا حُرْقة الجيرة، عاقلْ يصيرْ مجنونْ
وقالوا لدبابة، دِرع الضمير تحت دُوستك مدفونْ
وقالوا بسْ أخصُرك من قولهمْ يا فلانْ.

● عبد العزيز الشرقي الرياض

من عيون الشعر

وقفة ببابك !

شعر : بدوي الجبل

أنا لا أُطيلُ إذا ابتهلتُ	وقدْ تحدّتني الصِّعابْ
لا أشتكي وبمهجتي	ظُفُرٌ يمزّقها ونابْ
مسَحَ الحياءُ على الدموعِ	وأكرمَ الشكوى اقتضابْ
تكفي ببابكَ وقفةٌ	وأسًى تجمّلَ واكتئابْ

● ● ●

يا شامُ عِطْرُ سريرتي	حبٌّ لجمرتهِ التهابْ
أنتِ اللُّبانةُ في الجوانحِ	لا النّوارُ ولا الرّبابْ
لكِ مُهجتي وقبولُها	منكِ الهديةُ والثوابْ
والنّور في عينيَّ ولا	مَنٌّ عليكِ ولا كِذابْ
أنا مَنْ عرفتِ : تجلّدٌ	رَغمَ النوائبِ واحتسابْ
ولئنْ عثرتُ فربّما	عثرتْ مجلّيةٌ عِرابْ

معاني الكلمات

● اللُّبانة : الحاجة. ● النّوّار : الزهر، النفور.

عالم بلا حدود

وباء مشروع (١)

في كل الادارات الحكومية في المملكة العربية السعودية يحرم التدخين بأنواعه وعلى كل جدار مكتب جملة رقيقة تقول «اشكرك على عدم التدخين في مكتبي» . وليس لدي احصائية كما لا اظن ان هناك دراسة لتحديد كمية السجائر التي تم الاقلاع عن احراقها لكنني اجزم بأنها تبلغ الملايين سنويا وفي ذلك يكمن نجاح الحملة ومنافعها . وربما تحذو الشركات الخاصة حذو الحكومة السعودية فتبادر الى منع التدخين في مكاتبها ومصانعها ومعارضها كما فعلت النرويج التي قمت بزيارتها منذ عامين حيث لا ترى سيجارة او غليونا في اي مكتب حكومي . وفي نفس الوقت قامت الحكومة بحملة توعية بدأت بأطفال المدارس تعرض عليهم افلاما عن اضرار التدخين وتهيىء لهم محاضرات يلقيها في اكثر الاحيان اناس فقدوا حناجرهم من جراء احراقها بكافة انواع التبغ . وبالرغم من ذلك فان نصف الطلاب في عمر الخامسة عشرة اعترفوا في تحقيق رسمي بأنهم قد جربوا التدخين ومنهم من اقلع بعد فترة نتيجة الحملة الحادة ضده ومنهم من واصل عملية احراق رئتيه .

ومنذ فترة عرض التلفزيون البريطاني برنامجا عن تاريخ التدخين فصحح في باديء الامر خطأ تاريخيا اذ كان الناس يعتقدون استنادا الى كتب التاريخ ان التبغ وصل الى بريطانيا ومنها الى اوروبا بواسطة الرحالة البريطاني السير والتر راليه من جزر الهند الغربية القريبة من الولايات المتحدة . وقيل لنا في تلك الكتب ان خادم السير والتر القى عليه طشتا من الماء عندما رآه يدخن ظنا منه انه في حالة حريق . وقد تكون الحكاية احدى الاساطير المرتبطة بالتدخين . الا ان البرنامج اثبت ان التبغ وصل اوروبا مع مكتشف العالم الجديد كريستوفر كولومبس في نهاية القرن الخامس عشر اي قبل السير والتر بقرن تقريبا .

وبدأ اناس في التدخين بواسطة الغليون ولما كان الدخان يحتوي على مواد مخدرة بكميات ضئيلة فقد اعتادوا عليها وأدمنوا وهم لا يشعرون . حتى جاءت حرب القرم في منتصف القرن التاسع عشر التي تحالف فيها البريطانيون مع الاتراك . ولما عادوا الى بلادهم ونشروا العادة صممت احدى الشركات آلة لصنع السيجارة فتدفقت بالملايين على الاسواق وتلقفها الناس بلهفة وشغف حتى بلغ انتاج نوع واحد منها عام ١٨٨٣ مائة وخمسين مليون سيجارة . وتدخل الاعلان محبذا ومشيدا بالتدخين وموحيا بأنه من دواعي الفحولة عند الرجل ولم يكن احد يدري آنذاك ان التبغ سيصبح من اكثر عادات الانسان ضررا . كان الملوك والرؤساء والوزراء وأبطال الرياضة ونجوم المسرح وأعيان المجتمع يتباهون بالتدخين . ولما ظهرت السينما كان النجوم من الجنسين يفاخرون بالتدخين حتى في المواقف التي لا تحتاج الى طرف ثالث كالسيجارة لتعكير صفو المحبين ، حتى ان اشهر ممثلي السينما والمسرح في بريطانيا لعدة عقود السير لورنس اوليفير قبل ان يقرض اسمه لاحدى الشركات لانتاج سيجارة تحمله كما يفعله اليوم ابطال التنس والكريكت بوضع اسمائهم على المضارب والكرات .

ثم وقعت الصاعقة في الخمسينات ولازلت اذكر الصفحات الاولى من الصحف البريطانية وهي تغلي كالبركان معلنة بأن كلية الاطباء الملكية لاحظت زيادة ملموسة في عدد المصابين بأمراض الرئة وعلى رأسها السرطان . وانها تجزم بأن للأمراض صلة وثيقة بالتدخين الذي انتشر بين الشعب البريطاني كالنار في هشيم رئاتهم وأفئدتهم .

وأوصى مستشار الحكومة الطبي بوجوب طبع انذار على كل علبة سجائر لتحذير المدخنين من مخاطر التدخين بالرغم من مقاومة لوبي التبغ وبعض رجالات الحكومة الذين خشوا ان يؤدي اقلاع الكثيرين عن التدخين الى تناقص ايرادات الحكومة من الضرائب المفروضة على السجائر وقد بلغت بلايين الجنيهات الاسترلينية .

والآن ماذا ؟ اقلع عدد كبير عن العادة ومارسها عدد اكبر خصوصا من الشباب مما اضطر بعض الحكومات الى الغاء الاعلان في التلفزيون حماية للأجيال الحالية والقادمة واستبدالها بحملات تحذيرية لم تعد تترك مجالا للشك في ضرر ما فعله كريستوفر كولومبس وحتى لو لم يفعله لجاء بالتبغ غيره .

فاروق لقمان

عائلة فهمان

كريان

احنا عنا ١٠٠ مليون راس !

٢٠٠ راس نووي انتجتها اسرائيل

تدابير جديدة في المغرب لتشجيع الاستثمار في مجال التعليم الخاص

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تتزامن بداية العام الدراسي الجديد في المغرب هذه السنة مع اتجاه لدعم التعليم الخاص وتشجيع حركة الاستثمار في هذا القطاع، بعدما تزايدت اعباء الدولة المالية في اطار الوفاء بالتزاماتها تجاه سياسة مجانية التعليم.

ويذكر ان ميزانية التعليم ارتفعت الى ما يقارب ٣٠ في المائة من الانفاق العام.

تدابير تشجيعية

وكانت الحكومة قد وعدت بنهج سياسة التعليم الخاص وأعدت لهذا الغرض مشروع قانون يتضمن مجموعة من التدابير التشجيعية وسيتم عرض المشروع على مجلس النواب للمناقشة والمصادقة عليه، وارتكزت الحكومة في سياسته الرامية الى دعم التعليم الخاص على دور هذا القطاع في عهد الاستعمار الفرنسي حينما نهض بمسؤولية تعليم ابناء المواطنين المغاربة الذين عمل الاستعمار على اغلاق منافذ التعليم امامهم.

وتتوقع الحكومة ان يتزايد دور التعليم الخاص في المستقبل، في ضوء ما عرفه في السنوات الماضية من اقبال ملحوظ.

ويبلغ حاليا عدد المسجلين في قطاع التعليم الخاص ما يزيد من مائة وستين الف تلميذ في المرحلة الابتدائية، ونفس الرقم تقريبا في مرحلة التعليم الثانوي، وماتزال المرحلة الثانوية من التعليم الخاص مرشحة لاستقبال اعداد اكبر بكثير من العدد الحالي في المستقبل بسبب ضيق مجالات استيعاب الناجحين في امتحانات الانتقال من التعليم الابتدائي الى الثانوي في المدارس الحكومية، وكذلك نظراً لصرامة التدابير المتبعة بالنسبة للراسبين او الذين يكررون سنتين في اي مرحلة من مراحل التعليم العام.

وبالنسبة للموسم الدراسي الحالي فقد بلغ عدد التلاميذ والطلبة في مختلف مراحل التعليم العام في المغرب اربعة ملايين. وبلغ عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية مليونين واربعمائة الف وخمسين تلميذاً تقريباً في حين بلغ مجموع تلاميذ المرحلة الثانوية بمختلف الشعب مليونا ومائة وتسعة عشر الفا و ٦٨٨ تلميذا، في حين بلغ عدد طلبة التعليم الجامعي في ست جامعات ما يزيد عن مائة وعشرين الف طالب.



العام الدراسي الجديد في المغرب

سياسة التقشف

وفي ظل الأزمة المالية التي يعيشها المغرب بسبب تراكم الديون الخارجية وتكاليف الحرب في الصحراء وهبوط مستويات الانتاج الفلاحي خلال سنوات الجفاف الماضية عمدت الحكومة الى اخضاع التعليم بدوره الى سياسة تقشف كبيرة نتج عنها التقليل من بناء وحدات دراسية جديدة وتقليص حجم منح الطلبة الجامعيين.

دورة في جدة لتعليم العربية لغير الناطقات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم الجمعية الخيرية النسائية في جدة دورة لتعليم اللغة العربية للسيدات والفتيات غير الناطقات بها والموجودات في جدة بالاضافة الى تنظيم عدة دورات تدريبية وتعليمية لتعليم السيدات والفتيات الخياطة والكتابة على الآلة الكاتبة واللغة الانجليزية.

وصرحت السيدة منى الفضل مديرة الجمعية الخيرية النسائية في جدة لـ «الشرق الأوسط» «بأن الجمعية تسعى للنهوض بمستوى السيدة والفتاة السعودية من خلال تنظيم تلك الدورات سواء التعليمية أو التدريبية من أجل تعليمها حرفة تستفيد منها وتفيد أسرتها ومجتمعا او ايضا بالنسبة لتعليم اللغات الاجنبية أو الآلة الكاتبة».

واضافت: «إن الجمعية تهدف من تنظيم دورات تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها ولتعليمهن اللغة العربية مما يساعدهن على تفهم لغتنا وتسهيل تعاملهن مع المجتمع الذي يعشن فيه بالاضافة الى اهمية تعليم اللغة العربية لهن كمسلمات ليتمكن بذلك من قراءة القرآن الكريم وأداء الصلاة بطريقة صحيحة».

وقالت السيدة منى الفضل: «ان دورة تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها بدأ التسجيل لها وسوف تستمر لمدة ستة اشهر بمعدل يومين في الاسبوع لمدة ساعتين في اليوم.

وبالنسبة لدورات تعليم اللغة الانجليزية فهي تضم اربعة مستويات حيث يتم اجراء مقابلة شخصية للمتقدمات لتحديد مستوى المتقدمات لترشيحهن للمستوى المناسب. وتستمر الدورة ستة اشهر.

اما دورات تعليم الكتابة على الآلة الكاتبة فهي لمدة ستة اشهر وبمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع يوما بعد يوم اسبوعيا. اما دورات تعليم الخياطة فمدة الدورة ثمانية اشهر طوال ايام الاسبوع في الفترة المسائية من كل يوم.

وقالت مديرة الجمعية الخيرية النسائية: «ان الجمعية وفرت جميع الامكانات والأماكن المجهزة لقاعات التدريب والتعليم. وقد بدأ التسجيل للالتحاق بتلك الدورات في مقر الجمعية يوميا.

واضافت انه بالنسبة لقبول الاطفال في دور الحضانة التابعة للجمعية فانه يتم قبول الاطفال الرضع من سن ٤٠ يوما وحتى ٥ سنوات في دار الحضانة بفرع الجمعية بكيلو ٣ طريق مكة المكرمة ودار الحضانة الموجودة في المقر الرئيسي للجمعية.

«المجلة التربوية» في الكويت

الكويت ـ كونا : صدر عن كلية التربية في جامعة الكويت العدد العاشر من المجلة الفصلية التخصصية «المجلة التربوية».

وتدور البحوث التي تضمنها العدد حول مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي وابعاد مشكلة تعاطي المخدرات والكحول بين طلاب الجامعة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
				جنيف	٨	١٩	صحو
مكة المكرمة	٣٦	٤١	صحو	هلسنكي	٩	١٢	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٣٧	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٧	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
جدة	٢٥	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٤٥	صحو	لشبونة	١٨	٢٨	صحو
ابها	١١	٢٧	صحو	لندن	١٤	١٨	صحو
الطائف	١٩	٣٢	صحو	مدريد	١٧	٢٤	صحو
امستردام	٨	١٧	غائم	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
اثينا	١٥	٢١	صحو	مونتريال	١٥	٢١	غائم
البحرين	٢٨	٣٧	غائم	موسكو	٥	٧	غائم
بانكوك	٢٤	٣٠	غائم	نيودلهي	٢٢	٣١	صحو
بيروت	١٧	٣٠	صاف	نيويورك	٢٤	٢٧	غائم
برلين	٨	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٢	٢٩	غائم
بروكسل	١٠	٢٢	غائم	باريس	١٣	٢٤	صحو
بيونس ايرس	١١	٢١	غائم	روما	١٢	٢٨	صحو
القاهرة	١٠	٢٩	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	١٣	١٧	غائم	استوكهولم	١١	١٦	صحو
دبلن	٨	١٨	غائم	سيدني	١٥	٢٨	صحو
فرانكفورت	٩	٢٢	غائم	طوكيو	١٨	٢٦	صحو

عرب و عجم

● **احمد العايدي** سفير الجزائر في بريطانيا أقام مأدبة عشاء في منزله امس تكريما للوفد الثقافي الجزائري الذي يزور لندن ويضم **وراد مصطفى** مدير الكتاب في وزارة الثقافة و**بشير يلس** المسؤول عن مشروع المكتبة الوطنية الجديدة و**محمد بوعياد** مدير المكتبة الوطنية.

ويجري الوفد اتصالات في بريطانيا للاطلاع على الكتب في اطار خطة لاقامة مكتبة وطنية ضخمة اضافة الى الاستعدادات لاقامة معرض الكتاب في الجزائر الذي سيقام في الفترة ما بين ١٢و١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● ● ●

● **سامر ياسين الخجا** السكرتير الثالث في وزارة الخارجية السعودية، سافر الى مقر عمله الجديد في السفارة السعودية بهولندا..

● ● ●

● نظم نادي ابها الادبي محاضرة بعنوان «ازدهار العلم في الأمة منوط بهمم طلابه»، القاها **عبد الفتاح ابوغده**، استاذ الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في قاعة المحاضرات بكلية الشريعة، فرع الجامعة بأبها.

● ● ●

● **الدكتور مهدي اسماعيل جمال**، رئيس قسم الاعلام في جامعة الملك عبد العزيز، اصبح جدا بعدما رزقت كريمته حرم المهندس **عبد الله بكر بالخيور**، مولودة اسمها **غالية**.

● ● ●

● **الملازم طلال الجهني** ، من منسوبي الحرس الوطني، تمت خطوبته على **مرام محمد المغربي** في فندق (ماريوت) بجدة في حفل بهيج، ضم الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **سمير سعيد رسلان** تم تعيينه مديراً للأمن الصناعي بالوكالة لشركة كهرباء المنطقة الشرقية معاراً من شركة ارامكو في الظهران.

● ● ●

● **ناصر ابراهيم الشريمي** باحث تنظيم بالادارة العامة للتدريب بوزارة البرق والبريد والهاتف السعودية باشر عمله بعد ان انهى دورة تدريبية بأحد المعاهد المتخصصة في ايرلندا.

● ● ●

● مستشفى د. بخش في جدة، اقام ندوة طبية باشراف **د. ممدوح وهبة** مدير عيادات بخش التخصصية، حضرها عدد كبير من أطباء المملكة ونخبة من اساتذة الجامعات السعودية، وكان موضوع الندوة «التطورات والاساليب والاجهزة الحديثة واستخدام الاشعة في العلاج».

● ● ●

● **المهندس محمد غلام** مدير صيانة المباني بالمنطقة الغربية للاتصالات عاد الى جدة بعد حضور دورة تدريبية في مجال نقل التكنولوجيا في كندا.

● انتقل الى رحمته تعالى **جمال محمد احمد** الدبلوماسي والكاتب السوداني المعروف ووزير الدولة للشؤون الخارجية السابق في السودان والرئيس السابق للمجلس القومي السوداني للآداب والثقافة والفنون.

وللفقيد العديد من المؤلفات في المسرح والقصة والترجمة وكتب بالعربية والانجليزية. رحمه الله والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● **الدكتور نصير البربير** كلف بالاشراف على مركز امراض الروماتيزم والعلاج الطبيعي الذي انشأته مؤسسة «سمي» الطبية والذي يفتتح خلال الأيام المقبلة في حي العليا بالرياض. المركز تم تجهيزه بمختلف معدات العلاج الطبيعي وفق احدث الاساليب العلمية ويعتبر الاول من نوعه في منطقة الخليج العربي.

● ● ●

● **احمد الحمدي** الباحث العراقي القى امس في جامعة لندن بعض القصائد للشعراء نزار القباني وبلند الحيدري والسياب وجميل بثنية مترجمة باللغة الانجليزية بمصاحبة عزف منفرد على العود.

● ● ●

● **الزميل نصر انور زعلوك** الصحفي في جريدة «المدينة» غادر جدة الى القاهرة اليوم الثلاثاء بعد ان امضى في عمله فيها عشر سنوات.

● ● ●

● **ربيع حسن عزوز**، كبير ممثلي العلاقات العامة بمصفاة بترومين ينبع احتفل الاسبوع الماضي، بعقد قرانه على كريمة **حسين متولي**.

● ● ●

● **مبارك صالح الظاهري**، حصل على دبلوم السكرتارية والادارة من المعهد العالي للعلوم المالية والتجارية في جدة.

● ● ●

● **محمد البوكيلي**، الفنان التشكيلي المغربي ، رزق وحرمه مولودة اطلقا عليها اسم **ريم** وهي الثانية بعد ابنتهما الاولى مريم.

● ● ●

● **محمد ذكري فليمبان** بمدرسة الرحمانية المتوسطة في مكة المكرمة عقد قرانه على كريمة احدى الأسر بمكة المكرمة.

مثل اليوم

جرادة وتقاسموها سبعة

أبيض وأسود

ضد الدهشة

ان تغني وحيدا وتتألم وحيدا وتصرخ وتخرج لسانك من بين شفتيك وحيدا، وتنصب قدميك في وجه الافق الواسع وحيدا.

ان تمتلىء بالغرابة وبالدهشة وبالاستغراب وحيدا، وبالالم المحض والسعادة وحيدا.

وفي النهاية تكتشف انك من خلال هذه الممارسة البسيطة التي تمور داخلك، اما متفرد وهذا قطعاً نوع من الاقتناع الكاذب، او ان تكون محبوبا.

والامر الاخير هو الاصح.

او تمر في حالة أزمة تقف فيها امام مفترق طرق.

وهذه الحالة تعني انك تفكر في قرار ما قرار يجعلك تغني مع الاخرين وتسعد مع الاخرين. وتنطلق كطفل تعلم الركض لاول مرة فاكتشفه اكتشافا كأنه شيء خاص به.

وحالة التأزم هي اروع حالات الانسان.. لانه بعدها وأثناءها وإزاءها يتساءل بشكل قاطع وحاد:

لماذا أنا هنا؟

وكيف أتيت؟

ومتى أعود؟

ثلاثة اسئلة عائمة في الداخل تقفز فوقها لتصل الى السؤال الاخير.

لأن هذا السؤال يفتح الباب امام آفاق رحبة كرحابة هذا الكون العريض الطويل.

فهو الحل والحرية والانطلاق. هو الصحراء البسيطة الغالية التي تحد من سيطرتها كثبان رملية بجمال عرائس الاغريق. وجبل صغير يمد ذراعه بلا خجل داخل الرمال في مشهد غرام لا يسمح به بني الانسان.

وهو سؤال طالما تهدج به صوت امك دون اصاخة.

وهو سؤال كان ولايزال اكثر الاسئلة اشتعالا وصراخا وتحديا. جاء من الآماد البعيدة او انشق من كثبان الرمال.

لكن أن تعود أنت، امك بانتظارك اهلك يلوحون لك في المطار. شباب القرية يأخذونك الى حفلات (السامري)، خاطبات الحي يلقين عليك السؤال تلو السؤال:

أين الزوجة؟ أين الاولاد؟

لكن أين يعود الاخرون؟

سؤال بحجم الدبابة وخفة الغزال.

عثمان العمير

خدمات هاتفية جديدة في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجري وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية دراسة فنية حاليا في شأن ايصال الخدمة الهاتفية للدوائر الحكومية والمواطنين في القرى التي يصعب ايصال الخدمة الهاتفية اليها في الوقت الحاضر ، وذلك عن طريق اسقاط الميكروويف وبواسطة نظام راديو خدمة المشتركين الذي يعمل به في الارياف .

وباستطاعة هذا النظام ايجاد خدمة هاتفية محدودة للأماكن التي ليست فيها شبكة للهاتف . وهذا النظام ـ راديو خدمة المشتركين ـ يمكن بواسطته خدمة ١٦ موقعا في كل اتجاه وبواقع ٦ خطوط او مضاعفاتها في الموقع الواحد .

وتجيء هذه الدراسة التي تقوم بها الوزارة كحل مؤقت وفقا للامكانيات المتوافرة لديها لايصال الخدمة الهاتفية للمناطق البعيدة سواء كانت دوائر حكومية او توفير هواتف عملة توضع في اماكن محددة بالقرية لاستخدامات المواطنين .

تنفيذ الجزء الثاني من برنامج التثقيف الصحي في المنطقة الجنوبية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ خلال العام الدراسي الحالي ١٤٠٧هـ تنفيذ الجزء الثاني من برنامج التثقيف الصحي وتعليم الكبيرات في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية.

وتشارك في هذا البرنامج الرئاسة العامة لتعليم البنات ومكتب منظمة اليونيسيف في الرياض ووزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ويتعلق الجزء الثاني من البرنامج بمتابعة ما تم انجازه في العام الماضي (الجزء الأول من البرنامج) في منطقة عسير. وبعد المتابعة يتم تنفيذ المشروع الخاص بتعليم الكبيرات في اربع مناطق تعليمية هي عسير وجيزان ونجران وبيشة، بما في ذلك اقامة دورة لموجهات محو الأمية في جيزان ومتابعة اوضاع مدارس محو الأمية في المناطق الأربع واجراء دراسة متكاملة حول ذلك من قبل خبيرات اليونيسيف.

وقد تم توقيع عقد تنفيذ هذا المشروع بين الرئاسة العامة لتعليم البنات ومكتب اليونيسيف في الرياض في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٦.

ويهدف البرنامج الى التوسع في نشاطات الرضاعة الطبيعية وايجاد نظام فعال لعلاج الجفاف بين الاطفال، وتحصين الطالبات ضد بعض الأمراض وتحسين معلومات الطالبات حول تغذية الطفل، وكذلك تهيئة الطالبات للقيام بدور افضل لحث الامهات على تحصين اطفالهن، وتنشيط برامج محو الامية وتعليم الكبيرات في السن.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 7 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2870
الثلاثاء ٤ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١٠/٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٠

محمود درويش يحاول إحراق أساطيره (ص ١٠)
الحماية من القرصنة في نظر الشريعة الإسلامية (ص ٨)
اليوم لقاء الهلال السوداني مع النصر السعودي بالرياض (ص ٩)
الابداع وهم أم حقيقة؟ بقلم: عابد خزندار (ص ١٠)

دراسة أمريكية بدأت في الستينات
طول قامة الطفل له علاقة بالذكاء



شيكاجو - ا. ب: الاطفال طوال القامة يتفوقون - اجمالا - على قصار القامة في اختبارات الذكاء الامريكية، لكن العلماء من ناحيتهم لا يستطيعون تفسير هذه الظاهرة كما لا يستطيعون الربط - علميا - بين البرامج العلاجية المنشطة للنمو من ناحية، وقدرات التحصيل الاكاديمي او التطور الذهني للفرد من ناحية اخرى، ويؤكدون ان المطلوب اولا هو الاستقصاء الاكلينيكي لهذه الظاهرة وحتى يتم ذلك فالافضل ان تعتبر العلاقة غير واردة.

فقبل ٥ اعوام تقريبا بدأ الباحثون في جامعة ستانفورد الامريكية في دراسة بيانات انتجتها عملية فحص صحي لعينات من الاطفال في عموم الولايات المتحدة.. وهو الفحص الذي اجراه المركز الوطني للاحصاءات الصحية في اوائل الستينات على عينة قوامها ١٤ الف طفل.

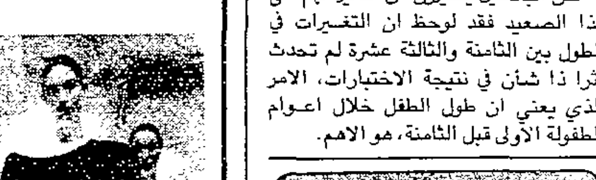
وفي ذلك يقول الدكتور داريل ويلسون، الاستاذ المساعد ورئيس فريق الباحثين بجامعة ستانفورد ان اختيار عينة الاطفال روعي فيه ان يكون ممثلا لمجموع اطفال الولايات المتحدة.

ويقول الدكتور ويلسون ان حجم اسرة الطفل ودخل الاسرة وترتيب الطفل بين اشقائه كان من بين العوامل المؤثرة في الذكاء. لكن تركيز الدراسة انصب بالدرجة الاولى على رصد العلاقة بين الطول والاداء في اختبارات الذكاء والتحصيل.

ويحذر الباحثون في مقال نشرته مجلة طب الاطفال الامريكية بقولهم انهم لا يعتقدون ان هرمونات النمو من شأنها ان تزيد ذكاء الاطفال وحتى تستكمل الدراسات [illegible] مناص من ان يستبعد اثر مثل هذه العلاجات على التطور الذهني او التحصيل.

لكن الدراسة وجدت على اي حال ما وصف بانه رابطة ذات شأن بين طول الطفل وما حصله في اختبارات الذكاء.

لكن الباحثين يشيرون الى متغير مهم على هذا الصعيد فقد لوحظ ان التغيرات في الطول بين الثامنة والثالثة عشرة لم تحدث اثرا ذا شأن في نتيجة الاختبارات، الامر الذي يعني ان طول الطفل خلال اعوام الطفولة الاولى قبل الثامنة، هو الاهم.





لندن - «الشرق الاوسط»:

نشبت مشادة حادة بين المحافظين والمتطرفين خلال احد اجتماعات اللجان في مقر مجلس بلدية مدينة كوفنتري الانجليزية.

سبب المشادة بين مندوبة حزب المحافظين، سينثيا هوبارد، وبين فران سميث، ان الاخيرة أصرت على الخروج عن جدول الاعمال.

فقد فوجيء الحاضرون رجالا ونساء بفران وهي ترضع صغيرها رضاعة طبيعية. سينثيا هوبارد علقت على سلوكها قائلة: لقد جعلتني اشعر بالخجل. فقد وصلت الى الاجتماع متأخرة عن الموعد ثم اجلست صغيرها في حجرها وراحت ترضعه من ثديها وحدث كل ذلك فيما رئيس اللجنة وكل الاعضاء يراقبون.

صباح الخير

على الطريقة الفرنسية

رغم كل ما حدث في الاسابيع الاخيرة فان بعض اللبنانيين لايزال يعتبر فرنسا «الأم الحنون». فيما الأم هذه تريد ان تعرض ابنها للتبني بسبب ما لاقت منه.

غير انه حتى لو انقطعت العلاقة العائلية بين الطرفين، فان اللبناني سيظل يشعر في فرنسا بأنه في وطنه الثاني، ويكفي دليلا على هذا ان نصف اللبنانيين «المرتاحين» الذين شردتهم الحرب الاهلية انتهوا في فرنسا، وان الذين بقوا رغم الحرب لايزالون يخلطون عربيتهم ببعض الفرنسية، ويقلدون الفرنسيين في المأكل والملبس.

غير انني انا الذي اعرف لبنان اكثر من اي بلد آخر ادرك ان الارث الحقيقي الذي تركته فرنسا في لبنان هو البيروقراطية بشعارها: لا تؤجل الى غد ما تستطيع تأجيله الى السنة القادمة. او: لا تنجز في ساعة عملا تستطيع انجازه في شهر. او: لا تطلب استمارة واحدة اذا كنت تستطيع طلب مئة.

وليس من قبيل الصدفة ان كلمة «بيروقراطية» التي وجدت طريقها الى اللغة العربية، وبقية لغات العالم، هي فرنسية الاصل.

وكنت اكتشفت هذا وانا في بيروت، الا ان الاميركيين والاسكندنافيين وغيرهم من خارج السوق المشتركة اكتشفوه قبل ايام فقط.

واكتشف العالم حقيقة البيروقراطية الفرنسية بعد ان فرضت فرنسا على زائريها من خارج السوق المشتركة وسويسرا الحصول على سمات دخول بسبب الاعمال الارهابية التي عصفت بباريس اخيرا.

وكتب رجل اعمال سويدي الى صحيفته المفضلة معجبا بقدرة الفرنسيين على مغط اجراء بسيط ستة اشهر، وقال انها ترقى الى درجة العبقرية.

وقال محام اميركي «لا يوجد شيء في الدنيا يعادل سعادة بيروقراطي فرنسي تقدم له ١٥ وثيقة وخمس صور طلبا لسمة دخول، ويكتشف انك بحاجة الى الوثيقة السادسة عشرة.

وتقتضي الامانة الصحافية ان نفتش عن الجوانب الايجابية [...] للبيروقراطية على الطريقة الفرنسية.

وقد فتشت ووجدت ان البيروقراطي الذي يقضي يومه محاولا تعطيل معاملة، يترك بقية عمله دون انجاز مما يفتح المجال امام توظيف مزيد من البيروقراطيين، لتعطيل المعاملات الاخرى، والقضاء على البطالة.

والمواطن الذي يقضي جل يومه في متابعة معاملته، ويعجز عن القيام بعمله الاخر، يفتح الباب امام مكافحة البطالة ايضا بتوظيف ناس للقيام بعمله.

ومادامت المعاملة موضع شد وجذب بين البيروقراطي والمواطن فان فرصا كثيرة تفتح لاستخدام «معقبين» ومحامين وسماسرة مما ينعش الاقتصاد اكثر واكثر.

وهكذا نقول مع الفرنسيين «فيف لا بيروكراسي».

جهاد الخازن



الأبقار تتزاحم على أسطح المنازل

هربت الابقار من فيضان الميسيسبي في الولايات المتحدة الى اسطح المنازل في انتظار وصول فرق الانقاذ.

المشهد من بلدة فورت سكوت بولاية كانساس حيث داهم الفيضان حظيرة بيع المواشي في المزاد العلني، الامر الذي حمل «دلال» المزاد على فتح باب الحظيرة لاطلاق نحو ٢٥٠ بقرة سبحت الى اقرب سطح لتتزاحم فوقه.

وحيث ضاقت الاسطح انطلقت الابقار تسبح في الطريق الرئيسي لفورت سكوت.

الملكة نور تفتتح غداً بعمان المؤتمر العربي لجراحة الأطفال

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح الملكة نور بالعاصمة الاردنية غدا المؤتمر العربي الاول لجراحة الاطفال والذي يقام تحت رعاية الملك حسين عاهل الاردن وتنظمه الجمعية العربية لجراحة الاطفال لاول مرة في العالم العربي.

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر يومين حوالي ٥٠ بحثا طبيا جديدا حول جراحات الجهاز الهضمي والقنوات المرارية وجراحات القولون والشرج وجراحات القلب والاوعية الدموية وامراض وجراحات المسالك البولية والاصابات السرطانية بالاضافة الى المشاكل التي تواجه جراحات الاطفال في العالم العربي وكيفية النهوض العلمي بتخصص جراحة الاطفال واعداد الطبيب العربي للعمل في هذا التخصص. وذلك على مدى ثماني جلسات علمية.

وصرح البروفيسور عزيز عبد العليم رائد جراحة الاطفال في العالم العربي ورئيس جمعية جراحي الاطفال ورئيس المؤتمر العربي الأول لجراحة الاطفال لـ «الشرق الاوسط» بأن هذا المؤتمر يعتبر أول نشاط علمي تقوم به الجمعية التي أسست مؤخرا وذلك لمناقشة أحدث الابحاث العلمية في مجال جراحات الاطفال حتى تساهم الجمعية في رفع المستوى العلمي لدى جراحي الاطفال العرب ووقوفهم على احدث الابحاث العلمية في مجال جراحة الاطفال.

وقال بأن المؤتمر سيحضره جراحو الاطفال في مختلف الدول العربية بجانب كبار الاطباء العالميين في جراحة الاطفال ومنهم الدكتور هارولد نيكسون من انجلترا و د. بيتر ديفيرز من امريكا، و د. بويكس اشوا سكرتير الاتحاد العالمي لجمعيات جراحي الاطفال.

وصرح الدكتور ياسر صالح جمال الاستاذ المساعد واستشاري الجراحة في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بأن قسم جراحة الاطفال بالكلية يشارك في المؤتمر بسبعة ابحاث علمية وجراحات اجريت لأول مرة في العالم العربي حول التشوهات الخلقية في المثانة، وتضخم القولون الخلقي في الاطفال، والتشوهات الخلقية في المستقيم والشرج، وجراحات الناصور بين القصبة الهوائية وضيق المريء بالاضافة بحث دور الرواد العرب الأوائل من الاطباء في جراحة الاطفال.

ويمثل المملكة العربية السعودية وفد من جراحي الاطفال يضم كلا من الدكتور عدنان جمجوم الاستاذ المساعد واستشاري الجراحة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز ومدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة، والدكتور ياسر صالح جمال، والدكتور علي عبد الكريم من اطباء وزارة الصحة السعودية والدكتور امل السمرائي، عضو هيئة التدريس بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض.

ازياء الفضاء موضة الخريف!

آخر صيحة في ازياء خريف وصيف عام ١٩٨٧ هذه التصاميم الفضائية التي خرج بها دار كريزيا الايطالية للازياء في العرض الذي اقيم بميلانو. التصميم عبارة عن فستان ازرق غامق مع ياقة بيضاء مستديرة وحزام اسود عريض يجعل من المرأة وكأنها قادمة لتوها من الفضاء.

عودة الأوضاع لطبيعتها بالولايات التونسية التي تضررت من الامطار

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد زين العابدين ابن علي وزير الداخلية التونسية ان الوضع قد عاد الى مجراه العادي في الولايات التي تضررت بالامطار الاخيرة.

وقال انه رفع تقريرا للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن عودة الوضع الى طبيعته بهذه الولايات بفضل تضافر جهود مختلف قوات الامن الداخلي والأجهزة الحكومية المتخصصة وروح التضامن التي ابداها المواطنون والكثير من المؤسسات في سبيل اعانة المتضررين.

واضاف وزير الداخلية ان الرئيس بورقيبة عبر عن ارتياحه وتقديره لجهود مختلف الهياكل التي تدخلت بكل سرعة من اجل اغاثة المتضررين.

اجازة تداول عقار ايدز في امريكا

واشنطن - ي. ب. ا: اطلانطا - ا. ب: اقرت الحكومة الامريكية البدء في صرف عقار مضاد لمرض «ايدز» في غضون اسبوع لفئة من المرضى يستوفون شروطا محددة.. وفي الوقت نفسه اعلن فريق من العلماء بجامعتين امريكيتين عن تطوير عقارين آخرين يقولون بشأنهما انهما اقل سمية من العقار الذي اجازته الحكومة.

فقد اعلنت ادارة الاغذية والادوية الامريكية اجازة صرف العقار «أزت» (ازيدوتيميدين) لفئة من المرضى. وهو العقار الذي اظهرت تجربته نتائج مشجعة وطالبت جهات معنية بوقف برنامج الاختبار لاتاحته للتداول.

والعقار لا يشفي الحالة ولكن يخفف اعراض المرض ويقلل نشاط الفيروس الامر الذي يترتب عليه تأخر الوفاة عند المريض.

نكتة اليوم

القراءة

الطفل الاول: هل ستذهب الى المدرسة هذا العام؟

الطفل الثاني: كيف اذهب الى المدرسة وانا لا اعرف القراءة؟

من القاريء:
محمد علي الشهري

مع قهوة الصباح

الشوارع الخلفية

المدينة.. اي مدينة ليست العمارات الشاهقة.. ولا واجهات المحلات البراقة.. ولا السيارات الفارهة.. ولا اعلانات النيون.. التي تضيء شوارعها في الليل.. المدينة في حقيقتها هي شوارعها الخلفية.. حيث يعيش الفقراء والبسطاء.. والمجرمون ايضا..

والمخرج الامريكي «مارتن سكورسيز» الذي فاز بجائزة احسن مخرج في مهرجان «كان» الماضي اختار الشوارع الخلفية لمدينة نيويورك.. ليروي القصة الحقيقية لمدينة ناطحات السحاب.. والمليونيرات.. والمؤسسات المالية الضخمة.

اسم الفيلم «ساعات ما بعد منتصف الليل» وهي الساعات التي يستيقظ فيها الشر.. حيث يتعايش الفقر والجريمة والجنس والغرائز المخيفة.. وحيث يقتل الناس بعضهم بعضا من اجل بضعة دولارات.. وحيث ينزوي القانون بعيدا في الظلام.. لان الليل له قانونه الخاص.

والفيلم يروي من خلال قصة صحفي تعرف على امرأة هربت من زوجها.. واصطادها احد اصحاب الملاهي وهو يحاول انقاذها من مصيرها المخيف ولكنها تنتحر.. وهو في شقتها التي تسكنها مع زميلتها «ليندا» يرى الحياة من الجانب الاخر.. الحياة القاسية البشعة التي تختفي وراء المظاهر البراقة.. وتحاول احدى العصابات قتله ولكنه ينجو ليعود الى عمله وقد زلزلته حقيقة الحياة.

والحقيقة ليست في الفترينات.. الحقيقة هناك.. في الشوارع الخلفية.

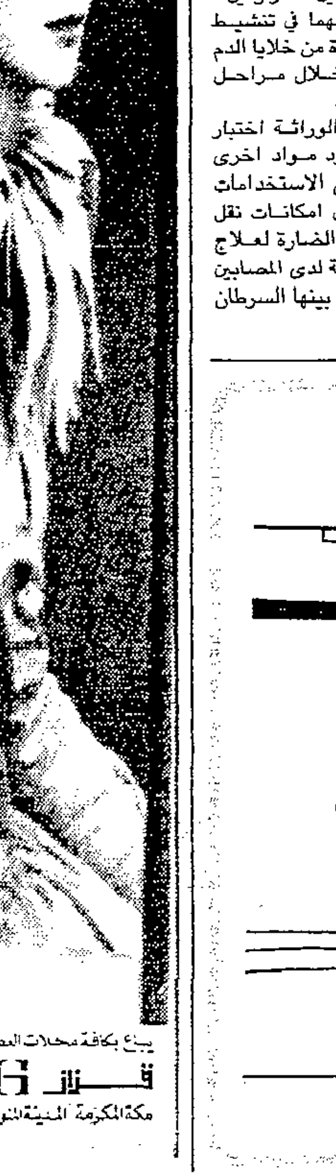
عبد الله باجبير

محمد علي: الملاكمة فقدت جاذبيتها منذ اعتزالي

القاهرة - أ.ف.ب: صرح محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة ليلة امس بأن الملاكمة الدولية فقدت جاذبيتها منذ ان اعتزل اللعبة في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٩ بعد ان فاز بلقب بطل العالم ٢٢ مرة.

ويقوم محمد علي بالتسويق لسيارة جديدة انتجتها المصانع التي يملكها واطلق عليها اسم «علي ٣ دبليو سي».





اكتشاف طبي مهم
بروتين لتنشيط خلايا الدم

كمبريدج (ماساشوستس) - ي.ب.أ: اعلن فريق من العلماء الامريكيين صباح امس عن اكتشافهم لمادة بروتينية طال بحثهم عنها.. فهي مادة تتسبب في تنشيط نمو خلايا الدم وقد تفيد في علاج امراض الدم وجهاز المناعة، بما في ذلك مرض «ايدز».

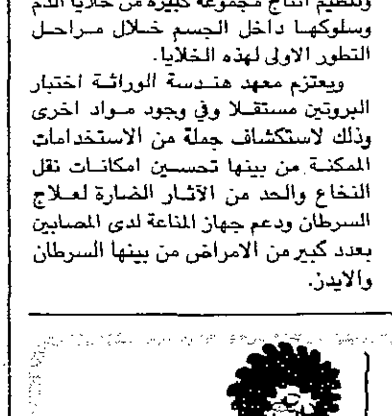
البروتين الجديد هو «انترلوكين - ٣» ويقول روبرت كامن، نائب الرئيس للشؤون العلمية في معهد هندسة الوراثة ان الاكتشاف له اهميته العلمية القصوى، وامكاناته الاكلينيكية هائلة لكن يتعين اختباره.

ومضى يقول: ونحن متفائلون لكن يصعب علينا كثيرا ان نتكهن بما سيحدثه هذا البروتين في الجسم.

والبروتين الجديد هو رابع وآخر «الاعضاء» في اسرة بروتينات يعتقد العلماء ان لها دورا في انتاج خلايا الدم.

كما يعتقد العلماء ان البروتين «انترلوكين - ٣» بالتحديد يلعب دورا مهما في تنشيط وتنظيم انتاج مجموعة كبيرة من خلايا الدم وسلوكها داخل الجسم خلال مراحل التطور الاولى لهذه الخلايا.

ويعتزم معهد هندسة الوراثة اختبار البروتين مستقلا وفي وجود مواد اخرى وذلك لاستكشاف جملة من الاستخدامات الممكنة من بينها تحسين امكانات نقل النخاع والحد من الآثار الضارة لعلاج السرطان ودعم جهاز المناعة لدى المصابين بعدد كبير من الامراض من بينها السرطان والايدز.





جي.ار في باريس

بقبعته المميزة وضحكته الصفراء التي اشتهر بها وقف لاري هاجمان او «جي.آر» بطل المسلسل التليفزيوني الامريكي الشهير «دالاس» وهو يهنيء الجوكي بات اديري الفائز بحصانه «الشجاع الراقص» في سباق قوس النصر للخيول الذي اقيم بالعاصمة الفرنسية.

والى جوار جي.آر وقفت زوجته في المسلسل سو آلن (ليندا جراي).

نجما دالاس يقومان بزيارة لباريس في اجازة قصيرة بعد انتهائهما من تصوير الجزء الثاني من المسلسل الذي بدأ عرضه في الولايات المتحدة.

ألف مليون استرليني كلفة الانتظار على الهاتف ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانتظار على الهاتف بسبب تكاسل موظفات «السويتش» البريطانيات يكلف الدولة نحو الألف مليون جنيه استرليني في العام الواحد.. جاء ذلك في تقرير اذاعته أمس رابطة مستخدمي الهاتف البريطانية، موضحة ان زيادة كفاءة العاملات على سويتشات الهاتف من شأنه أن يحقق وفرا لمستخدمي التليفون قدره ٧٩٤ مليون جنيه.

يضاف الى ذلك ان الانتظار على الهاتف يكلف المنشآت - من وقت المستخدمين - ما يقدر بمئتي مليون جنيه.

يقول التقرير أن الموظف البريطاني يقضي على الهاتف نحو أسبوع في المتوسط كل عام انتظارا لتوصيله بالرقم المطلوب، علما ان في بريطانيا ١٠ ملايين موظف يستخدمون الهاتف في مكاتبهم.

ويرى متحدث باسم الرابطة ان الافضل لمستخدم الهاتف ان يعاود طلب الرقم بدلا من الانتظار، اذ تبين ان الانتظار يكلفه اكثر. ويقول سير جورج جيفرسون، رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية البريطانية ان مستخدم الهاتف يقضي نسبة ٢ في المائة من وقته في الانتظار على الهاتف.